



# مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

## مخطوطة

صلاح الأرواح والطريق إلى دار الفلاح

## المؤلف

عبدالرحمن بن عبدالسلام (الصفوري)

## الملاحظات

• أصل هذه النسخة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.



١٠١٦٤٥

حديث

الفن : الرقم : ٤٢٨٧

العنوان : كتاب اصلاح الأرواح والطريقه إلى دار الفلاح

اسم المؤلف : محمد بن محمد الصفوري الشافعي / عبد الرحمن بن عبد السلام بن عبد الرحمن الصفوري الشافعي

مصادره : المؤلفين ٥/١١٢ - لإعلام ٣/٣١٠ ط بيروت

أولاه : الحمد لله الذي تفرد بالعز والبقاء وتوحد بالعظمة والبرياء

آخره : والحمد لله رب العالمين اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم كلما ذكره

الذاكرين ونقل عنه ذكره الغافلون

اسم النسخ : نخلة ابيلا

نوع الخط وتاريخ النسخ : معتار في أيلول ١٨٥٥

ملاحظات : النسخة ملك كاتب نخلة ابيلا ، بهم لادارة كتبت بقلم تقييهم ، بهم لادارة كتبت بقلم تقييهم

عدد الأوراق : ١٥٢ ..... عدد الأسطر : ١٦ ..... المقاس : ١٠٤ × ١٠ سم

المكتبة المصور عنها المخطوط ورقمه فيها : مستر محمد مطيع الحانوقا (١٥٣) قائمة (٥٠)

٥٧٩٤

كتاب صليح الارواح والطريق الى دار الفلح للشيخ

عبد الرحمن الصفوري شافعي رحمه الله

ورضى عنه ودفن بكاتبه وللغاريب

فيه ردعها بالمفهره

جامعة بوزة  
عمارة شتون بكتبات المكتبة  
قسم المخطوطات  
الرقم : ٤٢٨٧

قال مولفه عنى الله عنه اخذت هذا الكتاب المبارك من

الصيبيين والترغيب والترهيب والاربعاء وجواهر القرآن

وكتنى علم الاخرة ومنهاج العابدين للقرظي وحوادث

المعارف للسهروردي وقوت القلوب لاني طالب الملك

والرسالة القوية وفتوح القلوب لعبد القادر الكيلاني

ومجمع الازهار والنبصرة لامين اجوزي وشرح مسلم

للنواوي والتفسير الكبير للوامم الرازي وتفسير

البيهقي وتفسير القرطبي والتذوق لمرويهوض الرباحيين

اليافعي والكفا للقاضي عياض رضى الله عنهم اجمعين

وعلمهم والاعمال على جمع ما رواه مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم

من دل على خير فله مثل اجر فاعلم والدين اعلم



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ نَسْتَعِينُ  
أَكْمَلَهُ الَّذِي تَزِدُّ بِالْفَرْحِ وَتَقْصُرُ بِالْمَعْظَمَةِ وَالْكِبْرِيَا  
وَتَجِدُ بِالرَّفْعَةِ وَالسُّنَا وَتَقْزِي عَنِ الْكُنْظَرِ وَالشُّرْكَاءِ وَتَنْزَهُ  
عَنِ الدَّوَالِدِ وَالْأَبْنَاءِ الْمُتَفَصِّلِ بِالْبَهْمِ وَالْوَالِدِ لِلهِ وَالشُّكْرِ  
مَعَ أَجْلِ الشَّاكِرِ وَالْبَيْتِ حَكْمِ عَلَى الْعَالَمِينَ بِأَمْنِنَا أَعْمَدِهِ  
عَالِهِ فَضْلُهُ وَنِعْمَتِهِ **وَأَشْهَدُ** أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ  
لَهُ شَرَهَاءُ إِذْ فَهَالِ يَوْمَ لِقَائِهِ وَاسْتَوْفِرُ بِهَا مَعَ عَزْبِهِ  
وَأَجَابِهِ **وَأَشْهَدُ** أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ جَزِيئَةٌ مِنْ  
أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ وَصَفْوَتُهُ مِنْ رَسَلِهِ وَأَنْبِيَآئِهِ وَخِدْمَتِهِ  
مِنْ أَهْلِ دِينِهِ وَوَلَايَةِ **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَخَلَفَائِهِ**  
وَأَوْلِيَّائِهِ وَأَجَابِيهِ **أَمَّا بَعْدُ** فَهَذَا كِتَابُ التَّكْرِمَةِ مَوْعِظَةٌ  
لِنَفْسِي وَأَرْجُوا نَفْعَهُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ يَوْمَ رُؤْيِي  
وَأَنَا سَائِلٌ إِيَّاهُ نَظَرِي أَنْ يَعْرِفَنِي وَلِوَالِدِي وَالسَّائِرِ  
المُسْلِمِينَ أَنْ رَحِمَهُ اللَّهُ قَرِيبٌ مِنَ الْحَسَنِ كِتَابُ التَّزْوُدِ  
**لِلدَّارِ الْآخِرَةِ** التَّزْوُدُ لِلدَّارِ الْآخِرَةِ قَالَ الرَّبُّ وَمَا تَقْدُمُوا  
لِنَفْسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ وَقَالَ الرَّبُّ مَنْ يَعْمَلْ  
شَقَالًا

شَقَالًا ذُرَّةً خَيْرًا مِنْهُ **وَعَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ النَّاسِ مَنْ طَالَ عَمَلُهُ وَحَسَنَ  
عَمَلُهُ **وَعَنْ** أَبِي أَرْيَابَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَوَّلِي لِمَنْ طَالَ عَمَلُهُ وَحَسَنَ عَمَلُهُ  
**وَعَنْ** أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ  
قَالَ مَنْ طَالَ عَمَلُهُ وَحَسَنَ عَمَلُهُ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْإِنْسَانُ خَيْرٌ مَا كَانَتْ يَدَايِهِ  
أَطْوَلَكُمْ أَعْمَارًا وَأَحْسَنَكُمْ أَعْمَالَ **وَعَنْ** عَمْرِو بْنِ أَسَدٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ  
بَيَاضِ خِيَابِ شَدِيدِ سَوَادِ الشَّرِّ لَا يَرَى عَلَيْهِ أَثَرَ السَّفَرِ  
وَلَا يَرِينَا مَنَا أَحَدٌ حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ  
أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ قَالَ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَتَقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُعْطِيَ الزَّكَاةَ وَتَصُومَ  
رَمَضَانَ وَتُحِجَّ لَيْتَ أَنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَيِّدًا قَالَ  
صَدَقْتَ قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ قَالَ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ  
وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ  
خَيْرُهُ وَشَرُّهُ حُلُوهُ وَمَرَهُ قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ



فقال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم  
تكن تراه فانه يراك الحديث بطوله  
رواه مسلم وفي اخره اقدرني من  
السائل قلت الله ورسوله اعلم  
قال ذاك جبريل انا كم يعلمكم وينكم  
وفي حديث ابي هريرة رضي الله  
ما تقرب الي عبدي بشي احب  
الي مما افترضته عليه **باب فضل**  
**الوضوء** قال الله تعالى يا ايها الذين  
امنوا اذا قمتم الي الصلاة فاغسلوا  
وجوهكم وايديكم الي المرافق وامسحوا  
برؤسكم وارجلكم الي الكعبين **وعن**  
ابي هريرة رضي الله تعالى عنه  
عن النبي صلي الله انه قال  
ان توحى العبد المسلم فغسل وجهه  
خرج من وجهه كل خطية نظر اليها  
بعينه

بعينه ح الماء وح افرق الماء فاذا غسل يديه فرج  
من يديه كل خطية بطشتها يده ح الماء وح افرق  
الماء فاذا غسل رجليه خرجت كل خطية مشيتها رجلاه  
ح الماء وح افرق الماء حتى يخرج نقيان الذنوب  
رواه مسلم **وعن** عتبات ابن عفان رضي الله عنه  
علم انه قال من توحى فاحسن الوضوء  
خرجة خطاياها من جسد حتى تخرج من  
تحت اظفارها **وعن ابن عباس رضي الله**  
عن النبي صلعم انه قال من بات طاهر  
ابان في سعاد ملك فلا يستيقظ الا  
قال اللهم اغفر لعبدي كانه بات طاهر  
**وعن عمر بن الخطاب رضي الله**  
عن النبي صلعم انه قال ما منكم من  
احد يتوضو فيبلغ او يسبح الوضوء  
ثم قال اشهد ان لا اله الا الله  
وحده لا شريك له واشهد ان محمداً



عبدك ورسوله الافتحت له ابواب الجنة  
الثمانية يدخل من ايها شاء رواه  
مسلم **وفي الخبر** ان الله تعالى يقول  
من احدث ولم يتوضأ فقد جفاني  
ومن احدث وتوضأ ولم يصل ركعتين  
فقد جفاني ومن احدث وتوضأ وصلي  
ولم يدعي فقد جفاني ومن احدث  
وتوضأ وصلي ودعاي ولم استجب  
له فقد جفوته ولست برب جاني  
ولست برب جاني ولست برب جاني  
**وعن** ابي هريرة رضي الله عن النبي  
صلعم قال ان امي يوم القيامة  
يدعون غرامحلين من اثار الوضوء  
فمن استطاع منكم ان يطيل غرته  
فليفعل رواه البخاري ومسلم والفرغ  
غسل مقدمات الراس وشفقت  
العنق

العنق مع الوجه والتجليل غسل بعض  
العضدين مع الذراعين وغسل بعض  
الساقين مع الرجلين **وعن ابي هريرة** رضي  
الله عن النبي صلعم انه قال تبلغ صليته  
المومن حيث يبلغ الوضوء والله اعلم **باب**  
**فضل الصلاة** قال الله تعالى ان الصلاة  
كانت عاي المومنين كتابا موقوتا  
وقال تعالى ان الصلاة تنهي عن  
الفحشاء والمنكر والذكر الله اكبر والله  
يعلم ما تضعون **وعنه** صلي الله قال  
من لم تنهه صلواته عن الفحشاء والمنكر  
لم تزد من الله الا بعدا **قال في الروضة**  
كان فرض الصلاة الخمس بمكة ليلة الاسب  
ابعد النبوة بعشر سنين وثلاثة اشهر  
ليلة سبع وعشرين من رجب **وعن**  
عثمان بن عفان رضي الله عن



النبى صلعم انه قال من صلى صلاة الظهر غفله ما كان  
بينها وبين العصر ثم صلى العشاء غفله ما كان بينها  
وبين المغرب **وعن ابي موسى البلي** قال  
دخلت علي ابي امامة وهو في المسجد  
فقلت ان رجلا حدثني عنك انك  
سمعت النبي صلعم يقول من توضأ  
فاسبغ الوضوءاً وغسل يديه ووجهه  
ومسح علي رأسه واذنيه ثم قام  
الي الصلاة المفروضة غفر الله له  
في ذلك اليوم ما مست اليه رجلاه  
وقبضت عليه يداه وسمعت اليه  
اذناه ونظرة اليه عيناه وحدث به  
نفسه من سوء فقال والله لقد  
سمعت من رسول الله صلعم مرار  
**وعن انس** ابن مالك رضي الله  
عن النبي صلعم قال ان لله ملكا  
ينادي

ينادي عند كل صلاة يا بني ادم قوموا  
الي بيئاتكم التي اوتدتموها فاطفئوها **عن** بن مسعود  
رضي الله عن النبي صلعم انه قال تحزقون تحزقون  
فاذا اصلتم الصبح غلتمها ثم تحزقون تحزقون فاذا اصلتم  
العصر غلتمها ثم تحزقون تحزقون فاذا اصلتم العصر  
غلتمها ثم تحزقون تحزقون فاذا اصلتم المغرب غلتمها  
ثم تحزقون تحزقون فاذا اصلتم العشاء غلتمها ثم تناهون  
تلايكتب عليكم حتى تستقضوا **عن** ابي هريرة رضي الله  
قال سمعت رسول الله صلعم يقول ارايتم لو ان نهارا يبواب  
احدكم يقتل فيه كل يوم خمس مرات هل يبقي من درته  
شيء قالوا لا يبقي من درته شيء قال مثل الصلوات  
احسن محمدا الله به من اخطايا رواه البخاري والدرن الكوخ  
**وعن** سلمان الفارسي رضي الله عن النبي صلعم قال ان  
المسلم يصلي وخطايا مرفوعة على راسه كلما سجد تحلت  
عنه فيفرغ من صلاته وقد تحأت عنه خطايا **انس**  
بن مالك رضي الله عنه قال جازجل الي النبي صلعم فقال يا رسول



الله أصبت حيا فاقه علي وحضرت الصلاة فطلع النبي  
صلعم فلما نفي الصلاة قال يا رسول الله اني اصبت حيا فاقه  
علي قال هل حضرت معنا الصلاة قال نعم قال قد غفرلك شئ  
عليه وقوله اصبت حيا اي معصية توجب التغير وليس  
المراد احد الشري كذالكنا وانحر فان هذه الحدود لا تسقط الصلاة  
ولا يجوز للدوام تركها **وعن** بن مسعود رضوانه قال سألت النبي  
صلعم اي العمل احب الى الله قال الصلاة لوقتها **وعن** جابر  
ابن عبد الله رضوانه عن النبي صلعم انه قال متعلق اجبة الصلاة  
**وعن** ابى امامة رضوانه عن النبي صلعم انه قال من قرأ اية الكرسي  
في دبر كل صلاة لم يمنعه عن دخول الجنة الا ان يموت ردا للنساء  
والطيران بل سائدها صح **وعن** محمد بن ابي حنيفة رضي الله  
قال لما نزلت اية الكرسي فرأ كل ضمير في الدنيا على وجهه  
وسقطت الشياطين عن رؤسهم وهبت الشياطين فاجتمعوا  
الى ابليس لعنه الله فاخبروه بذلك فامرهم ان يجتمعوا  
ذكة فاتوا المدينة فبلغهم ان اية الكرسي نزلت **وعن** ابى هريرة  
عن النبي صلعم من دبر صلاة اكرمه الذي لم يتجدد ولد او لم يبين  
له

له شريكه في الملك ولم يكن له ولي من انزل وكبره تكبرا كان  
لم من الاجر مثل السموات والارضين السبع وما فيهن وما  
تحتهن **وعن** النبي صلعم انه قال من سبج الله في دبر كل صلاة  
ثلاثا وثلاثين وعد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين تمام للملابه  
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ  
قدير غفور ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر صدق رسول الله  
**باب فضل الجمعة ويومها** قال الله تعالي يا ايها  
الذين امنوا اذا نودي للصلاة من  
يوم الجمعة فاسعوا الي ذكر وذبر والبيع  
ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون **وعن**  
اسامة ابن زيد رضي الله عن  
النبي صلعم انه قال من ترك ثلاث  
جمعات من غير ضرورة كتب من المنافقين  
**وعن** ابى قتادة رضي عن النبي  
قال من ترك الجمعة ثلاث مرات  
من غير ضرورة طبع الله علي قلبه



**وعنه** اشترى رضي الله عنه النبي صلعم قال ان يوم الجمعة  
اربع وعشرون ساعة ليس منها ساعة الا ولله فيها ستاين  
لقد عقت من هذا **وعنه** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلعم قال  
جذير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق الله آدم ورضي  
ادخل الجنة وفيه اخرج منها اولاد مسلم **وعنه** علي بن ابي طالب  
قال اذا كان ليلة الجمعة قال النبي صلعم مرحبا ببلية العتق والمغفرة  
طرد من كل قبلة خيرا وويل لمن خلا فيه شر **وعنه** ابن  
عمر رضي الله عن النبي صلعم قال ان جهنم تفر في كل يوم وتفتح  
ابوابها الا يوم الجمعة **وهو صلعم** انه قال لعلي  
رضي الله عنه اذا كانت ليلة الجمعة  
فان استطعت ان تقوم ثلث الليل  
الاخير فانها ساعة مشهودة والدعا  
فيها مستجاب وقد قال ابي يعقوب  
عليه السلام لبيته سوف استغفر لكم  
ربي يقول حتى تاتي ليلة الجمعة  
وقال ابن عباس رضي الله  
واكثر

واكثر المفسرين انه اراد وقت السحر مع ان كديت  
رواه احكام والترتيب **وعنه** ابي سعيد اخذ رضي الله عنه صلعم  
قال ان ساعة النبي يتجلى فيها الراعي يوم الجمعة  
الجمعة قبل غروب الشمس اغتسل ما يكون الغسل وفي صحيح مسلم  
هو ما بين ان يجلس الامام الى ان يقضى الصلاة صلعم من  
غسل واغتسل وبكر وانكر وسلي ولم يركب ودنا من الانام  
واسمع ولم يبلغ كان له بكل خطوة علة سنة اجر صيامها وقيامها  
وقوله صلعم غل ان قري بالتحقيق بالمعنى غل راسه  
واقتل عبده وان قري بالتشديد فالمعنى اصاب زوجته  
ليكون اغتسل لظنه في طريقه وبالتشديد قال عافة وبالتحقيق  
قال اخرون ومعنى بكراى تصدق واتكراى قدم في الوقت  
**وعنه** ابي هريرة رضي الله عنه النبي صلعم قال اذا قلت  
لصاحبه انت من يوم الجمعة والامام يحط فقد لغوت  
اي حبت من الاجر وقيل احطت وقيل بطلت فضلت  
جمعته **قائمة** عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم  
من قال بعد ما يقضى صلاة الجمعة سبحان الله العظيم وسبح



مائة مره عوفله مائة الف ذنب ولد اليه اربعة وعشرين  
الف ذنب رواد ابن النبي ومما ينبغي المحافظة عليه قراءة  
الفاخرة وقد هو اله احد والمعوذتين سبعين فقد ثبت  
ان من فعل ذلكه اذا سلم من صلاة اجتمع قبل ان ينشئ رجله غفر  
الله ما تقدم وما تاخر **باب الامر بالمحافظة على الصلاة**  
**والتهيب من افعالها** قال الله حافظوا على الصلوات  
والصلاة الكسوى وهو الصبح وقيل الظهر وقبل العصر وقال النبي  
ومن بيص الله ورسوله فقد ضل ضلولا بعدد **وعن** عبادة ابن  
الصامت رضوانه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صلوات  
كبرهن الله على العباد من جآهن ولم يضع مهن شيئا  
استحقاقا جحمن كان له عند الله عهد ان يدخل الجنة ومن  
لم يات بهن فليس له عند الله عهد ان شأ عنه وان  
شأ او خلا الجنة **وعن** انس رضوانه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول  
ما يجاب به العبد يوم القيامة الصلاة ينظر في صلوة فان  
صحت فقد اذبح وان فسدت فقد ظاب **وعن** جابر  
ابن عبد الله رضوانه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين الرجل المسلم وبين  
الكفر

الكفر تركه الصلاة **وعن** ابن هوزة رضوانه عن صلعم قال لا سلم  
في الاسلام لمن لا صلاة له **وعن** النبي صلى الله عليه وسلم ان الملايكة تقول لتاركه  
الصلاة اني يا فاجر وتاركه صلاة الضحى يا خاسر وتاركه  
صلاة العصر يا عاصي وتاركه صلاة الغروب يا كافر وتاركه  
صلاة العشا يا مضيع ضيعك الله نبي **وعن** انس رضوانه عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال اول ما افترضا الله على خلقه الصلاة واخر ما يبقى  
الصلاة واول ما يجاب به الصلاة **وعن** ايضا صلعم من صلى  
الصلاة لوقتها رابع لها وضوحها واثم لها قيامها وخشوعها  
وسجودها حرمت وهو ايضا مسفرة تقول من ظنك الله كما حفظني  
ومن صلوا لغير وقتها ولم يتبع لها وضوحها ولم يتم خشوعها  
ولا ركوعها ولا سجودها حرمت وهو سودا مظلمة تقول  
ضيعك الله كما ضيعتني حتى اذا كنت حيث شأ الله تقى  
لفت كما يلف الثوب الخلق ثم ضرب بها وجهه **وعن** انس  
رضوانه عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ اشهد الله انه لا اله الا الله  
الاهد في التطوع بعد صلاة العشا بقدر النبي يوم القيمة  
ملوكي ان لعبدى عندي عهدا وانا اولي بار بآبائه العهد



ارسله اجتهه فعم الامين رب العزة **داود** الى بعض  
انبيائه عليهم الصلاة والسلام في من قبله احتجج ومن  
بدنه كضج ومن عينه الموع فان قريب قريب **باب**  
**الترتيب في الصلاة النافله** عزام حبيته رضوانها  
عز النبي صلعم ما من عبد يصلي كل يوم اثني عشر ركعة تطوعا  
عز فريضة الابن الاله بيتا في اجتهه اريبي له يتاجف  
اجتهه رواه مسلم **وعنه** عقيقة بن عامر رضوانه عز النبي صلعم قال  
ما من احد يتوضا فيمكن كوضوءه ويصلي ركعتين يقبل بقلبه  
ووجهه الا وجهت له اجتهه رواه مسلم **وعنه** بن عمر رضي ال  
ان رجلا قال يا رسول الله دلي على عمل ينفعني الاله قال  
عليك بركعتين الفجر **وفي الترمذي** عن النبي صلعم قال من  
صلى الصبح ثم جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين  
كتب الاله حجة وعرة تامة تامة تامة **وعنه** ابي هريرة رضي ال  
عز النبي صلعم قال من حافظ على نفسه الصلوات غفرت له ذنوبه  
وان كانت مثل زبد البحر **وعنه** عايشة رضوانها عز النبي  
صلعم انه قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها **وعنه** بريرة  
رضوانها

مطلب  
في الصلوات

9  
رضوانه قال سمع النبي صلعم يقول في الانسان شوت  
وتدبها به مفضل فقلبه ان يتصرف عن كل مفضل منها صدقة  
قلها من يطبق ذلك يا رسول الله قال التامة في المسجد  
يدفنها والشئ يخيمه من الطريق فان لم تقدر فركعتا  
الضحى يخرج عنك **وعنه** ابي هريرة رضوانه عز النبي صلعم قال  
ان في اجتهه بابا يقال له باب الضحى فاذا كان يوم القيمة نادى  
مناذ ابن الذين كانوا يداومون على صلاة الضحى هذا بابكم فادخلوا  
قال بعض السلف من ضاع له شئ فليصلي الضحى يوم الجمعة ويقول  
يا رب ادبني على بعتك اردد على صالتي فانها ترد باذن الله  
**قال داود الكندي** كانت امرأة بجارية لم يكن لها طاعة  
في الظاهر فرايت في المنام كان قابلا يقول يا داود اطلع في  
قبرها فاطلعت فرايت روضا عظيما وسررا عالية فقلت  
يارب بما نالت هذه الدار فرسوق في هاتف استانت  
بنا في مسجدها فانناها في وحدتها **وعنه** ام حبيبة  
رضوانها عز النبي صلعم قال من حافظ على اربع قبل الظهر واربع  
بعدها حرمه الاله النار رواه ابو داود والترمذي وقال



صحت صحیح ابرهرة رض عن النبي صلعم قال اذا صلى اهدكم  
اجمة فليصلي بعدها اربع رواه سلم **وعن** بن عمر رضي الله عن  
النبي صلعم قال رحم الله امرأ صلى قبل العصر اربعاً **وعن** أم سلمة  
رض عن النبي صلعم قال من صلى اربع ركعات قبل العصر حرم الله بيته  
على النار **وعن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلعم قال  
صلوا قبل المغرب ركعتين قال في الثالثة لمن شاء **وعن** انس  
رضي الله عنه قال كنا نصل على عهد النبي صلعم ركعتين بعد غروب  
الشمس قبل المغرب **وعن** عمار بن ياسر رضي الله عنه عن النبي صلعم  
قال من صلى بعد المغرب ست ركعات غفرت له ذنوبه وان  
كانت مثل زبد البحر **وعن** ابي بكر رضي الله عنه عن النبي صلعم من صلى  
المغرب وصلى بعدها ركعتين قبل ان ينظم اسكنه الله حديق  
القدس قلت فان صلى بعدها اربعاً قال كن حج حجة بعد  
حجة قلت فان صلى ستاً قال يغفر له ذنوبه **وعن** عيسى  
سنة **وفي** الخبر من صلى المغرب في جماعة وصلى بعدها  
ركعتين قبل ان ينظم بلى ويؤفأ تحت الكعبه وقل هو الله احد  
خمس عشرة مرة بنى له الف مدينة من الهدى والياقوت  
في جنات

في جنات **وعن** بن عمر رضي الله تعالى  
عن النبي صلعم قال من صلى العشاء في  
جماعة وصلى اربع ركعات قبل ان  
يخرج من المسجد كان يعدل ليلة  
القدر **وعن** بريدة رضي الله عن  
النبي صلعم قال الوتر حق فمن لم يوتر  
فليس **من** الحديث مثلث **وعن** ابي  
هريرة رضي الله عن النبي صلعم قال  
اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة  
صلواته فان وجدت تامة كتبت تامة  
وان كان انتقص منها شيئاً قال انظروا  
هل لعبيدي من تطوع فان كان له  
تطوع قال اتوا لعبيدي فريضة من  
تطوعه **قال القرطبي** قال ابن عبد  
البرهه في حق الناسي والجاهل اتمام  
الركوع ونحوه واما التاركه عدل فلا



يكمل له من تطوعه ورايته عن الشافعي  
رحمه الله تعالى ايضا والله اعلم **وعن**  
ثوبان رضي الله مولي النبي صلعم  
قال سمعت النبي صلي الله يقول  
عليك بكثرة السجود فانك لن تسجد  
لله سجدة الا رفعك الله بها درجة  
وهط عنك بها خطية رواه مسلم  
**وعن** سلمان الفارسي رضي الله  
عن النبي صلعم قال عليكم بقيام الليل  
فانه داب الصالحين قبلكم وقربة الي  
ربكم ومكفرة للسيات ومنها تاعن الاثم  
ومطرقة للداعن الجسد **وعن** بن  
عباس رضي الله قال امرني النبي  
صلعم بصلادة الليل ورغب فيها حتى  
قال عليكم بصلادة الليل ولو ركعة  
وفي **حديث** اي هريرة رضي الله  
افضل

11  
افضل الصلاة بعد الفريضة صلاة  
الليل **عن** جابر بن عبد الله رضي الله  
عن النبي صلعم قال قالت ام سليمان  
ابن داود عليهما السلام يا بني  
لا تكثر من النوم بالليل فان كثرة  
النوم بالليل تتركه الرجل فقيرا يوم  
القيامة **وسال داود** عليه السلام جبريل  
عليه السلام اي الليل افضل قال  
لا ادري الا ابن العرش يهتز وقت  
الساكر **وعن** سهل ابن سعيد قال  
جا جبريل الي النبي صلي الله فقال  
يا محمد عش ما سبت فانك حيث واحب  
من شيت فانك مفارقة واعمل ما  
سبت فانك محزي به واعلم ان شرق  
المومن قيام الليل وعزه استغناؤه عن  
الناس **قيل** فضلت صلاة الليل لانها



ابعد من الريا وقيل لادنها اسبقا  
من صلاة النهار ولان الليل محل  
النوم والراحة وقيل لادنها اجمع للقلب  
**وقال يحيى عليه السلام** لا بليس  
هل نلت مني شيا قال نعم حسنت  
لك في ليلة طعاما فاطمت منه ففت  
عن وردك فقال لله علي ان لا اشبع  
ابدا فقال ابليس لله علي ان لا اضح  
احدا ابدا **وقال بوسليمان الداريني**  
رضي الله لا اعلم شيا اخر علي طلاب  
الآخر من الاكل وقال ايضا مفتاح  
الدنيا الشبع ومفتاح الاخر الجوع  
**وقيل** لابي يزيد رحمه الله بما نلت  
هذه المنزلة قال بطن جايح في  
جسد عاري **وعن** ربيعة بن كعب  
الاسلمي رضي الله خاتم النبي  
صلي

صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اسلكك مراقتك  
في اجنة قال اجنتي على نفسك بكنة الجود ورواه مسلم  
**باب فضل الزكاة** قال النبي وابتعدوا الصلاة واترا  
الزكاة **عن** ابى هريرة رضي الله عنه ان ابا ايوب قال يا رسول الله  
ولم علي قل اذا حلته دخلت اجنة قال نعم الله ولا تشركه  
به وتبتم الصلاة وتؤي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان  
قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم من  
سره ان ينظر الى رجل من اهل اجنة فينظر الى هذا علقه  
رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال من تمام اسلامكم ان تؤدوا زكاة  
اموالكم **وعن** ابى هريرة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال من اناه الله  
علا فلم يود زكاته شل له ملكه يوم القيمة لجانا اقرع له  
زيتان يطوقه ثم ياخذ بلمه زنتيه يعني شقيقه ثم  
يقوله انا ملكه انا كنتك **وعنه** ايضا صلى الله عليه وسلم قال من كان  
من اهل الزكاة وعي من باب الزكاة **وعنه** احسن رضي الله عنه  
في النبي صلى الله عليه وسلم قال حصوا اموالكم بالزكاة ودواوا امرائكم  
بالصدقة **قال** صلى الله عليه وسلم الصدقة تسد سبعين بابا من البلاء



**وقال** صلصم كل امرء في ظل صدقته يوم القيمة **وهو** ان  
رضي عن النبي صلصم قال ويل للوفيا من الفقرا يوم القيمة  
يقولون ربنا ظلمونا فقد قنا التي وضت لنا يقول الله قبي  
وعزني وجلولي لا دينكم ولا بعدنهم **وهو** بن عباس رضي الله  
قال فرض النبي صلصم زكاة الفطر مطهرة للصائم من الرث  
واللفظ وطعة للمساكين **وهو** جريح بن جهم رضي الله  
عن النبي صلصم قال شهر رمضان معلق بين السما  
والارض لا يرفع الا بزكاة الفطر **باب نزل السجدة الصيام**  
قال الله في بيها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب  
على الذين من قبلكم لعلكم تتقون **وهو** صحيح البخاري  
ان اعرابيا قال يا رسول الله اجزني بما فرض الله علي  
من الصيام قال شهر رمضان الا ان نظرع **وهو**  
ابن هزيمة رضي الله عن النبي صلصم انه قال من صام  
رمضان ايمانا واحسانا باعفله ما تقدم من ذنبه  
**وهو** ابن سعيد الخدري رضي الله عن النبي صلصم قال  
اذا كانت اول ليلة من رمضان نكت ابواب السما  
فلديفلق

فلديفلق منها بابا حتى يكون اخر ليلة من رمضان  
وليس عهد من يراه في ليلة من ليالي رمضان  
الا كتب الله بكل سجة الف الف حسنة منه **وهو**  
له بيتا في اجته من ياتقته حر الهاشون كذا باب  
لكل باب منها قصر من ذهب فاذا صام اول يوم عفرله ما تقدم  
من ذنبه الى مثل ذلك من شهر رمضان **وهو** استغفر  
كل يوم سبعون الف ملكة من صدقة العذاة الا ان توادي  
بالحجاب وكان له بكل سجة سجد في شهر رمضان  
من ليل او نهار شجرة يسير الراكب في ظلها خمسمائة  
عام **وهو** ابن هزيمة رضي الله عن النبي صلصم قال من صام رمضان  
وابتعه من شوال فكان ما صام الدهر بن عمر رضي الله  
عن النبي صلصم قال من صام رمضان وابتعه ستامن شوال  
خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه **وهو** ابن قتادة رضي الله  
قال سئل النبي صلصم عن صوم عوفة قال يكفر ذنوب  
السنة الماضية والباقية **وهو** ابن عباس رضي الله عن النبي  
صلصم قال ما من ايام افضل عند الله عز وجل ولا العمل



فيهن احب الي الله من هذه الايام يعني  
ايام العشر فائتر وافيهن من التهليل والتكبير  
وذكر الله تعالى وصيام يوم منها يعدل  
بصيام سنة والعمل فيهن يضاعف بجماعة  
ضعفا **وعن** ابي هريرة رضي الله عن النبي  
صلعم قال ما من ايام احب الي الله تعالى  
ان يتعبد له فيها من عشرين الحجة  
يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة ويقام  
ليلة منها بقيام ليلة القدر **وعن** بن عباس  
رضي الله عن النبي صلعم قال من صام  
يوم عرفه كان له كفاية سنتين ومن صام  
يوما من ايام الحج فله بكل يوم ثلاثون يوما  
**وعن** ابي هريرة رضي الله عن النبي  
صلعم افضل الصيام بعد رمضان شهر  
الله المحرم **وعن** ابي قتادة رضي الله  
عن النبي صلعم من صيام عاشوراء فقال  
يكفر

١٤  
يكفر ذنوب السنة الماضية **وعن** ابي هريرة  
رضي الله عن النبي صلعم قال تعرض  
الاعمال يوم الاثنين والخميس فاحب ان  
يرفع عملي وانا صائم **وعنه** ايضا عنه صلي  
قال تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين والخميس  
فيعتق كل عبد لا يشرك بالله شيئا الا رجلا  
كان بينه وبين اخيه شحنة فيقال انظروا  
هذين حتى يصطاحا رواه مسلم **وعن**  
بن عمر رضي الله عن النبي صلعم من صام الاربع والخميس واجمع  
ثم تصدق يوم الجمعة ما قبل او لتر غفوله كل زنب غلب حتى  
يكون كيوم ولدته امه **وعنه** الى ذر رضي عنه عن النبي صلعم  
قال اذا حلت من شهر ثلثا فضع ثلث عشرة واربع عشرة  
وخمسة عشرة **وعنه** بن عباس قال كان النبي صلعم لا ينظر ايام  
الايض في حضر ولا سفر **وعنه** الصحيح احب الصيام الي  
الله لك صيام داود كان يصوم وينظر يوما **وعنه** ابي الدرداء  
رضي الله عن النبي صلعم قال من صام يوما في سبيل الله جعل



الذي بينه وبين النار خذ كما بين السماء والأرض  
**وعنه** أبي هريرة عن النبي صلعم عن ربه عز وجل قال  
كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانزلي وانا اجزي به **وعنه**  
سهل بن سعد رضاه عن النبي صلعم قال ان في اجرة باب  
يقال له اكريات يدخل منه الصائمون يوم القيمة لا يدخل منه  
احد غيرهم فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد رواه البخاري  
ومسلم **باب فضل الحج** قال الله تعالى والله  
عالي الناس حج البيت من استطاع اليه  
سيلا **وعنه** ابي هريرة رضي الله تعالى  
عنه قال سمعت النبي صلي الله  
عليه وسلم يقول من حج فلم يرفث  
ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم  
ولدته امه رواه البخاري ومسلم  
الرفث يكون بمعني الجماع ومعني  
الفحش **وعنه** صلعم الحج والعمرة  
وورد الله وزواجه ان سالوه اعطاهم  
وان

وان استغفروه غفر لهم وان شفعا **وعنه**  
لنبي صلعم قال حجوا فان الحج يغسل الزنوب  
كما يغسل الماء الدرن رواه الطبراني  
**وعنه** ابي ذر رضي الله عن النبي صلعم  
قال ان داود عليه السلام قال الهي  
ما حق عبادك عليك اذا هم زاروا  
بيتك فان لكل زاير علي المزور حقا  
قال يا داود ان لهم علي ان اعاقبهم  
في الدنيا واغفر لهم اذا لقيتهم **وعنه**  
ابي هريرة رضي الله عن النبي صلعم  
قال من خرج حاجا فأت كعب له اجرا  
لحاج اليه يوم القيمة **وعنه** جابر رضي  
الله عن النبي صلعم قال من مات  
في طريق مكة ذاهبا او راجعا لم يعرض  
ولم يحاسب وغفر له **وفي** الترغيب  
والترهيب عن النبي صلعم قال الحاج





يشفع في اربعماية من اهل بيته ويخرج  
من ذنوبه كيوم ولدته امه **وعن علي**  
ابن ابي طالب كرم الله وجهه عن  
النبي صلعم قال من ملكه الله زاد  
وراحلة تبلغه الي بيت الله الحرام فلم  
يحج فلد عليه ان يموت يهوديا او نصرا  
**باب باب التقوي وفعل الخير والبر**  
**عن المنكرات** قال الله ان الله مع  
الذين اتقوا والذين هم محسنون وقال  
تعالى من يعمل مثقال ذرة خيرا يره  
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وقال تعالى  
وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه  
فانتهوا **عن جابر بن عبد الله** قال  
خطبنا رسول الله صلعم في حجة الوداع  
فقال يا ايها الناس ان ربكم واحد وان  
اباكم واحد لا فضل لعزني علي عجي  
ولا

17  
ولا لعزني علي عزني ولا لاجر علي اسود  
ولا لاسود علي اجر الا بالتقوي الاهل  
بلغت قالوا بلي يا رسول الله قال فليلغ  
الشاهد الغائب **وعن ابي ذر رضي**  
الله عن النبي صلعم قال ليس من نفس  
ابن ادم الا وعليه صدقة في كل يوم  
طلعت فيه الشمس قيل يا رسول الله  
من اين لنا صدقة نتصدق بها فقال  
ان ابواب الخير لكثرة التسبيح والتحميد  
والتكبر والامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
وتعميط الازني عن الطريق وتسعي  
بشك ساقيك مع اللفاف المستعيت  
وتحل بشك ذراعيك الضعيف فهذا  
كله صدقة منك علي نفسك رواه بن  
ماجه وزاد البيهقي وتبسمك في وجه  
اخيك صدقة **وعن ابي هريرة رضي**



الله عن النبي صلعم قال اياكم والظن فان  
الظن الكذب الحديث ولا تجسنا واولاد  
تتافسوا واولاد تباغضوا واولاد تباروا  
كونوا عباد الله اخوانا المسلم اخوانا للمسلم  
لا يظلمه ولا يخذله ولا يحققه التقوي  
ههنا التقوي ههنا يسير الي صدره  
بحسب امري من الشران بغير اخاه  
المسلم كل المسلم علي المسلم حرام ماله ودمه  
وعرضه نزل البخاري في روايته واولاد  
جل المسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاثة  
ايام يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا  
وغيرها الذي يبدو بالسلم **وعن**  
انس بن مالك رضي الله عن النبي  
صلعم قال من اصلاح بين الناس اصلاح  
الله امره واعطاه بكل كلمة تكلم بها  
عنت رقبته ورجع مغفورا له ما تقدم  
من

من ذنبه **وعن** ابي هريرة رضي الله  
قال قلت يا رسول اي المسلمين افضل  
قال من سلم المسلمون من لسانه ويده  
**وقال** صلي الله اليه اخبركم بافضل من  
درجة الصيام والصدقة والصدقة  
قالوا بلي قال اصلاح ذات البين  
**وعن** عقبة ابن عامر رضي الله قال  
قلت يا رسول الله ما اللجاة قال امسك  
عليك لسانك **وعن** ثوبان رضي الله تعالي  
عنه عن النبي صلعم قال طوي لمن ملك  
لسانه ووسبعه بيته وبكي علي خطيئه  
**قال** الغزالي رحمه الله تعالي في الجواهر  
من خالط الناس كثرة معاصيه وان  
كان تقيا في نفسه الا ان يترك الملائنة  
فلا تاخذ في الله لومة لائم لكن قال  
النبي صلعم الوحدة خير من جليس



السو والجلس الصالح خير من الوحدة  
**وعن** بن عمر رضي الله عن النبي صلعم قال  
لا تكثر والكلام بغير ذكر الم فان كثرت  
الكلام بغير ذكر الله قسوة في القلب وان  
ابعد الناس من الله تعالى القلب القاسي  
**وقال مالك بن دينار** ورحمه الله تعالى  
ان اقساوة في قلبك وحرمان في رزقك  
فاعلم انك تكلمت فيما لا يعينك **وقال**  
**خالد بن عتيق** رحمه الله تعالى ما اجيب  
اخذ بمصيبة اعظم من قساوة القلب **وعنه**  
بن مسعود رضي الله تعالى عنه عن النبي  
صلعم قال لا يدخل الجنة من قلبه مثقال  
ذرة من كبر **وعنه** ابن هزيمة رضي الله  
عن النبي صلعم قال من تواضع لوجه  
المسلم رفعه الله ومن ارتفع عليه وضعه  
الله **وعنه** صلعم انه قال اللهم احبني  
سكينا

سكينا وامتنني سكينا واحشني في زمر  
المساكين فسيل عن ذلك فقال ان رحمة  
الله تعالى لا تقار قهر طرفه عين **وعنه** صاهي  
لكل يشي مفتاح ومفتاح الجنة حب المساكين  
وكان صلعم يجب ان يقال سكينا وقال القزلي رحمه الله تعالى  
والدار بالمساكين اهل التواضع وكان يرضى بن امسباط  
فيقول غايه التواضع ان تخرج من بيتك فلا تلتقي احد الا اذيت  
انه حيز منك والره في الرياسة انك من الره في الدنيا  
وكان سليمان صلعم اذا راى في المسجد سكينا جلس اليه  
وقال سكينا جالس سكينا **وعنه** انس رضي الله عنه النبي  
صلعم قال لها عروة بنت مرث بقدم لهم اطعموا من  
خمس نخون وجدهم وصدورهم فقلت من ههنا يا في  
جديل قال ههنا الذي ياكلون لحم فاس ربفون في اعوامهم  
**وعنه** صلعم قال نظرة لبلد الاسرا الى النار فزابت قوما ياكلون  
ايضا قلت يا في يا جديل من ههنا قال ههنا الذي ياكلون  
ولحم الثور **وعنه** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه النبي صلعم



قال كيفة الحرم من الزنا قلت يغى بارسوله قال الرجل  
يزنى ثم يتوب فيتوب عليه وان صاحبه كيفة لا يغفر له  
حتى يقدر لصاحبه **وهو** عثمان بن عفان رضي الله عنه  
صلى الله عليه وسلم قال كيفة والنخلة **التي** كان ينفذ الرأى كسحق  
**وهو** ابي ذر رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال من مره عن عرض  
احبه رد الله عن وجهه **وهو** التار يوم القيمة **وهو** انشور رضي الله  
عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقيت عنده اخره فان استطاع فخره  
فخره نصره الله يوم القيمة ومن لم ينصه اذله الله في الدنيا وفي  
الآخرة **وهو** صلح قال من حرم عرض احبه في الدنيا بعث الله  
ملكاً يحبه من النار يوم القيمة **وهو** ابي هريرة رضي الله عنه النبي صلى  
الله عليه وسلم قال لا ينتر عبد عبداً في الدنيا الا شتره في الآخرة **وهو** ابي بكر  
الصديق رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالصدق فانجح بهردها  
في الجنة واياكم والكذب فانجح بهردها في النار **وهو** صلح  
قال اذا كذب العبد تنجى عنه الملكان بما خرج من فيه **وهو**  
ابي امامة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال انا زعيم بيت في وسط  
الجنة لمن تركه الكذب وان كان مزاجاً **وهو** ابي هريرة  
رضي الله عنه

رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا يدين الله لا يدين الله ولا يدين  
يقول يا رسول الله من قال الذي لا يدين جاره بديات رواه البخاري  
ومسلم ومن خان جاره فقد خان نبياً ومن خان نبياً فقد  
خان الله عز وجل **وهو** ابي هريرة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم من كان  
يومن بالله واليوم الآخر فلو يوزى جاره ومن كان يدين  
بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم  
الآخر فليقل خيراً او ليجت تنفع عليه **وهو** انس  
رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال من اذى جاره فقد اذاني  
ومن اذاني فقد اذى الله **وهو** صلح قال انذرون ما حق  
اجار اجار ان استغاث بكم فاحشوا وان استقرضكم  
اقرضوه وان افتقر حرت عليه وان مرض عده وان  
مات اثبت جنازته وان ما ب جده هيته وان  
اصابته مصيبة عزيت وان اشدت نكته فاهدب  
له وان لم تفعل فادخلها سرا ولا تخرج بها ولا كسر  
فتقبظ بها ولله انذرون ما حق اجار والذي نفسي  
بيده لا يبلغ حق اجار الا من رحمه الله **وهو** عابثة





رضوانه قالت قال النبي صلعم ما زال يجيريل يودي بالجبار  
حققت انه سيورته **وهو** ابن عمر رضوانه عن النبي صلعم  
قال خيز الاصحاب عند الله خيزهم لصاحبه وهذا يجيراب  
خيزهم لجاره **وهو** صلعم الشفقة على خلقه انه تعظيما لوجه  
الرب **وهو** بن عمر رضوانه قال اهد ابوت الى الله نفعي  
بيت فيه يتيم مكرم **وهو** ابي هرة قال خيز بيت في المسلمين  
فيه يتيم يحسن اليه واثر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم  
يأكله **وهو** سهل بن سعد رضوانه عن النبي صلعم قال  
انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا واثار بالعبادة والوسطى  
**وهو** ابن سعيد الخدري رضوانه عن النبي صلعم قال اياكم  
ربك اليتيم فانه يبره بالليل والنهار بن عباس  
رضوانه عن النبي صلعم قال ان للجنة بابا يقال له باب  
الفرح لا يدخل منه الا من فرح بالحيات **وهو** ايضا صلعم  
قال اهد الاعمال الى الله يبي بعد الفريضة اذ قال السرور  
على المسلم جابر بن عبد الله رضوانه عن النبي صلعم قال  
ان من موجبات المغفرة اذ قال السرور على اخيه المسلم  
المومن

المومن والباع جرحته وتنقيس كرمته وعند عايشة  
رضوانه عن النبي صلعم قال من ارسل على بيت من المسلمين  
سرورا لم ير من الله له سرورا دوت اجته **وهو** انس  
رضوانه عن النبي صلعم قال من سره ان يبسط له في رزقه  
وييسر له في امره فليصل رحمه رواه البخاري بنا بضم ايماء  
وتشديد السين المهملة مهوذا اي توخره في اجله **وهو** الى  
هيرة رضوانه عن النبي صلعم قال الا اهنكم بخياركم قالوا بلى  
يا رسول الله قال اطوكم اعمارا واحسنكم اخلاقا **وهو** الاصمعي  
ما ريت اظلم من الحاسد حزنه لازم وعقلها هم وحسنه لا تنقض  
**وهو** ايضا صلعم قال اكل المؤمن ايمانا احسن خلقا  
**وهو** ايضا صلعم قال ان هذه الاخلاق من الله فمن اراد الله  
به خيرا منحه خلقا حسنا **وهو** بن عباس رضوانه عن النبي صلعم  
قال اختلف احسن يذيب اخطايا كما يذيب الماء الجليد واختلف  
السوء فيند العمل كما يند اخل العمل **وهو** صلعم قال انذر  
على من حرت النار قالوا له ورسوله اعلم قال على الرهين  
الذين السهل القريب **وهو** اي ذر رضوانه عن النبي صلعم قال



يا بائس الراذلك علي افضل العباد  
واخفها علي البدن واثقلها في الميزان  
واهونها علي اللسان قال نعم قال  
عليك بطول الصمت وحسن الخلق  
**وعن** بن عمر رضي الله عنهما عن النبي  
صلعم قال سلت النبي صلي ما يبأ  
عدي من غضب الله قال لا تعصب  
**وعن** ابي الدردي رضي الله قال قل  
يا نبي الله دلني عمل يدخلني  
الجنة قال لا تعصب ولك الجنة **وعن**  
انس رضي الله عن النبي صلعم قال  
من رفع غضبه رفع الله عنه عذابه  
**وعن** معاذ بن انس رضي الله عن النبي  
صلعم قال من كظم غيظا وهو قادر  
علي ان ينفك دعاه الله علي روس  
الخلد يق حتى يختر من احور العين  
ماشأ

٢١  
ماشأ **وفي رواية** بن عمر رضي الله ملا قلبه  
يوم القيمة رضي **وفي رواية** ابي هريرة  
صلا الله قلبه امنا وامنانا **وقال** صلعم  
ان الشيطان لو مذقنا راسا تطفئ بجمه النار  
بالما فاذا غضب اهدم فيتوضأ لان الغضب حرة في  
قلب ابن آدم الا تزول الى حرة عينيه واقتراح  
او داهه فمن وجد من ذلك ليا فليزب بجمه الارض  
**فهي** الغزال رحمه الله بينه اشارة الى التملك  
اعراض الاعضاء من اذل اللامع وقال صلعم من كظم غيظا  
ولدت ان يبيض امضاه ملا الله قلبه امنا بهم لبقائه  
**وعن** انس رضي الله عن النبي صلعم قال  
رايت قصورا مشرقت علي الجنة قلت  
يا جبريل لمن هذه قال للكافرين الغيظ  
والعافين عن الناس **وفي خبر** اذا كان  
يوم القيمة ناري منار ليقم اهل الفضل  
فيقوم ناس فيقال لهم ادخلوا الجنة فلقاهم



الملايكة وتقول لهم اي ابن فيقولون الي  
الجنة قالوا قبل الحساب قالوا نعم قالوا  
من انتم قالوا نحن اهل الفضل قالوا وما  
فضلكم قالوا اذ جهل علينا حملنا واذ  
ظلمنا صبرنا واذ اسي علينا اغفرنا فتقول  
لهم الملايكة ادخلوا الجنة فنعم اجر  
العاملين **وعن** ابي هريرة رضي الله عن  
النبي صلعم قال ان الله تعالى يقول يوم  
القيمة اين المتحابون يجادي اليوم  
اظلم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي رواه  
مسلم **وفي عوار والمعارف** عن ابي مسلم  
الخولاني رضي الله قال بعاد بن جبل  
ابي اهلك في الله فقال ابشر فاني  
سمعت النبي صلعم يقول تنصب لطائفة  
من الناس كراسي حول العرش يوم القيمة  
وجوههم كالقمر ليلة البدر تفرح الناس  
ولا

٢٤  
ولا يفرعون وتخاف الناس ولا **الجنة**  
يخافون وهم اوليا الله الذين لا خوف عليهم  
ولا هم يحزنون قيل يا رسول الله من  
هو لوقا المتحابون في الله **وعن** بن  
مسعود رضي الله قال المتحابون في الله  
علي عمود من باقوتة عمرا في راس لعاد  
سبعون الف غرفة مشرفون علي اهل  
الجنة يضي حسنهم لاهل الجنة كما تضي  
الشمس لاهل الدنيا فيقول اهل الجنة  
انظروا بنا الي المتحابين في الله فاذا  
اشرفوا عليهم اضا حسنهم لاهل الجنة عليهم  
ثياب الساب سر مكتوب علي جباههم  
هو ل المتحابون في الله **وعن** ابي هريرة  
رضي الله عن النبي صلعم قال ان في  
الجنة لعمدا من ياقوت عليها غرق من  
زيد جد لها ابواب مفتحة تضي كما



يضى الكوكب الدرري قلنا يا رسول الله  
من يسكنها قال المتحابون في الله **وعن**  
انس رضي الله عن النبي صلعم قال ما  
تخاب رجلين في الله الا كان احبهما  
الي الله اشدهما احبا لصاحبه **وعن** السر  
بن عازب رضي الله عن النبي صلعم قال  
ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا  
غفر لهما قبل ان يتفرقا **وعن** خديفه  
بن اليماني عن النبي صلعم قال ان المؤمن  
اذا التقى المؤمن فسلم عليه واخذ بيده  
فصافحه تناشرت خطاياهما كما تثار ورق  
الشجر **وعن** تميم الدارهي رضي الله عن  
النبي صلعم قال الدين النصحة قلنا لمن  
قال لله ولرسوله ولائمة المسلمين و  
عاملم **وعن** جرير بن عبد الله رضي الله  
قال بايعت النبي صلعم علي اقام الصلاة  
وايضا

٤٤  
وايضا الزكاة والنصح لكل مسلم **وعن** ابي  
هريرة رضي الله عن النبي صلعم قال من  
عشنا فليس منا **وعن** انس رضي الله عنه  
عن النبي صلعم قال لا يؤمن احدكم حتي  
يجب لاجبيه ما يجب لنفسه **وعن** جابر بن  
عبد الله عن النبي صلعم قال اتقوا الظلم  
فان الظلم ظلمات يوم القيامة **وعن** بن  
عباس رضي الله عن النبي صلعم قال  
دعوتان ليس بينهما وبين الله حجاب  
دعوة المظلوم ودعوة امر لاجيه يظهر  
الغيب **وعن** معاوية عن النبي صلعم قال  
ثلاثة لا تزي اعينهم النار عين حرست  
في سبيل الله وعين بكيت من خطية الله  
وعين كفت عن عازم الله **وعن** النبي  
صلعم انه قال يوما لاصحابه كان رجلا  
في بني اسرائيل كثيرا ما يفعل الخير حتي



انه ليحشر فيكم قيد وما كان يصنع قال  
ومرت من الله ما لكثيرا فاشترى به  
بستانا وجسه للمساكين وقال هذا  
بستاني عند الله وفرق راتين عديده  
علي الضعفا وقال بهذا اشترى جارية  
عند الله تعالى واعتق رقبا كثيرة وقال  
هو اذ خدمني عند الله ويري يوما  
رجلا اعني تارة يمشي وتارة يكبو فاباع  
له مطية ليسير عليها وقال هذه مطيتي  
عند الله اركبها والذي نفسي بيده  
لكان انظر اليها وقد جيت مريحة ما حجة  
بركبتها الي الموقف **ايضا عنه وعنه**  
صلح قال تدخلون الجنة حتي تؤمنوا  
حتي تخابوا اولادكم علي شي اذا  
فعلتوه تخابتم افشو اسلام **ايضا عنه**  
**وعنه** صلح الراكب علي الماشي والماشي  
علي

علي القاعد والقليل علي الكثير متفق  
عليه **وعنه** ابي هريرة رضي الله قال بينا  
نحن عند النبي صلح ان مر رجله فقال  
السلام عليكم فقال النبي صلح عشر حسنة  
ثم سراخر فقال السلام عليكم ورحمة الله  
فقال عشرون حسنة ثم سراخر فقال  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال  
ثلثون حسنة **وعنه** انس رضي الله  
تعا عنه عن النبي صلح قال قال لي  
رسول الله صلح قال لي يا بني اذا  
دخلت علي اهلك فسلم تكن بركة عليك  
وعلي اهل بيتك رواه الترمذي وقال  
حديث حسن صحيح **باب ما يبجي من**  
**اهوال يوم القيمة** قال الله تعالى ومن  
يطع الله ورسوله ويحشي الله ويثقه  
فاولئك هم الغايزون **حكاية** كان عمر



رحي الله نايماً فما يقظهُ الا صوأة رجل  
من النصاري بكلمتي الشهادة فسلمه  
عن ذلك فقال اسرنا رجلين من بلاد  
الاسلام الحب بلاد الروم فسمعت  
من احد هما اية جمع الله فيها جميع  
ما انزل علي عيسي عليه السلام  
وهي هذه الاية **عن** ابي هريرة رضي  
الله عن النبي صلعم قال سبعة يظلهم  
الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام  
عادل وشاب نشا في عبادة الله  
ورجل قبله متعلق بالمساجد ورجل  
تخابني الله اجتمع عليه وتفرقا عليه  
ورجل دعته امرأة ذات حسن وجمال  
فقال اني اخاف الله عز وجل ورجل  
تصدق بصدقة فاخفاها حتي لا تعلم  
شماله ما اتفقت يميه ورجل ذلك  
الله

٢٥  
الله خاليا قفاضت عيناه وعنه ايضا **عنه**  
صلعم قال من نفس عن مسلم كربة من كرب  
الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب  
الآخر **وعن** ابي قتادة رضي الله قال سمعت  
النبي صلعم يقول من سره ان يخيه الله  
من كرب يوم القيمة فلينفس عن معسر  
او يضيع عنه **وعن** انس بن مالك رضي  
الله عن النبي صلعم قال من اشبع  
جايعا او كسا عريانا او اوى مسافرا اعان  
الله من احوال يوم القيمة **وعنه** ايضا  
عنه صلعم قال من لقم اخاه لقمه حلوا  
**في** صرف الله عنه مراة الموقف يوم  
القيمة **وعن** جابر بن عبد الله صلعم عنهما  
عن النبي صلعم من لذ اخاه بما يشتهي  
كتب الله له الف الف حسنة **وعن** عنه  
الف الف حسنة ورفع له الف الف درجة



**وفي رواية** عبد الرحمن بن سمرة رضي  
الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت رجلا  
من أمي احتوشته ملائكة العذاب فجا  
ته صلواته فاستقدته من أيديهم وولاية  
رجله من أمي يلهت عطشا كلما ورد  
حوضا منع منه فجاه صيامه فسقاه وأروه  
ورأيت رجلا من أمي يتقي وحج النار  
وشرها بيده عن وجهه فجاءته صدقة  
فصارت ستر أعالي وجهه وظل أعالي  
رأسه ورأيت رجلا من أمي قد هوة  
صحيفة من قبل شماله فجاه خوفه  
من الله تعاف فأخذ صحيفة فجعلها في  
بيته ورأيت رجلا من أمي أعالي لطم  
يزحف أحيانا ويتعلق أحيانا فجاهته  
صلواته أعالي فأخذت بيده ومضيت علي  
الصراط ورأيت رجلا من أمي انتري  
إلي

٤٦  
إلي أبواب الجنة فغلق الأبواب دونه  
فجاءته شهادة إن لا إله إلا الله ففتحت  
له الأبواب وأدخلته الجنة **بابه فضل**  
**الذكر** قال النبي صلى الله عليه وسلم ولذكر الله أكبر وقال النبي صلى الله عليه وسلم  
أمنوا اذكروا الله ذكر كنية أو سجود بكرة أو ميل **بابه فضل**  
عند القدر الذي يصير العبد به من الذكر كنية الله كثيرا قالوا إذا أحب  
على الذكر الماتر صابحا ومساء **بابه فضل** أبو سعيد الخدري رضي الله  
قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي العبادة أفضل درجة عند الله يوم القيمة  
قال الذكر من الكنية قلت ومن الغاربي في سئل الله وضرب  
بسيغه في الكفار والمشركين حتى ينكسر ويختضب دما  
لكان الذكرون الله كثيرا أفضل منه درجة **بابه فضل** قال  
ذاكر الله في الغافلين مثل شجرة خضراء في وسط شجر يابس  
ومصباح في بيت مظلم وذاكر الله في الغافلين ينفذ  
بهد كل فصيح واجم والفضيح بنو آدم والجم البها **بابه فضل**  
معاذ بن جبل رضوان الله عليه قال يا رسول الله أي الجاهدين  
أعظم أجرا قال أكثرهم له ذكرا قال فأي الصالحين أعظم



اجرا فقال اكثرهم له ذكر **الاله** من قال لاله الاله الكبير المتعال  
لم تعمل النار فيه شيئا يوم القيمة **عنه** بن عروضة عن ابن مسعود قال  
كل شئ سقاه وسقاة الكلب ذكر الاله **عنه** وما من شئ اخرج من  
عذاب الاله به من ذكر الاله عز وجل **عنه** جابر بن عبد الله رضي الله عنه  
ابن مسعود قال افضل الذكر لاله الاله **عنه** صلعم افضل ما قلت  
انا وبنين من قبلي لاله الاله **عنه** ابن ذر رضي الله عنه  
صلعم قال ما من عبد قال لاله الاله ثم مات على ذلك الا دخل  
جنة قلت وان ذنا وان سرق قال وان ذنا وان سرق  
قلت وان ذنا وان سرق قال وان ذنا وان ذنا وان ذنا  
وان سرق على رخم انف ابي ذر **عنه** صلعم ان الاله حرم على  
النار ومن قال لاله الاله يتسنى بذلك وجه النبي **عنه** ابي  
سعيد الخدري رضي الله عنه صلعم قال ان مرسو جلدك قد قال  
يارب علمي شيئا اذكره به قال لاله الاله قال يارب كل عبادك  
يقولون هذا قال قل لاله الاله قال اريد شيئا تخصني به قال  
يا مرسو لو ان السموات السبع والارضين السبع في كفة ولا  
الاله الاله في كفة لمالت بهن لاله الاله **عنه** ابي هريرة رضي الله  
عنه

عنه صلعم ان له عز وجل عمودا من نور بين يدي العرش  
فاذا قال العبد لاله الاله اهتز ذلك العمود فيقول الاله اسكن  
يقول وعزتك وجلا لك لا اسكن حتى يغفر لها قبلها فيقول الاله عز وجل  
وعزتي وجلالي قد غفرت له قبل ان اجزيها على لاله قال فليكن  
عنه ذلك **عنه** صلعم من قال لاله الاله فرج من فيه طيرا اخضر له  
جنات ايضا من كل لون بالدر والياقوت فيخرج الى السماء  
له دوى تحت العرش كدوى النخل فيقال له اسكن فيقول الحق تغفر  
لصاحبي فيغفر لها ثم يجعل بعدها لاله الطائر سبعون لانا  
يستغفره لصاحبه الى يوم القيمة فاذا كان يوم القيمة جاز ذلك  
الطائر فاخذ بيده صاحبه حتى يبيت قايده ودليله الى الجنة **عنه**  
صلعم من قال لاله الاله واحدا احدا حمد الم يتجز صاحبته  
ولا ولد اولم يكن له كفوا احد عشر مرات كتب الاله له اربعين  
الف الف حسنة **عنه** بن عباس رضي الله عنه صلعم من قال  
لا اله الا اله قبل كل شئ لاله الاله بعد كل شئ لاله الاله يبقى  
ربنا ويغني كل شئ عني من الهم والحزن **قال** بن عباس رضي الله  
عنه خلق الله ملكا يوم خلق السموات والارض واودع ان يقول



لا اله الا الله فهو يقدرها ماداً بها صوتها لا يتطعمها ولا يتنفس  
ولا يتيمها فاذا تمها امراله اسرافيل ان ينفخ في الصور وقامت  
الساعة **وعنه** ايضاً من قال لا اله الا الله ومدها بالتعظيم كقول الله  
عنه اربعة الاف ذنب من الكلبير فان لم يكن له اربعة الاف ذنب  
من الكلبير كقول الله عنه ذنوب اهله وحياته ونسبه علي  
وصل مد الصوت بها الشيخ محي الدين النواوي رضوانه **وعنه**  
**وعنه** ابن سيرين رضي الله عنه قال اراد الحسن بن  
علي رضي الله عنه ان ينقش على خاتمه فلم يدري ما يكتب  
عليه فزاج في سنامه عيسى بن مريم عليها السلام فساله عن  
ذلك فقال كتب عليه لا اله الا الله الملك الحق المبين فانها  
تذهب بالغم والحزن وهي خاتمة الاجيال **وعنه** النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه  
عز وجل قال لا اله الا الله حصني من دخل حصني امن من عذابي  
**وعنه** ابن كهدوا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله  
والله اكبر اعتق الله ربه من النار ولا يقدرها اثنين  
الا اعتق الله شطره من النار فان قالها اربعاً اعتق الله  
من النار **وعنه** ايضاً صلعم قال ليس من عبد يقول لا اله الا الله  
نية

ساية ربه الا بقوله الله يوم القيمة ووجهه كالقمر ليلة البدر **وعنه** زيد  
بن ارقم رضوانه عنه النبي صلعم قال من قال لا اله الا الله مخلصاً دخل  
اجرة **قيل** وما اخلصها قال ان شجرة عن محارب النبي **عنه** بن  
عمر رضي الله عنه النبي صلعم قال ليس على اهل لا اله الا الله وحشة  
في قبورهم ولا في نشورهم وكانوا ينظرون الى اهل لا اله الا الله  
وهم ينفضون التراب عن رؤسهم وهم يقولون الحمد لله الذي  
اذهب عنا الحزن **وفي رواية** ليس على اهل لا اله الا الله وحشة  
عند الموت ولا عند القبر **ابن هرة** رضي الله عنه النبي صلعم قال  
جددوا ايمانكم **قيل** كيف تجدوا ايماناً يا رسول الله قال اكثر وامن  
قول لا اله الا الله **وعنه** انس رضي الله عنه النبي صلعم قال  
ما من عبد قال لا اله الا الله في ساعة من الليل او نهار الا طمست  
في صحيفته في الآيات حتى تنسكن الى مثلها من الحسنات  
**وعنه** بعضهم في المنام قيل له ما فعل الله بكه قال غفر لي باربع  
كلمات الاولى لا اله الا الله اخبرها عوي الثانية لا اله الا الله  
ادخل بها قبري الثالثة لا اله الا الله اخلصها راعي الرابعة  
لا اله الا الله التوبها راني **وعنه** ابن هرة رضي الله عنه النبي صلعم





قال كلنا من حفيقتان عند اللسان فقلنا في الميزان حيثان  
الى الرعد سبحان الله وجمعه سبحان الله العظيم وعنه ايضا صلعم  
من قال سبحان الله وجمعه سبحان الله العظيم سبع مرات بنى الله له  
برجا في الجنة رواه بنو ابي الدنيا وعنه ايضا صلعم من  
قال سبحان الله وجمعه في يوم مائة مرة غفرت له ذنوبه وان  
كانت مثل زبد البحر رواه البخاري ومسلم وعنه ايضا صلعم  
من قال سبحان الله وجمعه مائة مرة كتب الله له الف  
حسنة واربع وعشرين الف حسنة وعنه عبد الله بن عمر بن  
واين لفاص عن النبي صلعم من قال سبحان الله وجمعه فاست  
له نخل في الجنة وعنه ابو هريرة رضي الله عنه صلعم مره وهو  
يفرس فقال يا باهزم وما الذي تفرسه فقال غرائب فقال  
لا اراك على غرائب من هذا قال سبحان الله واحمد له ولا اله  
الا الله والله اكبر تفرس لك بكل واحد سورة في الجنة وعن  
بن عمر رضي الله عنه صلعم من قال احمد الله الذي قد اضع  
كلشي لعظمة واحمد له الذي استلم كلشي بقدرته فقال لها  
يطلب بها من عند الله كتب الله له بها الف حسنة ودرع له بها  
الف

الف درهم وروى الله له بها تسعين الف ملكا يتغفرون له الى يوم  
القيامة وعنه ايضا صلعم حدثهم ان عبدا من عباده قال يا رب  
لكم احمد كما ينبغي لجلد وجهك ولعظيم سلطانك فضلت بالملكين  
فلم يدري كيف يكتبونها فصعد الى السماء فقال يا ربنا ان عبدا  
قال مقال لا تدري كيف يكتبها فقال الله بي وهو اعلم ما انا قال  
عبدي قال يا ربنا ان قال يا ربنا لك احمد كما ينبغي لجلد وجهك  
ولعظيم سلطانك فقال انبها ما انا قال عبدي حتى يلتقي  
فاجزه بها وقال القرطبي رحمه الله بي فقال ادور عليه السلام  
احمد له كما ينبغي لملك وجهه رضى عز وجل فادعى الله اليه يا داود  
انعت الكتاب وادعى الله الى ابراهيم عبد السلام اذا صليت  
فابدا صلواتك باحمد له فاني كتبت على نفسي من عندى ان الله  
اربه ليس بعد المعسر والفاقر والفقير والراحم في  
الدينا والامان من النار في الدنيا والآخرة وعن انس  
رضي الله عنه انه يدوي قال يا رسول الله علمني خيرا قال قل سبحان  
الله واحمد له ولا اله الا الله والله اكبر فقال هذا كله فاني  
فقال النبي صلعم اذا قلت سبحان الله قال الله صدقت وارزقت





احمد له صرفت فاذا قلت لا اله الا الله قال له صدقت واذا قلت  
اله اكبر قال له صدقت فقول اللهم اغفر لي فبقول الله قد فعلت  
وقول اللهم ارحمي فيقول قد فعلت فقول اللهم ارزقني  
فيقول قد فعلت وعن النعمان بن بدير رضوانه عن النبي صلى  
قال انما تذكرن من جلال الله الشج والنهليل والتخيم  
ينعطفان حول العرش لهن دوى كدوى الغفل تذكر بجاهها  
اما يجب اهدكم ان يكون له اول ابزاله ما يتركبه وعن  
عمر بن بن احصين رضوانه عن النبي صلى قال ما يصطبح احدكم  
بعمل كل يوم خلا مثل احد فقال يا رسول الله ومن يستطيع ان  
بعمل كل يوم خلا مثل احد فقال كلكم يستطيع قال يا رسول الله  
ما اذا قال سبحان الله العظيم من احد ولا اله الا الله اعظم  
من احد واحمد له اعظم من احد والله اكبر اعظم من احد وعن  
بنو العباس رضوانه عن النبي صلى قال من لزم الاستغفار جعل  
الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرج ورزقا من حيث  
لا يحتسب وعن ابن سبويه رضي رضوانه عن النبي صلى  
قال حين يأوى المذنب استغفره العظيم الذي لا اله الا الله  
احمد القنوم

احمد القنوم وانوب عليه غفرت ذنوبه وانطقت مثل نوبه الجوان  
كانت عدد ورق الشجر وان كانت عدد رمل عالج وكانت عدد  
ابام الدنيا وعن بن مسعود رضوانه عن النبي صلى قال استغفر  
الله العظيم الذي لا اله الا الله احمد القنوم وانوب عليه غفرت له  
ذنوبه وان كانت قدر من الذهب وعن عيسى عليه الصلاة  
والسلام اذا اراد ان يجي الموتى قال يا ايها النبيوم وعن جابر  
بن عبد الله رضوانه عنهما عن النبي صلى قال جاء رجل الى النبي  
صلى فقال واذا نذباها فقالها مرتين اولكوة فقال النبي صلى  
قال اللهم مغفرتك اوسع من ذنوبه ورحمتك ارحم من  
عقوبتها ثم قال عد ففاد ثم قال عد ففاد ثم قال قم قد غفر  
الله لك وعن ساذ بن جيل رضوانه قال سمع النبي صلى يقول  
يا ذا الجلال والاکرام فقال استجب لك فقل وعن انا  
بنو عبد الله رضي رضوانه قال سمعت النبي صلى يقول اللهم رب جبرئيل  
وميكائيل وIsrafil ومحمد صلى اعز بك من النار ثلاث مرات  
وفي بعض في قوله لي وما يئوبكم ربي لولا دعاءكم وقال  
بعض معناه ما خلفتم ~~موتوا~~ ولى انتم حاجة الاسالكوب



فاعطيتكم وتتغفروا لنا غفر لكم وقال كتاره فذليلك فاذا فرغت  
 فانض ابي فانض لبيك فدعا والى ربه فارق في المسلمة  
 وعنه ابو عثمان رضاه في النبي صلعم قال اذا سلمت اليه فالكوه بطون  
 الكفعم ولا تسكوه بظهورها واسمها بها وجودكم رواه ابو داود  
 وعنه ابي امامة رضاه في النبي صلعم قال له ملكا فدسوا كل من  
 يقول يا ارحم الراحمين فذ قالها لبيك قال الملكة انا ارحم  
 الراحمين تدانق عليك فكل وعنه انس رضاه عن النبي  
 صلعم قال ان النبي رحيم كريم ينبغي من عبده ان يرفع اليه  
 يده ثم لا يضع فيها اخذ وعنه بنو مسعود رضاه عن النبي  
 صلعم قال اسئل الله من فضله فان الله يحب ان يسئل  
 عنه صلعم من لم يسئل الله يفض عليه وعنه صلعم اعجز  
 التثن من عجز الدعاء واجمل التثن من جعل بالكلام وعنه  
 ابو هريرة رضاه في النبي صلعم قال من سره ان يستجاب اليه  
 له عند السأيد فيكلم من الدعاء في لخواه واد الترمذي قال  
 احكم صحيح الاسناد **باب فضل الصلوة على**  
**النبي صلى الله عليه وسلم** قال النبي ان الله وملائكته  
 يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما  
 داوي

قال العلامة في كتابه في فضائل النبي صلعم  
 في ذكره في الصلاة عليه في قوله تعالى  
 ولان صلواتنا على النبي صلعم  
 في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما  
 في قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي صلعم  
 في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما

**داوي** انه يقا الامم على السلام اتريد ان اكون اقرب اليك  
 من كل ملك الى لانيك ومن روحك الى بدنك ومن نور بعرك الي  
 عينك قال نعم بارزى قال فاكلمه الصلاة على محمد صلعم يا موسى  
 اتريد ان لا ينالك عظمي يوم القيمة قال نعم بارزى قال اكلمه الصلاة  
 على محمد صلعم وعنه ابي لدردا رضاه في النبي صلعم يصح عشره  
 وجبا بمائة عشره ادر كتمه لسفاحني يوم القيمة قال بعضهم رابت  
 النبي صلعم في المنام فقالت يا رسول الله الشافعي بنوع عمك هل  
 خصصتني قال نعم سالت الله ان يجابني قلت بماذا قال  
 كان يصلي على صلواتي لم يصلي على غيرها وهو اللهم صل على  
 محمد كلما ذكره الذكرن اللهم صل على محمد كلما فعل في ذكره العانله  
**رووي** احمد بن منصور العابد رحمه الله بعد وفاته ببيراز  
 في المنام وعليه حلة وعلى راسه تاج مكلل بالجوهر فقيل  
 له ما فعل الله بك قال غفر لي وترحمني وارضى حاجتي قيل  
 بماذا قال يكتمني الصلاة على النبي صلعم وعنه ابي هريرة  
 رضاه في النبي صلعم قال من صلى صلاة واحدة صلى الله عليه  
 بها عشره وعنه بنو عجلون رضاه قالوا اسمنا ان النبي صلعم



مرار بقول في صلاة واحدة صلى الله عليه وآله وفي صلاة على عشرة  
صلى الله عليه وآله مائة ومن صلى على مائة صلى الله عليه ألف ومن  
صلى على ألف زادت كسوف كتف على باب الجنة ومن بنى  
مسود رضوانه قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول في يوم القيمة  
أكثرهم على الصلاة ومن أسس بني مالكه رضوانه في النبي صلى الله عليه وآله  
قال إن جأتم في هذا اليوم القيمة أكثركم على صلواتنا ومن الج  
صوت رضوانه فمن في النبي صلى الله عليه وآله صلاة واحدة قضيت  
له مائة حاجة ومن أسس رضوانه في النبي صلى الله عليه وآله قال في صلى  
على صلاة تطمأن حتى خلق الله في ذلك القول ملكا له جأها  
بالمشرق وجأها بالمغرب ويقدر الله بك صلى على خير  
كأصلى على نبي فهو يصلى عليه في يوم القيمة ومن صلى  
ابن أبي طالب رضوانه في النبي صلى الله عليه وآله قال أكثر من الصلاة على  
وهل تملكه الصلاة قال نعم إن البيت وكل يقرب ملكا على  
صورة لديك له ثلثة اجنحت جناح بالمشرق وجناح بالمغرب  
وجناح على قبري فإذا قال العبد اللهم صلى على محمد وعلى  
آله كما صليت على إبراهيم وعلى أهل إبراهيم وبارك على محمد  
وعلى

وعلى أهل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد  
مجيد رفر بجناح على قبري ونظرا كما يلتقط الصير أحب  
وقال يا محمد هذا فلان ابن فلان صلى عليك وإفراكه لكلام  
فيلب له ذلك في رفق من نور بالملك الاظفر ويضربها عند  
رأسه ويرفع له عسرون الف درجة ويكتب له عسرون الف حسنة  
ويحج له عسرون الف سنة ويغفر له عسرون الف سيئة على ساطع  
القدر ومن أسس بني مالكه رضوانه في النبي صلى الله عليه وآله  
من صلى على يوم الجمعة صلاة واحدة صلى الله عليه وملايكته  
الف صلاة وكتب له الف حسنة ورفع كذا الف درجة  
في الجنة ومن بنى محمد رضوانه في النبي صلى الله عليه وآله قال أكثر من  
الصلاة على فانه نذر في القبر ونذر على الصلاة ونور  
في الجنة ومن ابى امانة رضوانه في النبي صلى الله عليه وآله قال  
أكثر من الصلاة على في كل يوم جمعة فمن كان أكثر من صلى  
صلاة كان اقرب من منزله ومن ابى هوى رضوانه في النبي  
صلى الله عليه وآله قال اذا كان يوم الخميس بنت الله ملايكته معهم صحف  
من فضة واقدام من ذهب يكتبون ليلة الجمعة أكثر الحسنات صلاة على





وعنه عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول  
الجنة ومنه نزل الله لولا ان كان نور بين اهل البيت  
كلهم لرسمهم وفيه انس رضوانه عن ابي بصير قال سمعت  
عنه عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول  
من صلح الاخرة ولو لم يكن في الدنيا وعن ابي بصير عن  
ابن ابي عمير قال لا تحزنوا لاطفالكم سنة فان اربعة اشهر شهروا  
ان لا اله الا الله واربعة اشهر يدخلوا للدين واربعة اشهر  
يصلون على وفي رواية من ذكرت عندهم فلم يصل على  
فقد شقي وعن ابي بصير عن ابي طالب رضي الله عنه عن ابي بصير قال  
النجيل من ذكرت عنده ولم يصل على وعن ابي بصير عن  
ابن ابي عمير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول  
من الصلوة على وعن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
قال لا صلوة لمن لم يصل على رطبه بنى ماجه قال المذنب  
رايت الكافور محمد النبي بعد موته في المنام فقلت ما فعل الله  
بكم قال غفر لي بصلوة صلواتها على النبي صلوات في كتاب الكرامات  
وهي اللهم صل على سيدنا محمد كلما ذكره الذكرون وغفر عن  
ذره

ذره الفانلون وعن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
بذكره وعن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
الاصابة ومن اراد ان يكتب بالملك الا وقت فليكتب من الصلوة  
على وعن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
ما هذا له اتبع سبعين كتابا الفصاح وعن ابي بصير  
عبد الله رضي الله عنه عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
يارى بارب محمد صلواتي محمد وعلى محمد واخوتي محمد صلواتي  
ما هذا له اتبع سبعين كتابا الفصاح ولم يبق لبيبة علي  
حف الا اراد وغفر له ولوالديه وحجرت مع محمد وال محمد  
وعنه عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
البنى تحت للذئب من الماء البارد للنار والدم على افضل  
من تحت القراب **كتاب الجاهدة** قال النبي والذين  
جاهدوا فينا شهيدهم سيدنا وان الله لمع المحسنين وقال  
يحي ومن جاهد فاننا جاهد لنفسه وقال نبي وامان  
خاف مقام ربه ونهى النفس في الهوا فان اجته هو الماوي  
وعنه ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير



اجتهت ارسل اليها جبريل عليه السلام فقال انظر فيها والما عدت  
لاهلها فجاها ونظر فيها وقال وعزتك لا يسمع بها احد الا  
دخلها فامر بها فحفت بالمكارة ثم قال ارجع اليها فجمع فاذا  
هي قد صفت بالمكارة فقال وعزتك خُيبت الا ببعضها احد  
قال اذهب الى النار فانظر فيها وما عدت لاهلها فذهب  
فانتهى بركب بعضا على بعض فجمع فقال وعزتك لا يسمع  
بها احد فيدخلها فامر بها فحفت بالسجدة ثم قال ارجع  
اليها فجمع وقال وعزتك خُيبت الا بخبر منها احد وعن  
عائشة رضوانه قال كان النبي صلعم يقف من الليل  
تنفط قدماه فقلت لم تضع هذا وقد غفر لك ما تقدم  
من ذنوبك وما تاخر قال فلا ارب ان اكن عبدا شكورا  
وفي حديث ابى هريرة اجتهت كنت سمعت النبي يسبح  
به ويهره الذي يهر به ويده الذي يبسطش بها ورجل  
كذي بسبي بها وان سألني اعطك وان استغزني لا عيزني  
وعن بنو علقمة رضوانه في النبي صلعم قال نزلت من جنة  
فيها كنية من الجنة والفرغ وكنت اسرى رضى  
الله عنه

رضوانه عنه في النبي صلعم مرويه عن ابى هريرة قال اذا تقرب  
الى عبيتي شيئا تقربت منه ذراع واذا تقربت الى ذراع تقربت  
منه باع واذا اتاني بسبي ابنته هرولة وسعى ليريت كلما  
اذا دار العبد في الطاء ذاره الله ثوابا وعن ابى هريرة  
رضوانه عنه في النبي صلعم قال المؤمن القدي خير واحب الى الله  
ليل من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستغن  
باليه ولا تبخر رجلا تسلم وعن بنو مسعود رضوانه عنه  
النبي صلعم قال فضل صلاة الرجل اجماع على صلاة في بيته  
وحده يجمع وعشرون ربه وعن جابر بن عبد الله رضوانه  
عنه في النبي صلعم قال لا ادكم على ما يحواله به اخطايا ويكثر  
به الذنوب قالوا بلى يا رسول الله قال اصباح ركوع على  
المكروهات وفي الروايات على المكارة وكثرة اخطا الى  
المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذالك الرباط  
وعن بريدة رضوانه في النبي صلعم قال بشر ملكا بين  
في الظلم الى المساجد والنور التمام برعم القيمة رواه ابوداود  
والترمذي وعن ابى حنيفة بن جهمارة رضوانه في النبي صلعم



بما زوبه في ربه يا عبادي اني حرمت كل ظلم على نفسي وجعلته  
بينكم محرما فلا تظلموا يا عبادي كلتم ضال الامن صديقه فليشهدوا  
او كلتم يا عبادي كلتم جابح الاما اطونه فليستطعموني اطعمكم  
كلتم عار الامن كونه فاستسئوني اسكنم يا عبادي  
انتم محطون بالليل والنهار وانا محصا اغفر للذنوب جميعا  
فاستغفروا اغفر لكم يا عبادي لمن تغفلا في تغفروا  
ولم تغفوا نفعي فتغفروا يا عبادي لولان اولكم واخرهم وكلهم  
وهم كالمواضع اتقا قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكه  
شيئا يا عبادي لوان اولكم واخرهم وانسكم وضمكم كان عاقبتكم  
اخرا قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا  
يا عبادي لوان اولكم واخرهم وانسكم وضمكم فاعملوا في  
صعيد واحد بالوفى ناعيت كل انسان مثله ما نقص  
ذلك مما عجزت شيئا الا كما ينقص المحيط اذا دخل البحر  
يا عبادي انما هي احوالكم احصيا لكم ثم اوفيتكم اياها فمن  
وجد جزئا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يدين الا  
نفسه رطبه مسلم  
الرابعة يستشهد عليهم  
باربعة

باربعة ينادي بلانينا يقال لهم ما شغلكم عن عبادة الله تعالى  
فيقولون اعطانا ملكا شغلنا به عن القيام بحجته فيقالوا ما  
اعظم ملكا انتم اوليمان عبد السلام فيقولون بل سليمان فيقال  
لهم ما شغلنا ذلك عن القيام بحجته الاله ثم ينادي ابن اهل  
الهدى فيقول لهم ما شغلكم عن عبادة الله تعالى فيقولون  
انبتنا في الدنيا فغفلنا عن القيام بحجته ما لهدى بل انتم  
ام ابوب عبد السلام فيقولون بل ابوب فيقول ما شغلنا ذلك  
عن القيام بحجته ثم ينادي ابن السبب والمالكه فيقال  
لهم ما الذي شغلكم عن عبادة الله تعالى فيقولون اعطانا حسنا  
وجاه وشغلنا عن القيام بحجته فيقال لهم انتم اكره حال ام يرض  
عبد السلام فيقولون بل يرض فيقول لهم ما شغلنا عن القيام بحجته  
ثم ينادي ابن الفراء فياتون بهم انذاعا فيقال لهم ما الذي  
اشغلكم عن عبادة الله تعالى فيقولون انبتنا بالدنيا بالتمتع فغفلنا  
عن القيام بحجته فيقال لهم انتم اشد فقرا ام عيسى عبد السلام  
فيقولون بل عيسى فيقال لهم ما شغلنا ذلك عن القيام بحجته فمن  
انبتنا في هذه الاربعه فليذكر صاحبها وليعمل ولا يشغل عن





علم **وقال** الصريح لن يدخل الجنة احد يعلم  
قبل ولا ات بارسول الله قال ولا انا الا ان يتغذى الله  
برحمته وعذابي صلح لان رجل يجر على وجهه صلح من  
يوم ولد الى ان يموت في مرضاة الله فيموت بدم البغية  
وقال كتب الجاهل لم يمت احطاب رضوانه لو ثبت يوم القيمة  
بعلى سبعين نبيا لاذاد رايته علكه ما نرى وروى منصور  
بن عباد رحمه الله في المنام فقبل ما فعل الله بكه قال اوقفتني  
بين يديه وقال يا منصور بماذا اجبتى فقلت سنة ولدتين  
حج فقال ما قبلت منها حجة واحدة قلت بل ماية حجة قال  
ما قبلت منها واحدة ثم قال بماذا اجبتى فقلت جنتك بكه  
فقال ان جنتي اذهب قد غفرت لك وروى ابو يزيد  
البيضاوي رحمه الله في المنام فقبل ما فعل الله بكه فقال  
اوقفتني بين يديه وقال بماذا اجبتى يا ابا يزيد فقلت جنتك  
بسوا لست في حرايتك الفقير والمسكنه وهكي الغزالي  
رحمه الله في ان ياتي ببصاوي يوم القيمة عبدالله بن عثمان  
عام فيقال له ادخل الجنة برحمتي فيقول بل بعلى فيقول له

علم

علم الى احكاب من قذرك على العباده خمماية عام فيقول  
انت يا زنى فيرفع الميزان فاذا هجارة خمماية عام ما دفت  
بنو الله فيومر به الى النار ثم يرد الى الجنة برحمة الله فيقول  
له نعم كعبتك يا محمد وعن النبي صلح انه وضو حورية لبلد  
الاسرا فقال رايته جنتها كالمهلا في راسها مائة ظفيرة بيت  
الظفيرة والظفيرة بسبعون الف ذواب والذواب ضوا من لهدر  
حالكها مكلد بالهدر وضو اجوار على جنتها طران  
ادور بسم الله الرحمن الرحيم وكافي من اراد شئ فيعمل بطاقة  
رني فقال جبريل عليه السلام هذه هي واتكها لا تمكها فابشر  
يا محمد وبشر انتك واورهم بالجهاد وقيل لسان الصوري  
رحمه الله في نقت في هذه المجاهدة فقال كيف لا اجهد كل  
الاجتهاد وقد بلغت ان اهل الجنة يكونون في سائرهم فينجلا  
اهم نورا نضو منهم اجتك الثمانية فيظنون ان ذلك ندر  
الرحمن فيجرون ساجدين فينايهم ارفعوا راسكم فلبس هذا  
الذي تظنون الاما هدر حورية تبسحت في وجه زوجها  
وعذ اسمائت يذبه عن النبي صلح قال جنته التكن في



صعيد واحد فينازي سائر ابن الكندي كانت نتجا فاجتوبهم  
ع المضاجع فيقومون وهم قليلون فيضربون اجنة بغير  
حساب وعن عايشة رضوانه قالت سئل النبي صلعم ابي  
العمل احب الى الله قال ادرسه وان قل وفي حديث اخر احب  
العمل الى الله بما اداوم عليه في صاحبه وان قل وعن الحسن  
رضوانه قال سمعت سري السقطي رضوانه عن يقدل يكثر  
الساب جردا قبل ان يبلغوا مبلغا فتنصنوا وتفضوا كما  
تصرت وكان رحمه النبي في ذلك الوقت لانحة السب في  
العبارة وقد مضى عليه ما نزلت منه ما ارضى عما افعلت  
المرت رضوانه **باب الخيل** قال النبي وما اورد  
الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين هم عجم اعطاب ورضوانه عن  
النبي صلعم قال انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوي  
في النبي صلعم اذا كان يوم القيامة يحيى الاخلاص والشركة  
بين يدين الله عز وجل فيقول اريد للاخلاص انطلق انت  
واهلكه الى اجنة فيقول للشركة انطلق انت واهلكه الى  
النار وعن صلعم من تطيب له جاء يوم القيمة ورايته اطلب  
من المسك

من المسك ومن تطيب لغيره جاء يوم القيمة انتن من  
اجينة وهذا صلعم قال ان العبد ليعمل افعال حسنة تصعد  
بها الى الله في صحف محضت فتلقى بين يدي النبي فيقول  
القد اهذه الصحيفة فانه لم يرد بها وجهي ثم بنا ري الملايكة  
انتموا له كذا وكذا فيقولون له ربنا انه لم يفعل شي فيقول  
الله عز وجل انه نواه انه نواه انه نواه وعن حمزة بن عبد  
و قد سئل عن الاخلاص فقال سالت النبي صلعم عن الاخلاص  
وما هو فقال سالت جبريل عليه السلام عن الاخلاص ما هو فقال  
سالت رب العزة عن الاخلاص قال هو سر من اسرار اودعته  
قلب من اجبت من عبادي ورايت في تفسير البغوي عن  
الفضل بن عباس رضوانه قال شره العمل لا جعل لنفسه ربا والعمل  
لا جعل لنفسه شركة والاخلاص ان يعا ينكح النبي منها ورايت  
في جواهر القوان للقراني رحمه الله عليه عن النبي صلعم قال ان  
المرء بنا ري يوم القيامة باربعة اسما باعري باعادي باعادي  
يا خاسر اذهب فقد اجره مما علت له فلا اجر الاكده عندنا  
ورايت في مناقب العابدين عن معاذ بن جبل رضوانه عن النبي



صلح فلان الاله تبا خلد سبع املاكه قبل ان يخلق السموات  
 والارض ثم خلق السموات فجعل لكل سما ملكا بدارا عليها  
 تصعد تحفظه بعمل العبد من حين اصبح الى ان امس الب  
 السما امريا فيقول الملكة الموكلة بها ارضيا بهنلا العمل وجه  
 صاحبها انا ملكة الغيبة امرني زى ان لا ارفع علمه اغتاب  
 الناس بجا وزني الى جزبي ثم تاتي تحفظه بعمل صالح حتى  
 تبلغ به الى السما الثانية فيقول الملكة الموكلة بها ارضيا  
 بهذا العمل وجه صاحبها ان كان يفتخر على الناس امرني  
 وتني ان لا ارفع علم بجا وزني الى جزبي ثم تصعد للملايكه  
 تحفظه بعمل العبد يتبعوا انورا ثم صدقة وصيام وصدقة  
 الى السما الثالثة فيقول الملكة الموكلة بها ارضيا بهذا العمل  
 انه كان يتكبر على الناس بمجالسهم ثم تصعد تحفظه بعمل  
 العبد الى السما الرابعة فيقول الملكة الموكلة بها ارضيا بهنلا  
 العمل وجه صاحبها انا صاحب العجب امرني زى ان لا ارفع  
 علمه بجا وزني الى جزبي انه كان اذا عمل فعل ارسل العجب  
 في علم ثم تصعد تحفظه بعمل العبد الى السما الخامسة فيقول  
 الملكة

الملكة الموكلة بها ارضيا بهنلا العمل وجه صاحبها انا ملكة  
 احد ان كان يجد النسي امرني زى ان لا ارفع علمه  
 بجا وزني الى جزبي ثم تصعد تحفظه بعمل العبد ثم صدقة  
 وزكا ورجع الى السما السابعة فيقول الملكة الموكلة بها ارضيا  
 بهنلا العمل وجه صاحبها انا ملكة الرحمة ان كان لا يرحم الناس  
 امرني زى ان لا ارفع علم بجا وزني الى جزبي ثم تصعد  
 تحفظه بعمل العبد الى السما السابعة مع صوم وصدقة  
 وصدقة لها روي كدرى لرعد وضوء كضوء الشمس مع  
 ثلثة الف ملكة فيقول الملكة الموكلة بها ارضيا بهذا العمل  
 وجه صاحبها انه اراد بعمله فخره او زنى الاربع  
 علم بجا وزني الى جزبي ثم تصعد تحفظه بعمل العبد وتثبته  
 الملايكه حتى يقطعوا به العجب كلها الى الاله عز وجل ويفنون  
 بين يديه ويشهدون له بالحق الصالح فيقول الرب انتم  
 تحفظه على عمل العبد وانا القريب على نفسه الا يرديني  
 بهنلا العمل وارا ربي به فيدي فعليه لعنتي وقول الملايكه  
 كلها عليه لعنتكم ولعنتنا وتقول السموات كلها عليه



لعنة اله ولعنتنا فكل اله العظيم ان يرزقنا اكاله  
زاكيات برضوا عنها وان تقبل اكالنا بفضله وان  
لا يردها علينا بواج كرمه ويفعل ذلكه لخواصنا  
المسلمين انه ارحم الراحمين **باب الذهب**  
قاله النبي ولا تمدن عينك الا ما استعنا به ازواجنا منهم  
ذرة اجمدة كدنيا لنفتهم فيه ورزق ربك غير رابغ  
**وقال** يدغ بن اسباط رحمه اله الذهب ان لا ترفع بما اقبل  
ولا تطف على مال اذبر ودرت من اله سبعين الف درهم فلم  
ياخذ منها شي وكان يعمل الخوص بيده ودرابت في  
الترجب والزهيب في ابي هرون رضاه في النبي صلعم قال  
الذهب في كدنيا بريح القلب واجسد اري كزهاده في روح  
وراحه تلويهم عن كدنيا فذاهه اذا ابرزهم ابرت قوما  
ملوك الارض سجنهم سماها ورايت في الاصحاح ان  
ذير رضاه عن النبي صلعم قال من ذهب كدنيا ادخل اله  
اكنة قلبه فانطق بها لسانه وعرفه دا كدنيا وراها  
واخرجه منها سالما الى دار السلام وعن سهل ابن  
مسعود

٢٩  
مسعود رحمه النبي ان رجلا قال يا رسول اله دلني على عمل  
اذ اكلته اجزي الرضوخ الثلث قال الذهب في كدنيا والذهب  
بما في ايدي الثلث يجبه الثلث ورايت في صلعم حوراف  
المعارف للمهر روى في سهل ابن هبده ان القفل له الف  
اسم كل اسم اوله تركه كدنيا ورايت في تفسير الرازي  
الكبير ان موسى عليه السلام شكى الى الله بئس وجهي في بطنه فدله  
على حليب فاكلها فعوفى ثم انه عاد كدنيا ذلك الامم فذهب  
موسى عليه السلام الى الغيبة فاكل منها فذاد رقله فقال  
يا زى اكلته اوله فانتفت به واكلتها ثانيا فخرت  
فقال لا لك في المرة الاول اكلها باذن فانتفت بها وفي الثانية  
اكلها من تلقا نفسك فذاد خرركه اما تعلم ان كدنيا سماء  
قائلة وان ترابها السمي ورايت في مناجح العابدين  
مثل في كدنيا والواجب فيها مثل من وضع خبيصا روض فيه سما  
وزيت ظاهرها بالسكر ويخف فابصر الى ذلك الرجل ولم يبر  
لغيره روض اجيص بين ايديها فالرجل الذي ابر ما جعل  
فيه من اسم باطنا يكون ذاهد فيه واما الاخر الذي لم يبر



الرسوخ بظاهره وحرص عليه ورايت في فتوح القبط للشيخ  
عبد القادر الكيلاني رضي الله عنه قال اذا رايت الدنيا بذمتها  
في ايدي ابناءها مع سرعة هلاكها وقلها لمن سها فكن  
كمن را انسانا على غايطة قدبت سقته وفاصة ربحه  
فانك تفض بركه في شوقته وتد انك من نثن راجحة  
فهيذا كن في الدنيا اذا رايتها ففض بركه في ذمتها وسد  
انفك في ربح شهواتها ولذاتها وانجمها **حجاب** اصاب  
ابراهيم حاصه فذهب الا الصديق له مستغرض من ليا فلم يقرضه  
وبع مهرها فاروي الله يدك اليه لولا اني لا عطيتك فقال  
يا زى عرفت منتهك للدنيا فثبت ان سلكت منها ليا فتمتني  
فاروي له يدك اليه البس احاجه من الدنيا **رواية** في تبصر  
بن ابي رزي في سهل ابن سعد رضي الله عنه في مني صلح قال لو كانت  
الدنيا ناسا وي عند الله جناح بعوضة ما سقى كافر منها شربة  
ما ورايت في الكفا للقاضي عياض رحمه الله في ابن جليل  
رضاه كان النبي صلح بيت همد واهل البلاد المتتابعه  
طاويا لا يجررون عشا ورايت في قوت القلوب لابي طالب  
المكي

المكي رحمه الله في مني صلح انه ان الله يعطى الدنيا لمن احب  
ومن لا يحب ولا يعطى الايمان الا من احب ورايت في  
الرسائل التفسيرية في فضل بن عياض رحمه الله قال جعل الله  
الشركل في بيت وجعل منتهاه حب الدنيا وجعل في كل  
في بيت وجعل منتهاه كدهديه وقال عبي السوم لا يستقيم  
حب الدنيا والاخرة في قلب واحد كالا يستقيم الماء والبنار  
في انا واحد وقال يينا صلح من اب الدنيا اضر باخرها ومن  
احب اخرتها اضر بدنياه فاثر ا ما يتقوا في ما يتقوا وفي  
اخبار داود عليه السلام ان الله اوحى اليه تزعم انه تجني  
فان كنت تجني فافرح حب الدنيا من قبلك فان حب  
وجها لا يجفان في بنتا صلح قال ان الله لا يخلق خلقا  
ابنوا اليه من الدنيا وان من من خلقها لم ينظر اليها  
وقال شيخنا النوري رحمه الله في بنى المنذر لوان جسد  
جا بوم القيمة وقد اجمع ما افترضه عليه الا انه يجب  
الدنيا لامر الله تعالى يناري على اوس الحديق الا وان هذا  
ضوت قد احب ما ابفض الله في وفي احديث في ابن الخطاب



رضاه قال لما نزل قوله يبي والذين يكنزون الذهب والفضة  
الاية قال النبي صلعم بتأ للديار والدرهم فقلنا يا رسول الله  
فيها نال الله يبي في كنة الذهب والفضة فأي شيء نذره فقال  
صلعم لا يتخذ احدكم لانا ذكرا وقبلاً فاكرو وزوجه صالحه  
تعبه على امراته وعن عبيد بن عمر رابن العاص  
رضاه عن النبي صلعم قال الدنيا متاع وحسن متاع الدنيا  
المرة الصالحة رواه مسلم بن حبيب بن سيف اخذ يري رضاه  
فتقوا الدنيا وانتقدوا لها وعن ابي هريرة رضاه قال  
سمعت النبي صلعم يقول الا ان الدنيا ملعونة ملعون ما فيها  
الا ذكرا له يولع وساوله وعلمه وتعلمه اذ يراه الترمذي  
ورایت في جملها لقوان ان الغزالي رحمه الله عن النبي صلعم  
قال اذا اراد الله بعبده خيراً ذهبه في الدنيا ورجعه بالارض  
وبصره بعبود نفسه وقال صلعم ركعتان من رجل ذاهد  
قلبه خيراً احب الى الله يبي من جهارة التسميين الى اخر الدهر  
وفي الايام ان عيسى عليه السلام اشتد عليه الرعد والبرق والمطر  
يدنيا فجعل يطلب شيئاً ياجط اليه فراضيتاً فانها فاذا فيها  
امراة

امراة فادعها واذا هدمها رجل فاناه فانايه اسد  
عظيم فوضع يده على راسه وقال الهى جعلت لكل شئ ما وكن  
ولم تجعل ما رى فاوى اليه ما واكله في مستقر عنتي  
ولا زوجهك يوم القيمة مائة حورية ولا طلعن في عرسك ٩ ربيعة  
الف عام يد ما منها كع الدنيا ولا من شاري بناري ابن الزاهد  
في الدنيا ذوروا عسى الزاهد عيسى ابن مريم عليهم السلام وعن  
النبي صلعم قال الدنيا دار من لا دار له وما لا غلا مال له ولا  
يجمع من لا عقل له وعيها يحسد من لا عقل له ولها يسفا  
من لا يقين له وعن صلعم من اشتاق الى الجنة تارع  
الى اجرات ومن خان اناس لها عن المشهورات ومن تركه  
المرت تركه اللذات ومن زهد الدنيا هات عليه الميقات  
حكاية يرى بعض العارفين في تمام القناعة والتمسك  
يذهبون الى اجرة ذم ذم قال فنظرت الى طبقة احسن  
التمسك وجها فذهبت لايكون معهم فاحالة الملكية بيني  
وبينهم قلت لهم ولم قال هؤلاء السابقون لا يكون معهم  
الا من يكون له قيصاً واحد وانت لكه قيصان ومن



كل شي اثنان فاستيقظت حزينا وصرت لا املكه الا واحد  
واحد من كل صنف ورايت في تزكئة القربى رحمه الله عز وجل  
صلعم قال ذور القبور فانها تذكر الموت والارض وتزهد  
في الدنيا وراى عيسى عليه السلام رجلا نائما فانطقه وقال  
اذكر الله فيه فقال اني تركت الدنيا لاهلها قال نعم اذا  
اجتني وقال بنو مسعود رضوان الله عليهم ما اجمع اهدى من الناس  
الا وهو ضعيف وماله عاربه فالضعيف مرحل ولعاريه  
مردوده ولقد احسن القابل واما المال والاهلون الا ودية  
ولا يد يومان ترد للدرايع وقال فتح المرحلي رحمه الله تعالى  
ان لا افرح بما صنعتي الله يوم الدنيا اعظم ما اتاني منها  
ويبغى العبد ان يشهد عظيم منته العلية في المنع من  
عروض الدنيا **باب القناعة** قال الربيعي من قال  
صالحا مذكر وانثى وهو ممن فليخينه حيوة طيبة  
قال في الرسائل التنزيه قال كبر من القنوت المراد بالجمود  
اليطية في الدنيا هي القناعة وعن النبي صلعم قال القناعة  
كنز لا يفيى وقال الحسن بن علي اخا الحسن لا تكن فانها  
من

ومن كبري صلعم قال الاكثر من هم الاقلون يوم القيمة الامن قال  
هكذا وهكذا وقال عمر رضوانه والذي نفسي بيده لصاحب  
دروهم احمد بن عبد الله بن صاحب درهمين وقالت بنت حفصة  
رضوانه حين فتح الفتوحات البس البنا الشيبك وامر بطعام  
نظم لمخضرم فقال يا حفصة انت تعلمين ان اعلم الناس  
بجاء الرجل اهله تية قالت نعم قال ناشدك الله هل تعلمين  
ان النبي صلعم لبس في البوذة كذا وكذا سنة لم يشبع هو واهله  
عذرة الا جاعوا عنية ولا شبعوا عشيبة الا جاعوا عذرة  
قالت نعم قال ناشدك الله هل تعلمين ان النبي صلعم لبس  
في البوذة كذا وكذا سنة لم يشبع هو واهله من الطر حتى  
فتح الله عليه خيبر قالت نعم قال ناشدك الله هل تعلمين ان  
النبي صلعم كان ينام على جاة مسنية فطيرتها ليلة نحت  
فنام عليها فلما استيقظ قال ما سمعتموني ينامي هذه الليلة  
بهن العبا اعبدوها كما كانت قالت نعم قال ناشدك الله  
هل تعلمين ان النبي صلعم كان يفتل ثيابه فياينه بدلا  
رضوانه يدرن بالهجرة فلا يجرد ثوبا يخرج به الى الصلاة



حتى يلبس من ثياب نساءه فيخرج به الى الصلاة فالتفت له  
 فاذا لا يذكرها حال النبي صلعم حتى يلبس واياها <sup>من</sup>  
 الخطاب فلا سمعت النبي صلعم ان فقرا المسلمين يدخلون اجنة  
 قبل الايقا بنصف يوم قيل يا رسول الله وما نصف اليوم قال  
 خمسمية عام قال فطام العام قال خمسمية شهر قيل فم كم شهر  
 قال خمسمية يوم قيل فم اليوم قال خمسمية ما تقدمون وعن  
 عابث رضي الله عنه النبي وصلعم قال رايت فقرا المهاجرين  
 والاضار <sup>يدخلون</sup> في اجنة سبعا ولم ارا احدهم الا يقابلها  
 معهم العبد لهذ رايت هو يدخلها معهم جهوا وارييت  
 في روض الرحيماني لبيان في روضه في اش رضاه قال بعثت لفقرا  
 رسولا الى النبي صلعم فقال يا رسول الله اني رسول الفقرا اليك قال  
 مرحبا بك ومن جيت من عندهم جيت من عندهم احييتهم  
 فقال يا رسول الله ان الفقرا يقولون لك ذهب الايقا بغير كل  
 حجرت ولا تقدر على الحج وتصرفون ولا تقدر على الصدقة ويعتقون  
 ولا تقدر على العتق واذا مرضوا بعثوا بغير اموالهم وقرالهم  
 وقال النبي صلعم بلغ الفقرا عني سلام ان لمن صر واواضبوا  
 من

منهم لولا خصال لبسوا لوقيا من هالي الا في اجنة غر فامن يافوت  
 ينظر اليها اهل اجنة فانيظر اهل الدنيا الى الجحيم في السما  
 لا يدخلها الا النبي فقير وشهيد فقير او من فقير الثايب  
 يدخل الفقرا اجنة قبل الايقا بنصف يوم وهو مقدار خمسمية  
 عام الثالثة اذا اقل الفقير سبحان الله واكمله ولا اله الا الله  
 والله ابر خصا في قلبه وقال الفقير مثل ذلك لم ينجح الفقير  
 بالفقير وان انفق معها عشرة الف درهم فرجع بهم الرسول  
 واجرم بذلك فقالوا ارينا ربنا دعنا وعن عبد الله بن  
 عمر وابن عباس رضي الله عنهما قال مر بنا النبي صلعم ونحن نضح خضا  
 في خب فقالوا الا وامله ذلك واتخذ في خضا في خب  
 فقال له لوليت لا اتخذناه في طين فقال هذا كبير لمن يدرت  
 وعنه النبي صلعم قال ايها الذين اجللوا في الطب فان لبس  
 العبد الاماكت له ولئن يذهب عبد من الدنيا حتى ياتيته  
 ماكت له ورا شعبة على بعض اصحابه قضا فقال  
 بكم الترية فقال بتمانية درهم فقال ما نتقى الله تلبس  
 فبص ثمانية هذا لا الترية فبص باربعة ونصف باربعة



عن ابي الكرز رضي الله عنه قال ان المرزق  
لا يطيب العبد كما يطيبه اهل ابي سعيد رضي الله عنه  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو فزاهم من رزقه ادركم كما يدركه اهل  
وهن عراهن حصين رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم رخل على ابنته  
ناعله رضي الله قال كدم عليك يا ابتاه كين اجحت قلت  
اجحت لله وجهه فاني لست اقدر على طعام ناكله وقد  
اخرني اجمع فبما النبي صلى الله عليه وسلم وقال لا يخرج فردا ما زنت  
طعاما من ذاك لثك وان لا كرم على الله منك ولدا لغيري  
لا يطعمي ولكن انشأ الافرة على الدنيا لم ضرب بيده على  
منكها وقال ابشري انك لسيدة اهل الجنة وقال  
الفرابي بلفظي ان يخى نيا شاتاب على يد ابي يزيد بسطوي  
رحم الله فساك بسيزيد غصاه فقال بنت لفقبرا فلم  
ارأى الا القبله الارجلين فقال ابو يزيد ساكن واباك  
نمت المرزق حولت وجوههم من البيل عن صلح قال  
من رضي من الله بليله المرزق رضي الله بك من بليله من العمل  
ورايت في جمع الاجاب في معنى الخطاب رضي الله قال  
دعت

دعت على النبي صلعم فوجهه على صير قد اترت في جنبه  
فلقد بارسول لواتحذت فرأنا او اكره فلهذا فقال النبي صلعم  
ما لي وللدنيا والذي نفسي بيده ما مثلي مثل الدنيا الا كراكب  
صار في بوم صابق قد استظل تحت شجرة ثم راح وتركها  
**ورايت** في قوت القلوب في انس غابني صلعم قال اذا كان  
يوم القيمة انت اليك لطيفة من امتي اجنته فيطردون  
من قبورهم الى اجنته يرحون فيها وينفون كيف سارون  
فتقول لهم الملائكة هل رايتم احساب تقولون ما راينا احسابا  
فيقولون هل يستم على الصراط فيقولون ما راينا احصا  
فيقولون هل رايتم جنهم فيقولون ما راينا شيئا فيقول لهم الملائكة  
ما هي امم انتم فيقولون من امم محمد صلعم فيقولون ما نراكم  
بهم حدثنا ما كانت احكامكم في الدنيا يقولون خصلتان  
كانت فينا فلفنا الى بك هذه المنزلة بفضل رحمة فيقولون  
وماها فيقولون كانا اذا خلونا شخى ان نصبه ورضى  
بالخير ما قسم لنا فتقول الملائكة مجتكم هذه المنزلة  
**عن** النبي صلعم اذا كان يوم القيمة يخرج قوم من قبورهم





لهم يجب يركبون عليها لها اجتهت خضر تطير بهم في عوصت  
القيمة حتى انزل على حيطان اجتهت فاذا رايتهم الملائكة قال  
بعض لبعض من هؤلاء يقولون ما ندرى لعلهم من امة محمد  
صلعم فتقول الملائكة من انتم يقولون من امة محمد صلعم فتقول  
الملائكة هل حسبتهم يقولون لا يقولون هل قرأتم كتبكم  
يقولون لا فتقول الملائكة ارجعوا فكل ذلك وراكم يقولون  
هل اعطينا نبيا فتكلموا عليه وفي اخره ما ملكنا نبيا  
فتقول ولكن عبدنا ربنا فدعانا فاجابه فينادي  
ما يد صدق عبادي ما على المحسنين من سبيل والله فقدر رحيم  
**وفي الرحار** الكفة ان بيانه الانبيا عليهم السلام شكى  
الى الله بك الغفر والجرع والقفل عرسين فما اجابه واومى  
اليه كم تشكو هكذا كان بدوكم عندي في ام الكتاب قبل  
ان اخلق السماوات والارض وهكذا قدرت عليكم قبل  
ان اخلق السماوات والارض اتريد ان اعيد خلق  
الدنيا اهللكم ام تريد ان ابدل ما قدرت عليك وعنق  
وجلاد لمن ~~تطير~~ تلجج في صدره هذا مرة اخرى لا يكونك  
من ايران

من ايران النبوة **وهو** النبي صلعم غر به عز وجل قدرت  
المقايير ودرت التداير واحكمت الصنيع فمن رضى له الرضى  
حتى يلقاني ومن سخط فلم السخط حتى يلقاني ولقد احسن  
قابل افغ بما يرثيه واستعمل الارضا فانك لا تدرى انصح ام  
تخسى. فليس الفنى فكله المال انما يكون الفنى والفنى من قبل  
النفسى **صايب** في لرضو كان في بني اسرائيل عابدين  
كرفه جبل باكله نبات الارض فقصد موسى عليه السلام  
زيارته فلما راه مجتهد في العبادة قال هل لك من حاج قال  
سل ربك ان يعطيني رضاء ولا يشغلني بسواه حتى الفاه  
فلما ناجا موسى عليه السلام ربه نسي الكلمات فقال فيه ما ذاقا  
العابدين قال طلب رضاءك ولا تشغل بغيري سواك قال اذهب  
اليه وقل له يتعهد ما شاء بالليل وهم نار انه اهل النار  
فلما بلغه موسى عليه السلام قال وجها يتفادى وحكمه يامركى  
وعزنى وجلادى لا يرهت عن بابيه ولو طردني ولا حلت عن  
جنايه ولدا عرفنى فاومى اليه الى موسى عليه السلام قل له تلبيت  
حكى بالبير والرضو ورضيت منى باصعب حكم وفضى لو ملكت



ذنوبه السماوات والارض وهنفا لغفت لك فبلغ موسى عليه  
السلام ذلك فسجد سجدا طويلا فاذا به قد مات رضاه **وهي**  
الرسالة التفسيرية في بئر الحافه رحمه الله قال كفاية ملكه لا يمكن  
الا في قلب مؤمن **وقيل** لاني يزيد البطاحي رضاه بما وصلت  
الهاما وصلت قال جافة اسباب الدنيا فرطتها جعل الفناحه  
ووضعها في خيقو الصدق وربت بها في حجر قبلك فاستمرت  
ولقد اصن لقابل افغ هديت في الدنيا بايها لتتبرج  
من الاهدال والكرب فتم فقيرها قلت متاجه وكم غف بها  
في غاية التعب **وهي** على بن ابي طالب كثر اليه وجهه من  
ابو صلح قال احب العباد الى الله الفقير الفناغ **وهي**  
صلح قال يقول النبي يوم القيمة ابن صدوق في خلقه تقول  
المؤيد ومن هم ياربنا فيقول فقرا المسلمين لفانعت ببطاحي  
الراضون بقدرى ارضواهم اجته **وهي** ابن عمر رضاه في النبي صلح  
قال لكل شيء مفتاح ومفتاح اجته حب المالكين والفرا  
الصارفون الفاضلون هم حب الله يوم القيمة **باب**  
**فضل الكرم** قال النبي ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم  
حصاصة

حصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون **عن**  
ابي هريرة رضاه في النبي صلح قال الاوان كل جوداد في اجته  
صنع على الله وانابه كليل الاوان كل جميل في النار صتم  
عاه كليل **وهي** كليل في صحيح البخاري رحمه الله ان  
النبي صلح كان اجود بالخير من الريح المسبل وما رد سليله  
قط **وعنه** ابن مسعود رضاه في النبي صلح قال تجافوا من ذنب  
الثخا فان الله يبع اضيده اذا عثر **ورايته** في جواهر القوان  
في النبي صلح قال الثخا شجرة تبت في اجته ولا يدخل اجته  
الاسخي والبخل شجرة تبت في النار ولا يدخل النار الا الخيل **وهي**  
صلح اجود من جود الله مجرد واجود الله عليكم الاوان الله تعالى  
خلد اجود وجعل في صورة رجل وجعل راسه راسا في اصل  
شجرة طوى وشدا اخصانها بافصان صدره مشرى وولى بعض  
اخصانها الى الدنيا فن تعلق بنص منها ارضها اجته لان  
الثخا من الايمان والايان في اجته وخلق الخيل من مقتله  
وجعل راسه راسا في اصل شجرة الذقوع وولى بعض اخصانها  
الى الدنيا فن تعلق بنص منها ارضها فان لان الخيل من الكفر



والكفر في النار **وعن** عايشة رضوانه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجبت  
 دار الاخرة **وعنه** صلعم قال ان الله يحب الجواد يحب الجواد ويحب  
 ابى هريرة رضوانه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السخا قريب من الله قريب  
 من الناس قريب من الجنة بعد من النار والبخيل بعيد من الله  
 بعيد من الناس بعيد من الجنة قريب من النار وجاهل سخى  
 اجر الى الله من عابد بخيل **وهذه** صلعم قال السخا بجر في اجنة  
 من كان سخيا اخذ نصف من ارضها فلم يتركه ذلك النصف  
 حتى يدخل اجنة والسخا بجر في النار من كان سخيا اخذ  
 نصف منها فلم يتركه ذلك النصف حتى يدخل النار **وهذه**  
 ابن عباس رضوانه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله ليحبه عدت  
 بيده ودد في ثمارها وشق في ثمارها ثم نظر اليها  
 وقال لها انظري فقالت قد افلح المؤمنون فقال وعزق لا يجاورون  
 فيله بخيل **وعنه** صلعم ما جعل الله وليا الا على السخا قال  
 لا ينبغي للمؤمن ان يكون بخيلا **وعنه** ابى سعيد اخذ في رضي الله عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال خلقت الاجنحة في سمن البخل وسؤل خلق  
**وقال** يحيى ابن زكريا عليها السلام لا يلبس لعنه الله اخذ في باب  
 التلوي

التلوي اليه قال احب الناس الى المؤمن البخل وانفق الناس  
 الى الناسك السخي اتخوذ الله بك بطبع علمي سخايه فيقبله  
**ورأيت** في الرسالة القنبرية ان رجل نفلت بجعفر الصادق  
 رضوانه وقال وقع مؤكيس فيه الزدينا واما جاك علمي  
 اشري الاث فادخل جعفر الى منزله ووزن له الزدينا  
 فرفع الرجل الى منزله فوجد كيسه فجا الى جعفر معتذرا ليرد  
 اليه ما اخذ منه فقال جعفر لي خضاعه لا تغد فيه **وقال**  
 بشر الحافي رضوانه انه نظر الى البخل يقسى القلب **وقال**  
 الشافعي رضوانه السخا والكرم يقطبان عيوب الدنيا والاخرة  
 بعد ان لا يلحقها بعده ولقد احسن التقابل  
 ويظهر عيب المرء في التلوي بخيل **ابى كليب** ويستره عنهم جميعا سخاوه  
 تفتا بانذاب السخا فانسى **ابى كليب** في السخا عطاوه

**باب ذكر الموت والهي عن طول الامل**

قال الله بك كل نفس ذائقة الموت وقال بك وما تدرك  
 النفس باذاتكسب خدا **عنه** ابى هريرة رضوانه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قل اكثر ما اذ ذكركم اللذات وفي رواية عن عمر بن الخطاب



رضوانه فنادى رسول الله وما هادم اللذات قال الموت  
وعن شداد ابن قيس رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم قال الكلب  
من دان نفسه دخل ما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه  
هوها وتحمي على بقوله صلح وان نفسه اي حاسبها  
على ما فرط من عمره ويستعود لعاقبة امره بصالح **عنه**  
ان رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم قال انما ذكر الموت فانه يخلص  
الذنب ويذهب في الدنيا **وعنه** ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا  
قال يا رسول الله اني اكلت ذكرا واكلت  
له استعدا هم الاكل ذكرا واكلت ذكرا واكلت  
**وجاءت** امرأة الغايشه رضي الله عنها تسلك قسوة في  
قلها فقالت اكثر ذكرا الموت ففعلت فزق قلبها **ودخل**  
احسن البصري رضي الله عنه على مريض بعدده فوجه في سكرات  
الموت فنظر الى كربة وشدة ما نزل به فزج الى اهل وقد تغير  
لونه فقالوا له الطعام يرمك الله فقال عليهم بطعامكم ثم ابيهم  
فوالله لقد رايت مفرغا لا ازال اعمل له حتى القاه **وكان**  
بعض الصالحين ينادي كل ليلة على صور المدينة الرجل الرجل  
فما

فلما مات فقد صورته امير تلك المدينة فقيل انه قد مات  
فقال ما زال يلح بالرجيل وذكره حتى اناخ بياضه اجمال  
فاصابه ميتقا متشرا . ذالته لم تلهه الامال  
واجمت اومه على ان الموت ليس له من معلوم ولا من  
معلوم ولا مرض معلوم ذلك ليكون الانسان على عتبة  
مستعد قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اميت فلا تنظر الصياح  
وقال تنظر المساء فلا صلح لعبد من عمره من امر  
تعاخي عنها اذا اميت فلا تحدث نفسك بالصياح  
واذا اصابت فلا تحدث نفسك بالمساء وتك ابوبكر  
الصديق رضي الله عنه عن كل امرئ مصيب في اهله  
والموت اربى من ثراك نعله وقال معروف الكوفي  
رضي الله عنه يغوز بالله من الرجل فاذ يعينه  
غير الله قال العلماء رضي الله عنهم ليس الروح  
بعدم محض ود بقنا صرف وانما نقطاع تعلق الروح  
بالبدن وانفصال من راي رار وهو من اعظم المصائب  
وقد سعادرت عن سببه بقوله تعالى فاصابكم مصيبه



الموت فهو المصيبة العظيمة والزربة الكبرى  
واعظم منه الغفلة عنه وترك العمل  
له وقلت التفكر فيه عن النبي صلعم قال  
لو تعلم البهايم من الموة ما تعلمون ما  
اطعم منها سمينا **ومن يحيى** عليه السلام  
علي راعي ابل فراي بعير اسمينا يغير  
علي الابل فمكده عيسى عليه السلام  
وقال في اذنه انه ميت فلما رجع عيسى  
من حاجته مر علي الراعي فراي البعير  
قد هزل وتغير حاله فقال عيسى عبدك  
الراعي غم ذلك فقال اعلم الاله بالايام مر رجل فكله  
في اذنه فن ذلك تركه الاكل واعتزل وحده **وعيسى**  
عليه السلام بغير سام ابن نوح فناداه فرفع اليه  
راسه وقد شاب فقال له عيسى كيف شئت ولم يكن  
فيك لب قال سمعت صوتا يقول احب عيسى ونظت  
ان القيمة قد قامت فن ذلك شاب راسي فقال له  
كيف

٤٩  
كيف وجدت الموت قال تذهب مرات من في دلي اربعة  
الاف سنة **ميتا ويري** ان موسى عليه السلام  
لما صار روحه الي ربه عز وجل قال كيف  
وجدت الموة قال وجدته نفسي كالعصفور الحلي  
يقاي في المقاي لدموة فيستريح ولا يخوف فيظير  
**وراي** في الاحياء النبي صلعم قال في مره  
اللهم هون علي محمد صلعم مسكرة الموة **وعن**  
انس بن مالك رضي الله عن النبي صلعم قال  
ان املايكة تكشف العبد وتحسبه ولو لا  
ذلك لكان يعدوا في الصحاري والبراري  
من شدة سكرة الموة **وما حاضرة** عمرو بن العاص  
رضي الله الوفاة قال له ولده يا ابتاه انك  
كنت تقول لنا ليتني القى رجلا ليسا عند  
تروا الموة حتي يصف لي ما يجد وانت ذلك  
الرجل فصف لي الموة فقال يا بني والله كاني  
جنبي في تحت وكاني اتنفس من سم ابره



وكان خصن شوكه يجذب من قدمي ابي هاشمي  
ثم انشد يقول ليتني كنت ما قد بدا لي في  
تلد الجبال ارجي الوعولاه **حكاية** قال ابو  
الدردار رحى الله توفي ابن سليمان عليه  
السلام فخرج جرحا شديدا فاتاه ملكان في  
ري الخصوم فقال احدهما بذرة بذرا فضر  
به هذا فافسده فقال له ما تقول قال نعم  
قال ولم قال بذرة علي الطريق ولا بد من  
الجواز فقال كيف بذرة علي الطريق فقال  
يا نبي الله اما علمت ان الموة طريق الاخرة  
فتاب سليمان عليه السلام ولم يخرج علي  
ولده بعد ذلك **وكانه** عمر بن عبد العزيز  
رحي الله يجمع الفقرا فيذكر الموة والقيامة  
ويكون حتي كان بين ايديهم جنازة **وكان**  
سفيان الثوري رحمه الله تعالى اذا ذكر  
الموة لا يتفجع به اياما واذا سئل عن شيء  
قال

قال لادري لادري وفي الحديث الموة اهون  
علي النايب من شربة ماء بارد للعطشا باب  
نزول الموة علي من انتهي **اجله** قال الله  
تعالى ولن يوحى الله نفسا اذا اجلها وقال تعالى  
ان اجل الله اذا جاء ليوخر وقال تعالى لا يستامرون  
ساعة ولا يتقدمون **وعن** انس بن مالك  
رحي الله عن النبي صلعم ما من بيت الاوطك  
الموة يقف علي بابه كل يوم خمس مرة **وعنه**  
ايضا عنه صلعم انه لينظر كل يوم في وجوه  
العباد سبعين نظرة **جاء في** الخبر ان مكا الموة  
تحت العرش يسقط عليه صحايف من يموت  
فاذا نظر الي انسان قد نفذ رزقه وانقطع  
اكله القي عليه سكرة الموة **عن** انس بن  
مالك رحى الله عن النبي صلعم قال ان العبد  
ليعالج سكرة الموة وان مفاصله لتسلم بعضها  
علي بعض تقول السلام عليك **تفاريقي**



واقارقه الي يوم القيمة **وعن** ابي هريرة رضي  
الله عن النبي صلعم قال تحضر الملائكة لكان  
الرجل صالحا قالوا خزفي ايتها النفس الطيبة  
كانت في الجسد الطيب اخزفي حميدة وابشري  
بروح وريحان ورب راضي غير غضبان وان  
كان الرجل اسوقا قالوا اخزفي ايتها النفس  
الخبثية كانت في الجسد الخبيث اخزفي زميمة  
وابشري بحميم وغياق **وقال الغزالي** رضي  
الله في اللذة الفاخرة اذا دنت امينة العبد  
نزل عليه اربعة من الملائكة ملك يجذب  
النفس من قدمه اليميني وملك يجذبها  
من اليسري وملك يجذبها من يده اليميني  
وملك يجذبها من يده اليسري فاذا حضرة  
نفسه ابي القلب مات لسانه وملائكة  
يجذبونها من اطراف البنان وروس الابعاع  
وامليت بطن ان بطنه مليت شوكا وكانما  
نفسه

نفسه تخرج من ثقب ابرة وكانما السماء انظفة  
عالي الارض وهو بينهما فعند هذا الجين  
تختلف احوال الموتي فمنهم من يطعنه الملك  
بحربة مسمومة قد سقى سما من بحر الموتي  
فان النفس لا تفارق القلب حتى يطعن  
بتلك الحربة ومن الناس من يطعن في  
صلاته او مراه في طريقه او في لهوه ولعبه  
**قال** القرطبي في التذكرة لم اجد لهذا  
الحربة ذكرا في الاخبار الا ما رواه معاذ بن  
جبل رضي الله قال ان ملك الموت ضرب  
تبلغ ما بين المشرق والمغرب فاذا انقضي  
اجل عبد ضرب راسه بتلك الحربة وقال  
الان يزارك عسكروا موت فاذا قبض الملك  
النفس السعيدة تناولها ملكان حسنان  
الوجوه كلا فيلفونها في حريم من حريم الجنة  
وهي علي قلب النحلة شخص انساني



ما نقد من عقله ولا من علمه المكتسب في  
دار الدنيا شيئا فيعرجون بها في الهوي فلا  
يزال يمر في الامم الماضية والقرون الخالية  
كأمثال الجراد المنتشر حتى ينتهي الى سما  
الدنيا فيفزع الباب فيقال من فيقال ان اصل  
صيايل وهذا فلان معي باحسن اسمائه  
واحبها اليه فيقال نعم الرجل كانت عقيدته  
غير شاك فيها فيفتح له ثم يمر حتى ينتهي  
الي السما الثانية فيفزع الباب فيقال من  
فيقول مقالته الاولي فيقال اهلا وسهلا  
بفلان كان محافظا على صلواته ثم يمر حتى  
ينتهي الي السما الثالثة فيفزع الباب فيقال  
من فيقول مقالته الاولي فيقال مرجا  
بفلان كان يراعي حق الله في ماله ثم  
يمر حتى ينتهي الي السما الرابعة فيفزع  
الباب فيقال من فيقول مقالته الاولي  
فيقال

٥٢  
فيقال اهلا بفلان كان يصوم فيحسن الصوم  
ثم يمر حتى ينتهي الي السما الخامسة فيفزع  
الباب فيقال من فيقول مقالته الاولي  
فيقال اهلا بفلان ادي حجة الله من غير  
رياء ولا سمعة ثم يمر حتى ينتهي الي السما  
السادسة فيفزع الباب فيقال من فيقول  
مقالته الاولي فيقال مرجا بفلان كان  
كثير البر بالديه ثم يمر حتى ينتهي الي السما  
السابعة فيفزع الباب فيقال من فيقول مقالته  
الاولي فيقول مرجا بالنفس الطيبة والرجل  
الصالح كان كثيرا لا يستغفار ثم يمر حتى ينتهي  
الي سادات الجلال فيفزع الباب فيقال  
من فيقول مقالته الاولي فيقال اهلا وسهلا  
بفلان كان يامر بالمعروف وينهى عن المنكر  
ويعر حاجي ملا من الملايكة كلهم يشرفونه  
بالخير ويصافحونه حتى ينتهي الي سادس



المتنهي فيقرب الباب فيقال من فيقول مقالته  
الاروي فيقال اهلا وسهلا يفلان كان عمله  
لله تعالى فيفتح له ثم يمر في بحر من نار ثم يمر  
في بحر من نور ثم في بحر من ظلمة ثم في بحر من  
ماء ثم في بحر من بلع ثم في بحر من برد طول كل  
بحر الف عام ثم يخترق الحجاب المضروبة على  
عرش الرحمن وهي ثمانون الف من الشرا  
دقات لكل سردقة منها ثمانون الف شرافة  
على كل شرافة قريب ليل الله وسبعه ويقدر  
لو برز قروا حادي سما الدنيا العبد من دون  
الله ولا احرقها من نور فينيد ينادي منادي  
من الحضرة القدسية من وراء تلك المسراد  
قات من هذه النفس التي جيت بها وهو  
اعلم فيقال عبدك فلان بن فلان فيقول  
الجليل جل جلاله قربه فنعج العبد كنت  
يا عبدي فاذا اوقفه بين يديه انجله  
ببعض

ببعض اللوم والمعاتبة حتى يظن انه قد  
هلك ثم يعفوا عنه فاذا اردت النفس الي  
الجسد وجدته قد اخذ في تفسيه فتقعد  
عند راسه حتى يغسل فاذا ابرج المية في  
اكفانه صارت على صدره تحت الكفن تقول  
اسرعوا بي الي رحمة الله نفع لو علمتم ما انتم  
حاملون اليه هذا حال العارفين واما يخرج  
من المؤمنين المقصرين فهم من تروى صلواته  
لان العبد اذا قصر في صلواته ولو كما يلف التوب  
الخلق ويضرب بها وجهه ثم تعرج وهي تقول  
ضيعك الله كما ضيعتني ومنهم من ترك زكاة  
لانه اعمازي ليقال ومنهم من يترك صيامه لانه  
صام عن الطعام ولم يصم عن الحرام ومنهم من  
يرده حجه لانه اعماج ليقال كما تقدم في حديث  
معاذ في باب الاخلاص واما الفاجر فتؤخذ  
نفسه عنفا فاذا وجهه كاكل الخنظل فاذا



قبضها عزرايل ناو لها للزبانية فباح للوجوه  
سود الثياب يا ايديهم مسح الشعر فليفوتها  
فيه فيستحيل شخصا انسانيا علي قلبه الجرد  
فان الكافر اعظم جرما من المومن في الدار  
الآخرة ففي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي  
الله عن النبي صلعم قال ضرب الكافر في  
النار مثل اخذ وعلظ جلدك ميرة ثلاثة  
ايام وفي الترمذي عنه ايضا عنه صلعم قال  
ان مجلسه في جهنم كابين مكة والمدينة  
وفي صحيح البخاري رحمه الله عن النبي  
صلعم قال ما بين منكبي الكافر ميرة ثلاثة  
ايام للراكب المسرع قال الغزالي رحمه الله  
تعا فتعرج بها الملايكة الي سما الدنيا  
فيقرع الامين الباب فيقال من فيقول انا  
دقيابل لانه اسم الملك الموكل علي الزبانية  
فيقال من معك فيقول فلان يا قبح اسمائه  
وبعضها

وابغضها اليه في الدنيا فيقال لا اهدوا ولا  
سهلوا ولا تفتح له ابواب السما فاذا سمع الامين  
هذه المقالة طرحه من يده فتهوي به الريح  
كما قال الله تعا ومن يشرك بالله فكأنما خر  
السما وتهوي به الريح في مكان سحيق  
اي بعيد فان انتهى الي الارض ابتدرته  
الزبانية وسارت به الي سبعين وهي محرق  
عظيمة تاوي اليها ارواح الفجار واما  
اليهود والنصاري فرددون من الكرسي  
الي قبورهم هذا ما كان منهم علي شريعة وشاهد  
عنده ودغنه واما المشرك فلا يشاهد شيئا  
من ذلك لانه قد هوي به  
باب يدفن العبد في الارض التي خلق فيها  
قال الله تعا  
قال الله تعا وما تدري نفس باي ارض  
تؤتى ان الله عليم خبير فان قيل قال بن



عباس رضي الله طينة النبي صلعم من سن  
الارض بمكة فكيف دفن صلعم بطيبة فالجواب  
ان المامناح ري الزيدالي النواحي فوقعه  
جوهره النبي صلعم بطيبة عن ابي هريرة رضي  
الله عن النبي صلعم قال ما من مولود الا  
وقد رزق عليه من تراب حفرة وعنه ايضا  
عنه صلعم في نواح المدينة فوجد قبر  
ايحفر فسل عنه فقيل رجل من اجتهه فقال  
لا اله الا الله سيق من ارضه وسمايه حتى  
دفن في الارض التي خلق منها وعن ابن  
مسعود رضي الله قال ان الملك الموكل  
بالرحم ياخذ النطفة فيضعها في كفه ثم يقول  
يارب مخلقة او خير مخلقة فان قال تع  
مخلقة قال يارب ما الرزق ما الاثر ما الرجل  
فيقول انظر في ام الكتاب فينظر في اللوح  
المحفوظ فيجد فيه من رزقه واشهر واجله

رجل ياخذ الكتاب الذي يرفن في بقعة ويحمن به النطفة  
وفي رواية اخرى ان الملك الموكل يقول يارب مخلقة او غير  
مخلقة فان قال غير مخلقة قدضها الارحام وما وانك  
مخلقة قل اي رب ذكر ام انشي شق ام سعيد ما لاجل ما الاثر  
وباي ارض يموت بقوله اذهب الى ام الكتاب فانك تجد  
فيها ذلك ويقال للنطفة من ربه تقول الى الله بفك  
من رزقك تقول اله تخلق فتعيش في اجها وتاكل  
رزقها ونظاثرها فاذا اجأ اجها مات فدفن في ذلك  
المكان ولقد اعن القايل  
مشينا في خطا كتبت عينا ومن كتبت عليه خطا ماتها  
وارزاقنا متفرقات فمن لم تات منا اتاها  
ومن كتبت ميتة بارض فليس يموت في ارض سواها  
وروي الترمذي في الهن صلعم قال اذا قضى الرجل لعب  
ان يموت بارض جعل له اليها حاجة وفي الاخبار المتقدمة  
ان سليمان عليه السلام كان عنده رجل فقال يروما يابني  
اله ان في حاجة بارض الهند فاسيكنه ان تامر الريح فتجلى



يها في هذه الساعة فنظر سليمان عليه السلام الى الملك الموت  
فراه يتشم نفل لم يتشم قال تجا ان امرت ان اقبض  
روح هذا الرجل بارض الهند في بقية هذه الساعة واره  
عندك فامر سليمان عليه السلام الريح فحلت الى الهند في  
تلك الساعة فقبض روحه هناك ولقد احسن القائل  
اذا ما حمام المرء كان ببلدة رحة ليه حاجة فيطير  
**عن** عبد الله بن عروب بن العاص رضوانه قال مات  
رجل بالمدينة ممن دلها نضله عليه النبي صلعم ثم قال  
يا ليت مات بغير مولده قالوا لم ذلك يا رسول الله قال  
ان الرجل اذا مات بغير مولده قيس بين مولده الى منقطع  
انزه في الجنة رواه النساء وابن حبان في صحيحهما **وعنه**  
ابن صلعم قال اكرموا الغرباء فان لهم عند الله شفاعة  
يوم القيمة الا وانه ينادي فناد يوم القيمة الا ليقيم الغرباء  
فيقومون فيستبقون الى الله قبل الا من اكرمهم فقد اكرمني  
ومن اجههم فقد اجهني ومن اكرم غريبا في غيبته وجبت له الجنة  
**باب كلام القبر وضغطته على صاحبه**

وان

وان كان صالحا عم ابا سعيد اخذ به فوفى صلعم قال لم يات  
على القبر يوم الانكسار فيه يقول انابت الوعدة انابت  
الفرقة انابت الدور فاذا دفن المؤمن قال القبر اهلا  
ومرحبا اما انانت لاحب من يمشي على ظهري فاذا وليتك  
اليوم فتزعي صيغ بكه فيتسع له مد البحر وينقح له بابا  
الى الجنة واذا دفن الفاجر او الكافر قال له القبر لا اهلا ولا  
ومرحبا اما انانت لا يفض من يمشي على ظهري فاذا وليتك  
اليوم فتزعي صيغ بكه فيلتم عليه حتى تتلف اضراسه  
**وهو** احسن البصرى قال سمعت جازة فائدة امرأة  
يا اهل القبور لو علمتم من نقل اليكم لاكم ستعود قال  
فسمعت صوتا من القبر يقول والله لقد نقلنا ايننا  
باوزار كالجبال وقد اذن في ان اكلمه حتى يعود ريمانا اضطرت  
اجازة فرفع النضر **وهو** عايشة عن النبي صلعم قال  
للقبر ضفة لو نجماها احد لنجماها سعد بن معاذ رضوانه  
الذي خركه العرش له وقتت له ابواب السما وشهده سعدون  
الغامن الملايكة لقد ضم ضفة فرج عنه **وروت** عايشة



جائزة جو بنت فليلها ما يبيكها قالت بكت شفقة  
عليه من فمة القبر **وعن** النبي صلعم قال ما نحو احد من  
صفة القبر الا فاطمة بنت عبد فليل بارسول الله ولا  
العلم ابنك قال ولا ابراهيم وكان اصفرها **قال**  
انس رضوانه لما ماتت فاطمة بنت لمدام علم  
بن ابي طالب رضوانه دخل عليها رسول الله صلعم فجلس  
عند راسها وقال رحمة الله عليك كنت تجري وتشبعيني  
وتنعمي نفسك طيب الطعام وتطعيني تريدي بذلك وجه  
الذي في الدار الاخرة ثم امرت تغسل فلما بلغ الماء الذي  
فيه الكافر مسكه رسول الله صلعم بيده ثم خلع قميصه  
ولبسها اياه وكفنها فوقه ثم ادعا بابا سامة بن زيد  
وابي ايوب الانصاري وعمر بن الخطاب رضوانه عنهما  
وقدم لود يجفون القبر فلما بلغوا اللحد حفرة رسول الله  
صلعم بيده فلما فرغ منه اضطج فيه وقال الحمد الذي  
يجي ويميت وهدى لا يموت اللهم اغفر لامي فاطمة  
بنت لمد ولقنها جنتها ورضع عليها مدخلها بحق  
بيك

بيك والابناء من قبلي انك ارحم الراحمين وكبر عليها كبر اربع  
تكبيرات وارخلها اللحد هو والقباني وابوبكر الصديق رضوانه  
عطا الخراساني ارحم ما يكون له بعبده اذا وضع في قبره  
وتخلو عنه اصحابه ابرغاب كنت اتردد الى ابي امامة بالنام  
فوجدت يوما على مريض من جيرانه اعوراه وعضه فم وهده  
يقول له يا عبد الله الم انهنك الم امره فقال الفتى لوان  
الربيع وضعني الى والدتي بغير كانت تضع بي قال تدخله  
اجنة قال ان ارحم بي من والدتي فلما مات ارسلوه القبر  
صاح به فليله في ذلك فقال فصح له في قبره وانتد  
عليه نورا وكان ابو سليمان الداراني رضوانه يقول  
اللهم يامن لا يانس بشي ابغاه ولا يستوحش من شي  
افناه ويا انيس كل وحيد انس في القبر وحديق

### **باب كيف شان الميت في قبره**

رايت في الاجيا عن كعب الارباب رضوانه فانه اذا وضع  
العبد الصالح في قبره احتوشته اجاله الصالحة فتحي ملايكة  
الغذاب من قبل رجليه فتقول الصلوة لا تسيل كرم عليه



اطال القيام به تعف فياتونه من قبل راسه فيقول الصيام  
لا سبيل لكم عليه فقد اطال فجاه لله عز وجل فياتونه  
من قبل جده فيقول الحج والمجاهد لا سبيل لم عليه فقد تعف  
بدنه لله تعالى فياتونه من قبل يديه فيقول الصدقة  
كفوع صاحبين فكم من صدقة خرجت من هاتين اليدين  
لله عز وجل فيقال له نعم هنيئا طبت حيا وميتا وتاتي به  
ملايكه الرحمة فتفرش له فرشاً من الجنة وتفتح له في  
قبه مدبره وبوية بقدره من الجنة فيتضي  
بنوره ابي يوم القيمة **ورأيت** في الترغيب والترهيب  
عز بن معود رضي الله عن النبي صلعم قال بوية الرجل  
في قبره فتوفى رجلاً فيقول ليس لكم علي ما قبلي  
سبيل كان يقرأ سورة الملك ثم يوتى من قبل  
راسه فيقول ليس لكم علي ما قبلي سبيل ٥٥  
يقرأ سورة الملك ثم يوتى من قبل صدره او  
قال بطنه فيقول ليس لكم علي ما قبلي سبيل  
كان يقرأ سورة الملك فربي المانعة تمنع من خراب  
القبور

القبور **وعن** النبي صلعم انه قال لعمر بن الخطاب  
رحي الله كيف بكر يا عمر اذا مت فانطلق قومك  
فقاموا ثلاثة اشراخ وشرفي ذراع وشبر  
ثم غسلوك وكفنوك ثم احملوك ثم اها لوك  
اعليك التراب فان انصرفوا عنك اتاك  
فتانا القبر منكروا وكبير اصواتها كالرعد  
القاصف وابصارها كالبرق الخاطف يجران  
شعورهما معهما من ربة من حديد لو اجتمع  
عليها اهل الارض لم يقلوها فقال **عمر** رضي الله  
اي رجوع ابي عقول يا رسول الله قال نعم قال  
اذا اكفيناها والله لين سا لني لا سبيل ما نكرو  
فاقول لهما ان انا رضي الله من ربكما **انما** **وعن**  
بن عباس رضي الله عن النبي صلعم قال ان  
جبريل وصفهما لي فقال ان اصواتهما كالرعد  
القاصف وابصارها كالبرق الخاطف وانبياهما  
كالصياح يخرج لهيب النار من افواههما



ومناخرها ومسامعها يحفان الارض باظواهرها  
مع كل واحد منهما عمود من حديد لو اجتمع  
عليه من في الارض ما حركوه ياتيان الانسا  
اذا وضع في قبره وجبك ثم يقعدانه فيقتر  
انه انتهارا تقطع منها نظامه وتزول اعضاءه  
عن مفاصله فيخبر مغشيا عليه ثم يقعدانه  
فيقولون له انك في البرزخ فاعقل حالك  
واعرف مكانك وينتهرانه الثانيه ويقولون  
له يا هذا ذهبت عنك الدنيا وافضيت الي  
معادك فاخبرنا من ربك وما دينك وما نبيك  
فان كان مؤمنا لفنه الله محته فيقول الله  
ربي والاسلام ديني ومحمد صلعم نبي قتر  
انه عند ذلك انتهارا يري ان اوصاله  
قد تفرقة وعروقه قد تقطعت ويقولون  
له يا هذا ابت يا هذا انظر ما تقول فاذا  
اراد الله تعالى بعبد المؤمن شيئا اقبل  
عليهما

عليهما بالمخاطبة فيقول نقول ان كما اشك في  
ربي وتريدان اخذ لها غيره انا اشهد ان  
لا اله الا هو ربي ورب كل شي ومحمد صلعم  
نبي وديني الاسلام ثم ينتهرانه ويسلانه  
عن ذلك فيقول ربي الله فاطر السموات  
والارض اياه كنت اعبد ولم اشرك به شيئا  
افتريدان ان ترداني عن معرفة ربي نعم  
هو الله الذي لا اله الا هو فعند ذلك يتوا  
ضعان له حتى يستانس اليهما ويقولون  
له صدقت وبروت اقر الله عينك ابشر  
بالجنة وكرامة الله تعالى ثم يوسع له  
في قبره مد البصر ويفتحان له بابا الى الجنة فاذا  
راي ذلك استيقن بالنور محمد الله تعالى  
ويقرنثان له فراشا من الجنة ويضعان  
له مصباحا من نور عند راسه ومصباحا  
عند رجليه يزهران في قبره ثم يدخل



عليه من وج الجنة حين يشتمها يعتقه العاصي  
فينام فيقولان له ارقدر قدة العروس  
قرب العين لا خوف عليك ولا حزن ثم يمثل  
له عمله الصالح في احسن صورة واطيب  
راحة فيكون عند راسه فيقولان هذا ملك  
يونسك في قبرك فلا تكون وحيدا فتم سعيدا  
طوي لك وحن ماب وان كان منافقا قال  
سمعت الناس يقولون شيئا فقلت مثله  
لا امرى فيقال له لا دريت قد عملنا انك  
تقول ذلك ويقال للارض التي عليه  
فتختلف اضلعه فلا يزال فيها معذباتي  
يبعته الله من مضجعه وفي رواية يقبض  
له اصم ابكم اعني معه من ربة من حديد  
لو ضرب بها جلد لصارت ربا **وقال** عروب بن  
العاص رضي الله تعالى عنه يضيق عليه  
قبره ويرسل عليه حيات تنهشه **وعن**  
بن

٧٠  
بن مسعود رضي الله قال قلت يا رسول  
ما اول ما يلقا الميت في قبره قال ينار به  
ملك اسمه رومان فيقول يا عبد الله  
اكتب عمك فيقول ليس معي ذوة ولا قرطاس  
ولا قلم فيقول هيهات كفنك قرطاسك ومدادك  
ريقتك وقلمك اصبعك فيقطع له قطعة من  
كفنه ثم يجعل العبد يكتب وان كان غير  
كاتب في الدنيا فيذكر الله جميع حسناته  
وسيئاته كيوم وجد ثم يطوي الملك القطعة  
ويعلقها في عنقه وذلك قوله تعالى وكل  
انسان الزمناه طائره في عنقه فاذا فرغ  
من ذلك دخل عليه فنانا القبر وهما ملكان  
اسودان يحرقان الارض بانبا برهما لهما شعور  
مسدولة يجرانها على الارض كلامهما كالرعد  
القاصف وابصارهما كالبرق الخاطف ونفسهما  
كالمرج العاصف بيد كل واحد منهما مقبحة من



حديد لو اجتمع عليه الثقلان ما رفعاه لو ضرب  
به اعظم جيل لجعله دكا فاذا ابصرتهما النفس  
ارتعدة وولت هاربة فتدخل في انف  
الميت فيحيي من الصلابة فيكون عالي هيبته  
عند العزة لا يقدر على حركة غير انه يسمع  
وينظر فينا لانه يعنى وينتهر انه بجفاء وقد  
صار للراب كالماء حيث ما تحركه انفسخ له ووجد  
فيه فرجة فيقولون من ربك وما دينك  
وما نبيك فمن وفقه الله تعالى وثبتته قال  
من وكلما علي ومن ارسلنا الي وهذا  
لا يقوله الا العلماء فيقول احدهما صدق  
فذكفني شرنا وان كان غيرم خبثك ما تقدم  
**فصل عذاب القبر حرق والايمان به واجب**  
قال الله تعالى ولند يقترن من العذاب  
الذي دون العذاب الاكبر لعلمهم يرجعون  
قيل هو عذاب القبر والعذاب الاكبر  
عذاب

71  
عذاب جهنم **وقالت** عابثة رضوان دخل على محمد بن  
من يهود المدينة فقالت ان اهل القبور يذبون في قبورهم  
فذبتهما فلما دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته بذلك فقال  
صدقنا انهم يذبون عذابا تسمعه البراهيم وكان من  
دعاية صلعم اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن  
فتنة الحميا والممات ومن فتنة المسيح الدجال  
ومكي القربى في التذكرة ٥٠ الحارث بن نهران قال  
كنت اخرج الي المقابر ادعوا لاقبلها وانظروا لهم كونا  
لا يتكلمون وجيران لا يتذاورن فمت يوما  
**لي** جاب قبر فسمعت صاحبه يقول يا ويلتي  
ماذا حل بي لوراني اهل الدنيا ما ركبو المعاصي  
فهل من شافع لي او يخبرها هي فاستيقظت مرغوبا  
ومضيت الي منزلي فلما اصبحت عدت الي ذلك المقبر  
فمت فانا انا بصاحبه وهو يحد علي وجهه ويقول  
يا ويلتي ماذا حل بي ساني الدنيا عملي فاستيقظت  
واتيت الي منزلي فلما اصبحت عدت الي ذلك المقبر



لعاي اجدا حدا اخبره بالذي رايت فلم ار  
حدا ففت فسمعته يقول ما اغفل اهل  
الدنيا عني ضوعف علي العذاب ونقطعة  
عني الحيل والاسباب فالويل لي ان لم  
يرحمي العزيز الوهب قال فاستيقظة فزاية  
تلات بنا قدا قبلن حوال القبر فتبا عدهن  
فتقدمة الصغري وقالت السلام عليك  
يا بئاه كيف هذوك في مضجعك ذهبت  
عنا بودك ثم بكيت بكاء شديدا وتقدمة  
الاثنتان فلما علي القبر وقتنا هذ قبر  
ابينا الشفيق علينا انسك الله برحمته قال  
الحارث فسلمت عليهن واخبرتهن بالذي  
رايت فقالوا تقضي الاوطار وابونا يعذب  
بالنار والله لا قربنا قرار حتى نتخرج الي الله  
عز وجل لعله يعتق ابانا من النار ثم مضين  
الي منزلهن قال الحارث فلما اصحجة اتية  
القبر

القبر فقلبي النوم فرايته صاحبه له حسن  
وجمال وفي رجلية نعل من ذهب ومعه  
حور وغلمان فقلت من انت قال نا الذي  
رايت من امري ما رايت فذاك الله عني  
خيرا كما اخبرت بنا في فان الله عز وجل اعقني  
من النار واسكني دار القرار بدعايرهن  
فاخبر بنا في بذلك قال فاستيقظة فرحا  
مسرورا فوجدت البنات حافيات الاقدام  
فسلمة عليهن وقلة ابشر وافقد رايت ابان  
في خير عظيم واخبرني ان الله تعا قدا جاب  
دعاكن فقالت الصغري اللهم يامونس القلوب  
وكاشق الكروب وغافر الذنوب قد علمت  
ما كان من مسيلتي يا ارحم غربي ومقبل عثرتي  
ورجائي عند مشدتي ان كنت قضيت حاجتي  
بفضلك وشفعتني في عبدك فاقبضي اليك  
وانت علي كل شي قد ير ثم حرخت حرحة



فارقته الدنيا وقالت الثانية يا رب الدرباب فرج كربتي  
وخلص من الشك قلبى يا من اقالنى عترتي  
واعاننى فى شدي ان كنت تجلبت دعوتى فالحقنى باقتى  
ثم صاحت صيحة فارقة كدنيا وقالت الثالثة يا ايها  
الجبار العظيم والملك الاكرم لك الفضل العظيم والملك  
القديم العزيز من اعزرتك والذليل من ازللتك الشك  
باسمك العظيم ووجهك الكريم ان كنت قضيت حاجتى  
فالحقنى باقتى ثم صامت صميمة فارقت الدنيا رهمهم  
الله تعالى وايانا والمسلمين اجمعين **قال القرطبي**  
رحم الله ارضي القصة العلاء شيخ قرطبة ابو  
عبد الله محمد القهري رحمه الله ان بعض الولاة توفى  
بتقسطنطينية فخراله قبر فوجوا فيه حية فظلمه  
فخر واغروه فوجدها فيه حتى صغروا ثلاثين قبر افلما  
ايامهم ذلك دفنوه معها فنسأى العظيم العافية فى الدنيا  
والافوه **قال** سفيان الثوري رحمه الله من اكثر ذكر  
القبر وجبه روضه من رياض الجنة ومن غفل عن ذكره  
وملأه

وملأه حفة من مفر النار وعن النبي صلى الله  
اسم عليه وسلم من قرأ قل هو الله احد فى مرضه الذي  
موت فيه لم يقفن فى قبره وامن من ضغطة القبر ولله  
الملايكة باكتفها يوم القيامة حتى تجزه من العراط الى  
الجنة **فضل** فى **التجارب** **الدفن** **بازا** **الصلحين** **عن**  
محمد بن احنفية رضى الله عنه عن ابيه علي بن  
ابي طالب قال امرنا النبي صلعم ان ندفن موتانا وسط  
قوم صالحين وعن ابن عباس رضى الله عنه عن  
النبي صلعم قال اذا مات احدكم ميت فاستوا كفروا  
انجاز روضته وانفقوا له قبره وضيوه جوار السوء قيل  
يا رسول الله وهل ينفع الجار الصالح فى الدفوه قل  
هل ينفع فى الدنيا قالوا نعم قال فكذلك ينفع فى  
الافوه **وعن** ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي  
صلعم قال ادفنوا موتاكم وسط قوم صالحين يتنازى  
بالجار السوء **قال** القرطبي رحمه الله تقى مائة امرأة  
يقربهن لهما الله فجات الى اهلها فى النوم وبعثت

وقالوا



تعباتهم وتقول ما وجدتم ابن تدفنوني الزقون الجير  
فلما اجعوا نظروا فلم يجدوا يقربها قرن غير الورا  
عن رفن بقبرها فوجدوه رجلا سائيا فافروها من  
جواره وعن اخراي انه قال لولد في النوم ما فعل امر  
بك قال ما فرني الا اني رقت بقرب فلون وكان فاستأنا  
قدر وعنى ما يفديه من انواع العراب **باب ما ينفع البيت**  
**في قبره زيارة** على عمله قال اسرتون والذين جاؤا من  
بعدهم يقولون ربنا افرلنا ولا فتواننا الذين يتقونا  
باك بجان وقال النبي صلعم ازامات بن ارم انقطع عمله  
الدم ثلاث صدقة جارية او علم يقنع به او ولد يصاح  
يسعوا له **وعن سعد بن جبار** رضى الله عنه قال قلت  
يا رسول الله اني امي قد ماتت انا تصدق عنها  
قال نعم قال فاي الصدقة اعظم اجرا قال سقى الماء  
**وعن انس بن مالك** رضى الله عنه عن النبي  
صلعم قال انك لتصدق عن ابيك بصدقة فيجي له  
بها ملك من الملائكة في الهبات من نور فيقوم على  
راسي

راسي القبر ويقبل اهنته اهدوا اليك هذه الهدية  
فاقبلها فيدخلها اليه في قبره ويفتح له في مدخله وينور  
له فيه فيقول جزا الله اهلها عن حذا **وعن النبي**  
صلعم قال ما ليت في قبره الا كالفريق يتنظر دعوة  
تأخذه من ابيه او اخيه او صديق له فاذا الحقة كانت  
احب اليه من الدنيا وما فيها **وجأت امرأة الى الحسن**  
البصري رحمه الله فقالت ان ابنتي ماتت  
وقد احبت ان اراها في المنام فعلمني  
صدقة احليها اعلي اراها فعلمها فزرت  
ابنتها والغل في عنقها فارتاعت لذلك  
واخبره الحسن بامرها ثم بعد مدتها راها  
الحسن في الجنة عالى سرير فقالت له  
يا شيخ اما تعرفني قال لا قالت انا التي  
علمت ابي الصدقة قال فما السب قالت  
مر بقبرتنا رجل فصالي عالى النبي صلعم  
واهدني ثوابها للاموات وكان في المقابر



خمسماية وستون انسانا في العذاب قليل  
ارفعوا العذاب عنهم ببركة صلاة هذا الرجل  
عن النبي صلعم **وكان** الشيخ عز الدين بن  
عبد السلام رحمه الله تعالى يفتي بانه  
لا يصل الى الميت ثواب القران فلما مات  
راه بعض اصحابه فسأله عن ذلك فقال  
كنت اقول ذلك في دار الدنيا والآن  
قد رجعت عنه لها راي من كرم الله تعالى  
**وراي** في تفسير الرازي الكبير ان عيسى  
عليه السلام مر بقبر يعذب فيه صاحبه  
فلما انصرف من حاجته مر على القبر وجد  
ملايكة الرحمة ومعهم اطباق من نور  
فتعجب من ذلك فاوحى الله تعالى اليه  
ان هذا العبد كان عاجيا ومن مندمائة  
كان محبوبا في العذاب وكان ترك  
امراته حاملا فولادة غلاما فلما اكبر سلمته  
امه

امه الى المكتب فلما لقنه المعلم بسم الله الرحمن الرحيم  
استحييت من عبدي ان اعذبه في بطن  
الارض وولدك علي ظهرها يذكر في **كتاب**  
**الفتن** و**اشراط الساعة** قال الله تعالى و  
تقوا فتنة لا تصيبون الذين ظلموا منكم خاصة  
وقال تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة قال  
اهل التفسير ينسب الامور بالشر ليصير  
وبالخير ليكثر **وراي** في صحيح البخاري  
رحمه الله تعالى عن زينب بنت محسن رضي  
الله زوج النبي صلعم قالت خرج النبي  
صلعم يوما فرعا حمرا وجهه وهو يقول لاله  
الاله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح  
اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه  
وحلق باصبعيه الديرهام واللي تليها فقة  
يا رسول انه لك وفينا الصالحون قال نعم  
اذ ذكر الحث **وراي** في صحيح مسلم رحمه



الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال بالسر وانا لا اعمل فيسائي فتن كقطع  
الليل المظلم يصبح الرجل هوناً وعسي كافر  
وعسي هوناً ويصبح كافرًا **وعن** عمر بن  
الخطاب رضي الله قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم  
وانا اعرف الحزن في وجهه وقال يا الله  
وانا اليه راجعون فم ذلك يا جبريل فقال  
ان امك مفتنة بعدك بقليل وقال  
ابو سعيد رضي الله ما نفضنا ايدينا  
من تراب قبر النبي صلى الله عليه وسلم حتى انكرنا قلوبنا  
**وعن** ابي هريرة رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال لا تقوم الساعة حتى تقتل قيتان  
عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعوهما  
واحد وحتي يقبض العلم وتكثر الزلازل  
ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر  
الهرج وهو القتل ومراد صلح بالفتنة  
علي

٦٦  
علي بن ابي طالب ومعاوية رضي الله  
وكانت الواقعة بينهما بصفتين في ربيع  
الاول سنة سبع وثلاثين واقتل علي ايضا  
وطاحه والزبير وعائشة رضي الله عنهم  
الي المدينة فجهزها علي احسن جهاز واصل  
معها اربعين امرأة وسار معها اميال قال  
ابو منصور البغدادي رحمه الله تعالى اجعوا  
علي ان عليا رضي الله كان مصيبا في قتالهم  
رضي الله وكان ذلك بسبب قتل عثمان  
رضي الله قال عبد الله بن سلام دخلت  
علي عثمان لما ارادوا قتله فقال ما احبلك  
قلت جيت لنصرتك فامرني بالخروج من  
عنده فقلت للناس ان الله تعالى سيفاجمهم  
اعنكم وان املايكة قد جا وزتم في بلدكم  
هذا الذي نزل فيه نبيكم صلح فالله الذي  
هذا الرجل ان تقتلوه فقالوا اقتلوا الهوي



اقاوا عتقان رضي الله تعالى عنهم وكان هو في الدر  
الدار جماعة من الصحابة رضي الله تعالى عنهم جاوا  
لذريته فاقم عليهم بوضع مساحتهم والمزوج الي  
منازلهم وقال رضي الله لعبيدك البلاء من  
القي سلاحه فهو حر ثم انه اشرف من مطع  
داره رضي الله الذين ارادوا قتله وقال لهم عاذنا  
تقتلوني سمعت النبي صلعم يقول لا يحل  
دم امرء مسلم الا باحدى ثلاث الشياطين  
ووالله ما زينت في جاهلية ولا اسلام  
ورجل قتل فيقتل به ووالله ما قتله احد  
فاقتل به ورجل ارتد بعد اسلامه ووالله  
ما ارتدت عن الاسلام من منذ اسلمت  
انا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا  
رسول الله فدخل الله ارجليه اخلاط  
الناس من الهج فصر و احتسب لان  
النبي صلعم بشره بالجنة عاي بلوي تصبه  
وهي

وهي هذه فضرب احد هم نذرة فظارة وطار  
الدم علي المصحف فوقع عاي قوله تعال  
فكك فيكمم الله وهو السميع العليم فقال  
عتقان رضي الله والله انهما لاول يدخطة  
في المصحف وقتل مظلوما رضي الله يوم  
الجمعة من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين  
وكان قتال الصحابة رضي عنهم باجتزاد  
فالمخطى له اجر والمصيب له اجران وعن  
النبي صلعم سيكون فتنة بين اصحابي  
يغفرها الله لهم بصاحبهم اياي ثم يفتن  
بها قوم من بعدهم يدخلون النار بسببها  
**فصل في تحريم قتل المؤمن** قال الله تعال ومن  
يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها  
و غضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا  
عظيما وقال تعال ولا تقتلوا النفس التي  
حرم الله الا بالحق عن زيد بن ثابت



رحمى الله عن النبي صلعم قال ما عمل علي وجه  
الارض عمل قط اعظم عند الله بعد الشرك  
من سفك دم حرام **وعن** البر بن عازب  
رحمى الله عن النبي صلعم قال قتل المؤمن  
اعظم عند الله من زوال الدنيا **وعن** ابي  
هريرة رحمى الله عن النبي صلعم قال من  
احان علي قتل مسلم شطركمعة لقي الله  
تعا يوم القيمة مكتوب علي جنبه ايس  
من رحمة الله تعا **وعنه** ايضا عنه صلعم  
قال لو ان اهل السما والارض اشتروا  
في دم مؤمن لا يكسرهم الله في النار باب  
علامات الساعة قال الله تعا اقرب  
للمناس حسابهم وهم في غفلة معرضون  
وقال تعا اقربت الساعة وقال النبي  
صلعم بعثت انا والساعة كهاتين وهم السبابة  
والوسطى وليس بينهما اصبع اخري وكاة  
سبابتها

٦٨  
سبابتها صلعم اطول من الوسطى هكذا رايتة في تعبير  
القرطبي **ورأيت** في تعبير البغوي عن ابن عباس رضي  
الله عنهما قال لما جبريل عليه السلام باهل السموات  
سبعوثا الي محمد صلعم قالوا الله اكبر قامت الساعة ولما  
نزل قوله تعا اتي امر السوء والنبي صلعم قايما فلما نزل  
فلا تستعملوه جلس وسأل عيسى جبريل عليها السلام  
من الساعة فانتفض في اجحة وقال يا رسول الله  
بما علم من الايس ثلثت السموات والارض اذا تبكى  
الابنة **وعن** هذينة رضي الله عنها عن النبي صلعم قال  
للساعة اشرار **قيل** وما اشرارها قال فلق اهل الفسق  
في المساجد وظهور اهل المنكر علي اهل المعروف **وعن**  
نافع بن عمر رضي الله عنهما قال قال عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه اتي سعد بن ابي وقاص وهو بالقابية  
بهند بفضلة بن معاوية الانصاري الي حلوان العرائق قال  
فجزه مع جيشي الي حلوان فاصابوا غنيمة واقتلوا بها سبع  
جبل وقد اركبهم صلاة العرفق قام نقلته وازن فلما



قال له ابراهيم سمع صوتا من اجل يقبل كبريا يا نضلة فلما قال  
الشهيد ان لاله الاله قال كلمة اخوض يا نضلة فلما قال  
الشهيد ان محمد رسول اله قال هذ كندبر كذي بشر عيسى  
ابن مريم عليها السلام فلما قال عيسى على الصخرة قال طراد طون  
سبحي لبرها وواض عليها فلما قال عيسى على الصخرة قال  
افتح من اجاب محمدا صلعم فلما قال الله ابراهيم الله ابراهيم  
الاله قال اخضت الاخوض يا نضلة فخرم الله بها جدره  
على النار فلما فرغ من اذانه فقال من انت برحمة  
الله املكه انت ام من اجن ام من عباد الله الصالحين  
استمنا صوتك فارنا شخصك فانا وفد الله ورسوله  
ودفع عن الخطايا رضوانه قال فانقلب اجعل في شخص  
ابيض الراض واليه عيد كتمان من صوف فقال السلام  
عليكم ورحمة الله وبركاته فزينا عيد السلام وفتال  
من انت قال انا ذريه ابن برديل اسكني عيسى عليه السلام  
هذ اجعل ودعالي بالجمرة الى نزول فافرو عيسى عليه السلام  
وقولوا له مسدد وقارب فقدرنا الام فقلت بذلك نضلة  
الى

الى سعد وكتب سعد الى عمر فكتب لهم عرضوا ان النبي  
صلعم اجزنا ان بعض او مقيا عليه السلام نزل ذلك ليجل ناحية  
الراف **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم**  
اذا وسد الامر ابي غيداهله فانظروا الساعة عن  
ابن هرة رضي الله تعالى عنه قال بينما نحن عند النبي صلعم  
اذ جاء اعزفي فقال يا رسول الله قال متى الساعة  
قال اذا ضيعت الامانة فانظروا الساعة وفي حديث  
عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه المتقدم والكتاب  
قال النبي صلعم ليجزك عليه السلام فاخبرني عن الساعة  
قال المسؤل عنها با علم من السائل قال فاخبرني عن  
امتها قال ان قلدا لامة ربها وان ترمي الحفات  
العالت دعاء المشايط والويل في البيان وقول جبريل  
عليه السلام ان قلدا لامة ربها اي قلدا لامة رب  
في بلاد المسلمين حتى ان الواحد منهن ربما اشترى  
امرا وتستخدمها جاهلة بها وقيل ان المسلمين  
يفلبون عاي بلاد الكفار فيكثرون من نكاح الكاري



فيكون ولد الامة من سيدها بمنزلة سيدها وكمالها  
هم المقربون لهم الدنيا حتى يتباهون في البنيان  
وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقدم الساعة حتى يظهر  
الفاكس والبخل ويخون الامين ويؤمن الخائين  
وتهلك الوجود ويظهر النحوت قيل يا رسول الله  
ما الوجود وما النحوت قال الوجود وجوه الناس  
والنحوت الذين كانوا تحت الاقدام للناس لا يعلم  
بهم قال القرطبي رحمه الله تعالى قد شاهدنا  
هذه الامارات كلها في هذا الزمان فقد وسد  
الامرات غير اهلها وصارت رؤس الناس اسافلهم  
وجهر الهم حكاهم وكان زمانه رحمه الله في اول  
البيع ما به فكيف بزماننا ونحن في اول النصارى  
وبالله استعان وهو حسبنا ونعم الوكيل **باب**  
**رفع العلم من امة الساعة** قال الله تعالى  
اولم يروا انا ناتيهم من انفسهم من اظرافهم قال  
بن عباس رضي الله تعالى عنهما هون هون فمها بها  
وخيار

وخيار اهلها عن ابن مالك رضي الله تعالى  
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اشراط الساعة ان  
يقول العلم ويكثر الجهل ويظهر لونا وتكثر النساء  
ويقل الرجال حتى يكون الخمين امرأة القيم الواحد  
والمراد بالقيم الذي يتعاهد مصالحهم لان رجالهم  
قلوا في الفتى فذلك سبب كثرتهم قال  
القرطبي رحمه الله تعالى اخبرني صاحبنا ابو القاسم انه  
ربط نحو خمسين امرأة في جبل واحد مخافة سبي  
العدو لما خرجوا من قرطبة . حاصا الله تعالى عن  
عروب بن العاص رضي الله تعالى عنه قال سمعت  
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى لا يقبض العلم  
انتزاعا ينزعه من العباد ولكن يقبض العلم قبضه  
العلماء حتى اذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤسا  
جهر لا فيلوا فافتوا بغير علم . فضلوا واضلوا  
ضلوا وعن عوف بن مالك رضي الله تعالى  
عنه قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى السماء وقال هذا



او ان رفع العلم فتاكله من كيف يدفع  
وقد كتب وعنه الصدور فذكر النبي صلعم ليهود  
والنصارى وضللتهم مع ما في ايديهم من كتاب  
الله تعالى وقال بن مسعود رضي الله تعالى عن علي بن  
مفضلة القراء ان يحفظ الحروف ولكن باقامة مودته  
وعند رفع العلم بالعلم ترفع الكتابة **باب قول النبي**  
**صلعم انكم لاترون الساعة حتى ترون عشايلت**  
عن حذيفة رضي الله تعالى عنه قال طلع  
النبي صلعم علينا ونحن نتذكر الساعة فقال  
لا تقوم الساعة حتى تكون عشايلت طلوع  
الشمس من مغربها والدمج والدمج  
والدابة ويأجوج وماجوج وحق بالشرق  
وحق بالمغرب وحق بجزيرة العرب ونار  
تخرج من قعر عدن تسوق الناس الي  
المشرقيت معهم اذ باتوا وتقبل معهم  
اذ قاتوا قال القاضي عياض رحمه الله  
هذا

٧١  
هذا المشرقي الدنيا قبل قيام الساعة وهو اجر  
اشراطها ويكث الدخان اربعين يوما يصيب  
المومن منه كالزكام ويتون الكافر منه كالسكر  
يخرج من انفه واذنيه قال بن عباس رضي الله  
هو من دخان جهنم يملأ ما بين المشرق والمغرب  
قال تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان  
مبين يغشي الناس هذا عذاب اليم واما  
الحنوفات فقال وهب وقع بعضها في زمن  
النبي صلعم وقال بن الجوزي رحمه الله تعالى  
وقع ايضا ببلاد العمز لازل وحنوفات  
هلك بسببها خلق كثير وفي حديث اخر ليق  
صدنكم نار هي اليوم خامد تاكل الانفس  
والاموال تدور الدنيا كلها في ثمانية ايام  
تظير طير الريح حرها بالليل اشد من النهار  
لهادوي بين السماء والارض قيل يا رسول  
الله اسليمة هي يومئذ علي المومنين والمؤمنات



قال واين المؤمنون والمؤمنات اشار علي  
الله عليه وسلم بذلك اي قتلهم وان الساعة  
تقوم علي شرار الناس كاسياني في باب  
خراب الدنيا وقيام الساعة **باب خروج المهدي**  
**من علامات الساعة** عن ابي سعيد الخدري  
رحي الله عن النبي صلعم قال المهدي  
مبي يملأ الارض عدلا كما ملئت ظلما وعدوا  
صلعم قال لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد  
لظول الله ذلك اليوم حتي يبعث رجلا  
من اهل بيتي اسمه اسامي واسم ابيه اسم  
ابي وفي حديث اخر لامهدي الاعبي  
بن مريم عليهما السلام قال بعض العلماء  
اي لامهدي كاملا معصوما الاعبي والى  
انه من اولاد فاطمة رضي الله وهو اول  
علامات الساعة يخرج من اقصى المغرب  
يمشي النفرين يديه اربعين ميلا رايته  
بيض

بيض وصف مكتوب فيها اسم الله الاعظم  
فلا تهرزم له راية ابد ويا بعه الناس بالمغرب  
ويا يعونه ايضا بمكة بين الركن والمقام  
فيرسل اليه عروة بن محمد السفياني وهو يومئذ  
علي دمشق حينئذ قتاله فيخسبونهم بين مكة  
والطابق بعد اخذهم المدينة فيخرج المهدي  
ومن معه من المسلمين الي الشام فحاربة  
السفياني فيجدونه علي بحيرة طبرية فيقتلونه  
ثم يتوجه المهدي الي انطاكية فيملكها ويبني  
فيها المساجد ثم يسير الي رومية فيفعل  
بها كما يفعل بانطاكية ثم يسير الي كنيسة  
الذهب فيجد فيها الاموال التي اخذها  
بخت نصر من بيت المقدس علي سبعين الف  
عجلة فيردها الي بيت المقدس ثم يقاتل  
بني الاصفروهم الروم لما ان يخرجوا علي  
المسلمين في ثمانين الف راية تحت كل راية



اثني عشر الفا فينظر الله تعالى المسلمين ثم يتو  
جهون الي القسطنطينية وهي مدينة الروم  
فيفتحونها بالنسيج والتكبير فينماهم يقسمون  
الفتايم اذ صاح فيهم صايح ان الدجال قد  
خرج وذلك باطل فيستكون الفتايم ويخرج  
الدجال بعد ذلك سبعة اشهر وقد فكتة  
ايضا في زمن عثمان رضي الله وتكون  
ايام المهدي سبع سنين وقيل اربعين  
عشر بالمغرب واثنا عشر بالمدينة واثني عشر  
بالكوفة وستة سنين بمكة وفي حديث  
رواه بن حاتم عن النبي صلعم قال انه  
من اهل بيتي ويباعد عيسى علي قتل  
الدجال ويوم هذه الامة وعيسى عليه  
السلام يصلي خلفه والله اعلم **باب**  
**خروج الدجال من علامة الساعة** روي الترمذي  
عن ابي بكر الصديق رضي الله عن النبي  
صلعم

صلعم قال يخرج الدجال من ارض بالمشرف  
يقال لها خزانسان وفي حديث اخر يخرج من  
ناحية اجهان من قرية يقال لها اليهوديه  
وهو راكب عالي حمار ما بين اذنيه اربعين  
ذراعا يخطوا من خطوة الي خطوة ميل ومعه  
جبال من خبز والناس في جهنم جهيد وعن  
ابي امامة رضي الله عن النبي صلعم قال  
ما بعث نبيا الا احذر قومه الدجال وانا اخر  
الانبياء او يتم اخر الاسم وهو خارج عليكم لاجالة  
فان يخرج وانا فيكم فانا محييهم ودمهم وان يخرج  
بعدي فكل حجج نفسه والله خليفتي علي كل  
مسلم واني سافه لكم صفة لم يصغها نبي قبلي  
انه يقول انا نبي ولاني بعدي ثم يقول انا  
ربكم ولا تزون ربكم حتي تموتوا وانه اعور  
وربكم ليس باعور وانه مكتوب بين عينيه  
كافر يقروه كل مؤمن كاتب وغير كاتب ومعه



جنة و نارفان جنة و جنة نارفن انباي منكم  
بنار فليتعت بالله وليقرأ فواخ الكرهف  
فتكون عليه بردا و سلاما كما كانت علي  
ابراهيم عليه السلام و انه يقول لا عربي  
راية ان احييت اباك و امك اتشهادني  
ربك فيقول نعم فيمشم له شيطانان في صوة  
ابيه و امه فيقولان يا ابي اتبعه فانه  
ربك <sup>في</sup> ~~في~~ مسلم عن النبي صلعم قال من  
حفظ عشرين ايات من اول الكهف و في رواية  
من اخرها عصم من الدجال و من فتنة  
انه يسلط علي نفس واحدة فينثرها  
بالمنار من فوقه حتي يفرق بين رجله  
ثم يقول انظروا و ابي عبدي هذا فاخي  
ابعث الادن ثم يزعم ان له ربا غيري  
فيبعثه الله تعالى فيقول له من ربك  
فيقول ربي الله و انت عدو الله و في  
حديث

٧٤  
حديث اخر فيوقى به الى الكذاب فيقول للمؤمن يا ايها الناس  
هذا الذي ذكره الرسول صلعم فيقول اما تؤمن انت المسيح  
الكذاب فيامر به فينثر بالمشار من ذلك حتى  
يبرق بين قدميه ثم يمشي بين القطعتين و يقول  
ثم يوقف قائما فيقول اما تؤمن بي فيقول ما ذرت  
فيك الا بصيرة و ذلك الرجل ارفع اعني درجة في اجنه قال  
بعض العلماء هو ابو العباس اخو علي السلام و في حديث  
اخر روى ملكان يشبهان نبيين من الانبياء اني لا عرف  
اسمها و اسم ابهرها لوشيت اسميهما سميهما احدها  
عن عيینه و الاخر عن شعاكه فيقول الست بريكم ابيي  
واميت فيقول احدي الملكان كذبت فلا يسمعه  
احد من الناس الا صوابه فيقول له صدقت فيسمعه  
الناس فيظنون انه صدق الرضاي قاي بعض العلماء  
ان النبيين المتشبه بهما محمد و عيسى عليهما الصلاة  
و السلام و من نعه انه فظيم اخلقه طويل القامة ابعده  
قطر اعور العين البعيني كما انها لم تخلق و لا تفرى



عز وجل يوم وما في حديث مزيقة رضى الله تعالى عنه عن  
العين اليسرى وفي حديث بن عمر رضى الله تعالى عنهما  
عن العين اليمنى والجمع بين الروايتين ما تقدم من ان  
اليسرى عروجه بالدم والعور في العين ما يعبرها والعور  
في عين اليمنى حقيقة فعلى هذا يكون الرضا قريبا من  
الاعمى ومن فسنته ان يامر السعا بالمطر فتطر ويامر  
الارض بالنبات فتنبت ويمر بالحي فيصيرونه فيامر  
السعا بالمطر لهم فتطر والارض بالنبات فتنبت ويمر  
بالحزبه فيقول لها افرحي كنوزك فسيعه كنوزها  
كيعاسيب الخيل يعانى قولها وقيل امرها **ومن**  
اسعابت زيد قالت ذكر النبي صلعم الرضا فقال  
ان بين يديه ثلاث سنين سنة تمك السعائلت  
مطرها والارض ثلث نياتها وفي الثانية صلعم السعا  
ثلثي مطرها والارض ثلثي نياتها وفي الثالثة تمك  
السعا مطرها والارض نياتها كله فاديبها ذات  
صلع ولذات فرس من البهايم الدهالكت وفي حديث  
اقهر

٧٥  
اقهر قيل يارسول الله فما يعيش الناس في ذلك الزمان  
بالسبع والتهليل والكبير وفي حديث اخر طعام المؤمن  
يومئذ السبع وعيكت الرضا في الارض اربعين يوما  
يوم كنته شهر ويوم معه وسائر ايامه كايامكم قلنا  
قلنا يارسول الله فذلك اليوم الذي كنته ايكفينا  
فيه صلاة يوم قاي لا قدر واله وليست الا سطوة الرضا  
الملك والمدينة وبيت المقدس وجبل الطور وما يمر  
على طيبة يقول هذه قرية ذلك الرجل فترجع اليه  
باهلها ثلاث رحبات فديني منا ولا منافقه الا فرج  
اليه فبني الجنت منها كما بنيتي الكبر فبنت الحديد  
ويسمى ذلك اليوم يوم الخلاص **وروي ابن ماجة**  
رغم اسرع ان النبي صلعم جمع اصحابه ذات يوم  
وقال والله ما جعلكم لرغبة ولا رهبة ولو كنتم بعصم لان  
تبعوا الداري رضى الله تعالى عنه كان نهارنا في واسم  
ومدنتي مدنيا وافق الذي كنت اعدكم عن الرضا  
مدنتي انه ركب سفينه مع ثلوتين رجلا فالجا لهم الرج



ابي جزيرة فاذا هم بنى اسور كثير الشعر فقالوا من انت  
 قالت انا الجسامه قالوا بنينا قالت ما انا غيركم  
 ولكن هذا الدبر فاثوه فان فيه رجلا بالوثاق الى ان  
 تجروه ويجبركم فدخلنا عليه فاذا هو بشيخ موقوف  
 شديد موقوف فقال لهم من اين قالوا من الشام قال  
 فما فعلت العرب قالوا نحن من العرب قال فما فعل هذا  
 الرجل الذي خرج فيكم قالوا ضمنا فقال فما فعلت تخله  
 ببسات قالوا تمت كل عام قال فما فعلت بحيرة  
 طرية قالوا تدفق من كثرة الماء فقالوا انقلدت من  
 وتاتي لم ادع ارضا الا وطيتها رجالي هاتين الا  
 طيبة لبسني عليها سبيل فقال النبي صلعم الى هتي  
 انتهى فرمي هذه طيبة والذي نفسي بيده ما فيها من  
 طريق ضيق ولا واسع ولا سهل ولا جبل الا وعليه  
 ملك شاه سيقه الريح ثم ينزل عليه السلام وقت  
 الذي علي مناره رشق بعد فروع الوصي باربعين يوما  
 فقام الصلوة فيقال تقدم يا روع الله فيقول ليتقدم  
 امامكم

٧  
 في يوم الجمعة فقلنا يا رسول الله  
 انما قالوا يا رسول الله  
 الارض ملك الله انما ارضه  
 انما

امامكم فاذا صلوا الصبح فربوا اليه فاذا نظر له جلال الى عيسى  
 عبد السلام وفي هاربا فيقول له ان في يديك ضربت لب  
 تسبقني فيدركه عند باب لد الشرف فيقتله هناك فيهدم  
 الله بيت اليهود ولا يبقى لحي ما خلفه اللدعي من حجر ولا حجر  
 يتوارى به يهودي الا انطقه اللدعي يقول يا عيسى  
 هذا يهودي اسنمني في يتي اقله رعت ابي هرون  
 رضو اللدعي عنه عن النبي صلعم قال نزل عيسى عليه السلام  
 على ثمانية رجل واربعاية امراه جبار اهل الارض وفي  
 الترمذي عن النبي صلعم قال سمكت ابو لجدج راسه ثلثين  
 لا يولد لها ثم يولد لها ولد اعور قال ابو بكري فسما  
 بولد في يهود فذهبت انا والنزيرجت للعوام حتى دخلنا  
 على ابوية نقلنا هل ولد لكما من ولد قال مكنا ثلثين  
 لا يولد لنا ثم ولدنا ولد قال فراينا في الشمس  
 على فطخه وله همته وقيل انه لم يولد ويولد في  
 اخر الزمان والصحيح الاول وانه ابن الصياد والله اعلم  
**باب خروج ياجوج وماجوج من عذرة الساعة**



رواه ابن ماجه عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
ان ياجوج وماجوج يجفان كل يوم حتى اذا كادوا يردون  
سباع الشمس قال الذي عليهم فتخفونهم فدايعيب  
الذي اشد ما كان حتى اذا بلغت مدتهم واراد الذي ان  
يسبهم على الشمس صرخوا حتى اذا كادوا يردون سباع الشمس  
قال الذي عليهم ارجعوا فتخفونهم فدايعيب فيفقدون  
ليه وهو كهيئة حية تركوه يخفونهم ويخرجون على الشمس  
وفي حديث اخره لما يقتل عيسى عليه الصلاة والسلام كالجبال  
يدوي الذي عليه اية ان قد اخرجت عباد الاطاقة احد بقتلهم  
فجر يبادي الى الطور ويبعث الذي ياجوج وماجوج وهم  
من كل حزب ابي مكان ينسلون فيمراواهم على حيت طرية  
فيشربونها ويمراهم يقول لقد كان ههنا ما ولا يورد  
بفيل ولا خنزير الاكلوه وياكلون من مات منهم ولا يبرد  
احدهم جهنم ينظر الى الف فارس من ولده وهم اصناف  
صفا منهم طول مائة وعشرون دراقا وصف يفتش احدي  
اذنيه ويتخف بالارض وقال عمر بن العاص رضي الله عنه  
بعضهم

وبعضهم على طول البحر والشهين وبعضهم طوله وعرضه سوا  
يشربون انهار المشرق والمغرب الى النيل والفرات والرجلة  
ويجرون نهر الهند ويجرون نهر بلخ فان الذي يرفع ههنا  
الانهار من الدنيا عند خروجهم وينعم الذي من مكة والمدنية  
وبيت المقدس فيمر عيسى عليه السلام بمن معه من المؤمنين  
الى جبل التور وهم اني علمنا وبقيت المسلمين في حصونهم  
يقول ياجوج وماجوج قلنا من الارض فزلم نقاتل اهل  
الاسما فيموت نسايم الى السما فيزدها الذي عليهم  
محصوة بدم وهو يموت عوا الذي ويتنادون  
اي يتناحون حيث التقوا كالبهايم وينتد كقدر على المسلمين  
فيما هم كذلك ازبعت الله عليهم دابة يقاله المنفق  
تأخذهم في اعناقهم فيعدنون صوت اجراد فتخون الشمس  
بواشيتهم فايكون لهم رعي الاطهم فتتن الارض من رجهم  
فيزل الذي طيرا كافات التحت فتعلم الى البحر الذي  
عند مطلع الشمس ثم يرسل الله اليه مطرا فيفعل الارض  
وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيوف المثلثون من قصى ياجوج



وما جرح ونشأهم واطراهم سبع سنين رراه النواصب  
ابن سمعان وتكثر اجزات وتنزل البركات في زمن عيسى  
عليه السلام حتى ان عيسى الرمانه ياكل منها اجزاء وينظفون  
بجورها والفتة ياكل رجل منها حاجة وتقع الامنة في  
زمن عيسى عليه السلام في الارض حتى يرق الذيب مع الكفعم  
والاندسج الابل ويلب الصبان بلحمه فلو يفر بعضهم  
بعضا ببركة عيسى عليه السلام وتكون اقامته في الارض اربعين  
سنة ويخرجون ويولد له ولده المسمى احدها محمدا والاخر  
موسى ويحكم بشرعية لهي صلعم فيكون من اتباعه  
كما يقال ان سال الله ان يجعله من امته وقد استجاب  
الله له دعاه وكتب في الانجيل ان يمر بالروحا حاجة  
ومعه اصحاب الكهف فانهم لم يموتوا ولم يحجوا فلهم حرارية  
حينئذ فاذا قضى حجة تصد المدينة لزيارة الهي صلعم فيقبض  
هناكه ومن معه من المؤمنين ويرسل الله له رجلا  
صليبا فتقبض روح كل من تحت ابطارهم  
ويبقى اشرار العالم عليهم تقوم الساعة وعند  
ابن عمر

بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلعم قال ينزل عيسى  
عليه السلام فيسبغ ويولد له ويكث في الارض منه  
اربعين سنة ويدفن معي في قيري فاقوم انا وعيسى  
عليهما الصلوة والسلام من قبر واحد بين ابى بكر وعمر  
رضي الله عنهما وفي حديث اخر ليدركن المسيح من هذه الامنة  
اقربا منهم لشكهم او جيرانهم ولن يخزي الله في امته انا  
اولها وعيسى اخرها وفي حديث اخر ذكره الشافعي رضي الله  
عنه كيوخاف على امته انا اولهم وعيسى اخرهم وفي حديث  
اخر يقول تهلك امته انا في اولها والمسيح في اخرها قال  
كحافظ ابو نعيم سمى بن مريم عليهما السلام مسيحا  
لان الله تعالى مسح الذنوب عنه وقال بن عباس رضي الله  
عنه كان لا يمسح ذاعاهاة الابرص ولا ميتا الاياما هو  
الله تعالى وسمى له رجل مسيحا لان احدي شق  
وجهه كان موحا رعين له ولا حاجب قال بن فارس  
والله اعلم باب خروج الدابة من عذرا الساعنة  
قال الله تعالى واذا وقع القول عليهم ايم وجب عليهم



العذاب بتأديهم ذلوعيات ارضهم دابة من  
الارض تطعمهم عن عبد الله بن ابي برة رضاه عن  
النبى صلعم ذهب الى موضع في البادية قريب من مكة فقال  
تخرج الدابة من هذا الموضع **وعن** حذيفة رضاه عن  
النبى صلعم قال تخرج الدابة من اقصى البادية ولا يدخل  
ذرها القرية يعني مكة ثم يكون زمانا طويلا فتخرج ويحل  
ذرها القرية فيما التمس في المسجد الحرام لمن يريهم الا وهى  
تخرج بين الركن والمقام فتفرض الكراب عن راسها  
فان رضى الناس منها شئ وتبت عصاة من المؤمنين  
وعرفوا انهم لن يبجزوا الله فيح فبات بهم وجهت وجوههم  
حتى جعلتها كالكواب وولت في الارض لا يدركها طالب  
ولا يجزا منها هارب حتى ان الرجل ليعود منها بالصدرة تاتي  
من خلفه وتقول الآن يا فلان تصلى فتقبل عليه  
فتم ثم تنطق والمدمن يعرف من الكافر حتى ان  
الكافر يقول يا من من اتقى حتى ويقول المؤمن  
بكافر اتقى حتى **وقال** عمر بن العاص رضاه  
تخرج

تخرج الدابة من مكة فيبع راسها السحاب وما ضربت  
رجلها من كثرة اهل المشرق واهل المغرب  
وقال غيره تخرج من مسجد الكوفة تسم المؤمن بخط بين  
عينيه يامون فينور وجهه وتسم الكافر بخط بين  
عينيه ياكافر فيسود وجهه وقال بن عمر اجتمع  
فيها صفات من احيوانات راسها راس الثور  
وعينها عين خنزير واذنها فيل وعنقها عنق نعامة  
وصدرها صدر ليد ولونها لون غر وخاصرتها افاصرت  
هرة وذنبها ذنب كبش وتديعها قوايم يعبر بين  
كل منقل ومنقل اثني عشر ذراعا وقيل هي الفيل يعني  
الوالد من ناقته صالح عبد الكرم والله اعلم **باب**  
**طلوع الشمس من مغربها من حديث الشاه**  
عن ابي هريرة رضاه عن النبى صلعم قال تجس  
الشمس على القلبي حيث تكثر المعاصي ويذهب المعروف  
فلا يامر به احد ويفتوا المنكر فلا ينهى عنه احد  
مقدار ليلة تحت القوس كلما سجدت ولما تاذت دبرها



عز وجل من اين تطمع فلو يجاب لها يجواب حتم  
يجب مقدار ثلاث ليال للشمس وليلتين للقمر  
فلا يعرف طول تلك الليلة الا المتجدون وهم يومئذ عصابة  
فليلة فاذا مضى لها مقدار ثلاث ليال ارسل الله نوح  
اليها جبريل عليه السلام فيقول ان اللذين امر كما ان  
ترجعوا الى مغربكما وان لا ضوء لكم عندنا ولا نور و زاد  
عين فقال بيبيات يعني الشمس والقمر عند ذلك  
بكا يسمعه اهل السموات السبع وهدت العرش  
فيكون جيفا بطايرها سج ما حصل لهم من خوف الموت  
والقيامة ويأدى مناد الا وان الشمس والقمر قد طلعا  
من مغربها فترجع الشمس والقمر في طلعات من  
مغربها اسودين لا ضوء لهما للشمس ولا نور  
للقمر مثل سوزها قبل ذلك قال الله تعالى وجمع الشمس  
والقمر فاذا بلغ الشمس والقمر وسط السما جاحها  
جبريل عليه السلام فاحذ بقرونها وودها الى المغرب  
فيغربها من باب التوبة وهد من ابواب الجنة  
ويسمى

ويسمى ايضا باب الرحمة ثم المصراعين وهما من ذهب  
مطلوك بالدر واكثر ما بين المصراع والمصراع اربعون  
سنة للمراب المسرع فذلكه لباب مفتوح من عند خلق  
اللذين اتفق الى حجة تلك الليلة فاذا خلق باب  
التوبة لم يقبل بعد ذلك توبة لاحد ولم تنفع حسنة  
الامن كان ذلك محنا قال تعالى يوم تاتي بعض الايات  
ربك لا يفيغ نفسا ايمانها لم تكن آتت من قبل قال  
بن عباس رضي الله عنه لا يقبل السلام ككافرين يراها الامن  
كان صغيرا فانه لو سلم بعد ذلك قبل منه وقال  
عمران بن حصين رضي الله عنه لم يقبل التوبة وقت  
الطوع من مغربها فاذا اردت الشمس الاحكامها ادلا  
فانه يقبل السلام الكبير والصغير واذا طلعت الشمس  
من مغربها ارتفع القرآن من المصاحف والصدور  
في ليلة واحدة وارتفاعه في ليلة واحدة ونزوله من  
الدرج المحفوظ الى بيت المفزة في سما الدنيا كان ايضا  
في ليلة واحدة وهوليلة القدر واما نزوله الى الارض



فوق عشرين سنة فاذا ارتفع مات احضروا اليها عليها  
الدم قال القرطبي لانها حيات الان على الصحيح  
وقال البغوي رحمه الله في تفسيره اربعة من الانبياء  
ايها اليميم بعث اشراك في الارض احضروا اليها عليها  
الدم واشراك و السامعي و ادريس عليها الدم  
والاصح عند غيره ان احضروا لابي فاذامات يبق  
طوائف الناس بعده الشيخ الكبير والحجر يقولون ادركنا  
ابانا على هذه الكلمة لاله الا الله فحن نفوسها فتجهم  
من النار وهم لا يدرون صلوة ولا صياما وبقى الناس  
يحارون سكارى مائة وعشرين سنة فصل ذكر الشعايا  
رحم الله في كتاب العرايس من حديث بن عباس رضي الله  
عنه عن علي صلعم قال لما ابرم الله يوم خلقه احكاما ولم يبق  
غير آدم عليه السلام خلق شمس و قمر من نور عرشه  
وفي آخر الحديث فاذا قامت الساعة يدعوا اليه بالشمس  
والقمر فيجاءها سورين مكرين تدور عاق الزلازل  
لان فرايضها ترتفع من احوال الدنيا فيقولون  
يا لها

يا لها قد علمت طاعتنا لك وسرعتا لمضى امرك  
فلو قد بنا بعبادة المسلمين ايانا فيقول الدين صدقنا  
ان في قد قضيت على نفسي اذ ابرى واحيد ان  
معبد كما الى ما بدا تكلمنا منه فارحبا الى ما خلقنا منه  
فيقولون ربنا م خلقنا فيقول خلقنا من نور عرشى  
فارحبا اليه فليتم من كل واحد منها برقة تكاد تحطف  
الاجهار نورا فيختلطان بنور العرش وقيل يجتمعان  
في جهنم لانها عباد من دون الله عز وجل والاصواب  
ما تقدم والله اعلم

### باب غراب الدنيا وقيام الساعة

عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه عن النبي صلعم  
عن ربه عز وجل قال اذا ادبرت ان اغرب الدنيا  
بدأت بيتي فافزبه ثم اغرب الدنيا على اشره  
وعن حذيفة رضوانه عن النبي صلعم قال كاني انظر الى  
اغرب السابقين ازرق العينين انطس الانف كيرة البطن  
قد صف قدميه على الكعبة هود واصحابه يتعضونها حجرا



عجرا وثبت اولونها بينهم حتى يطهرها فالجر ففند ذلك  
تكون عذبات منكرات **وهي** ايضا صلح قال يبيد الخراب  
في اطراف الارض حتى تخرب مصر ومصرامة من الخراب  
حتى تخرب البصرة وخراب كبرة من العراق وخراب  
مصر من جفاف النيل وخراب مكة من كثرة وخراب  
المدية من اجوع وخراب اليمن من اجراد وخراب الهند  
من كهند وخراب الهند من الصين وخراب الصين من  
الرميل وخراب كثرة من الرجفة وخراب العراق  
من القحط **ورأيت** في صحيح مسلم عن انس رضي الله  
عن النبي قال لا تقدم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله  
قال القرطبي قال علماء وناجحة ان يقال الله الذي بها  
ونصرها فالضم ايضا يكون المعتاد هاب التوحيد فاجاء  
في الخبر ان النبي يقول لا سراويل واسم عبد الرحمن  
عليه السلام اذا سمعت احدا يقول لا اله الا الله فاضر  
التفحة اربعين سنة اراما لفايلتها ويا النبي يكون  
انقطاع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اي لا تقوم الساعة  
علي

على احد يقول ان الله **وفي حديث** بن سعد لا تقدم  
الساعة الا على شرار الناس من لا يعرف معرفنا ولا ينكر  
منكرا **وفي حديث** بن عروة انه يرسل اللبيح رجلا باردة من  
قبل الكام فلو بقي من في قلبه مقال ذرة من ايمان  
الاقبسة حتى لدان احدكم دخل في كهجبل لرضته عليه قال  
العلماء ليس المراد ان الاسلام ينقطع من الارض حتى لا يبقى  
منه شيء فقد صح عن النبي صلعم قال ان الاسلام يبقى الى  
قيام الساعة الا انه يضعف ويعدو غريبا كاهرا **وفي حديث**  
اخر لا تزال طائفة من امتي يقاعدون على امر الله تقس  
قاهرين لعدوهم لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم  
على ذلك **قال الشيخ الاسلام** محي الدين كنواوي رحمه الله  
في شرح مسلم معنى هذا الحديث انهم لا يزالون على الحق  
حتى تنبض الرجح المتقوم ذكرها فاطلق في هذه الحديث  
بقاوم الى قيام الساعة على السراطها ودونها **قال** ذهب  
بن مبه رحمه الله اذا قامت الساعة حرضت بحجارة صراخ  
الناس واختفى المسجون في مدة بقا الدنيا فقيل انني



عُرِفَتْ بِهَدْيِ الْبُرُوجِ كُلِّ بُرُوجٍ لَفِزْتَهُ وَتَبَدَّلَتْ  
مَائَةً وَسِتُونَ لَفًا بَعْدَ دَرَجَاتٍ كَمَلَتْهُ كُلُّ دَرَجَةٍ لَفًا  
سِتًّا وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَيَأْتِي أَحَدُهَا أَبْوَابُ النَّارِ السَّبْعَةَ  
الْأُولَى **باب تعني العباد يبتغي الملك لله الواحد**  
**القهار** قال الله تعالى هالكة الأوجهه وقال  
عليه ما ينظرون إلا وجهه واحدة وهي النخلة الأولى تأخذهم  
وهم يخشعون أي يتخشعون في أسواقهم فلا يستطيعون تدسية  
أي ومية ولا إلى أهلهم يرجعون من أسواقهم وحول حجهم  
بل يموتون في سلاصهم حيث كانوا كما قال تعالى إن كانت الأجمة  
واحدة فاذا هم خامدون وذلك في يوم الجمعة في آخر ساعة  
منه وهي التي خلق فيها آدم عليه السلام في النصف من شهر  
رمضان **قال** القزالي رحمه الله في كشف علم العزة فانك  
إراد الله تعالى قيام الساعة أمر مجلج الأندك فلا يبتغي  
في الأرضين السبع ولا في السموات السبع ملكه ولا روحاني  
الأوتد ذهبت روحه فاذا دخلت الأرض من عمارها والسموات  
من سكانها فيقبض السموات يمينه والأرض بشماله ثم يقول  
جل جلاله

جل جلاله يا دنيا يادنيا أين أبناؤك أين أبناؤك أين أبناؤك تبتغيهم  
بهم جنك وتشتغلهم عن آخرهم بزهدك ثم تبتغي عليهم  
نفسه ويفتح بالفز الدائم وبقا السردى ويقول  
سجانه ويك من الملكه اليوم فلا يجيبه احد فيجيب نفسه  
بنفسه لله الواحد القهار **وهذا** انس من ملكه رضواله  
عز النبي صلعم قرأ قوله بك ونجح في الصور تصح من  
في السموات ومن في الأرض من ثأ الله قيل يا رسول الله  
منهم قال جبريل وميكائيل والرافيل وملك الموت  
يقول الله ملكه الموت من بني يقول يا رب جبريل وميكائيل  
والرافيل وعبدك الصفي عزرايل يقول الذي خذ نفسه  
الرافيل وميكائيل فيجوز ميتان يقول الله مت يا ملكه  
الموت فموت ثم يقول الله جبريل من بني يقول تباركت  
وتعاليت يا ذا الجلال والإكرام وجهك الباقي الدائم وجبريل  
الميت الثاني يقول الله تعالى لا بد من موتك فيقع سجدا  
تخفق جناحيه يقول سبحانه وتعاليت يا ذا الجلال والإكرام  
**وفي حديث** أبي هريرة رضي الله عنه ثم يامر الله تعالى الرافيل



ينفخ نفخة كصفق فأقال يدي ونفخ في الصور فصفق من  
في السموات ومن في الارض الامن شكاه وهم الشهدا  
مقدرون اسيانهم حول العرش فاذا اجعوا موت  
جاملكه الموت الى رب عز وجل يقول مات اهل السما  
والارض الامن ليت يقول الله يدي وهو اعلم من بقى بقيت  
يقول انت احي كذي لا تموت وفيه حلة العرش وجبريل  
وميكائيل والرافيل وبقيت انا يقول الله يدي ليمت جبريل  
وميكائيل فينطق العرش فيقول اي ربي يموت جبريل  
وميكائيل يقول انا اني كتبت الموت على كل من  
تحت عرشي فيموتان ثم ياتي ملكه الموت فيقول  
يارب قد مات جبريل وميكائيل فيقول وهو اعلم من  
بقى فيقول بقيت انت احي كذي لا تموت وبقيت  
حلة العرش وبقيت انا يقول الله يدي ليمت حلة العرش  
فيموتون فيامر الله يدي العرش فيقبض الصور من  
الرافيل ثم يقول ليمت الرافيل فيموت الرافيل  
ثم ياتي ملكه الموت فيقول يارب مات حلة العرش  
ومات

ومات الرافيل فيقول الله يدي وهو اعلم من بقى فيقول  
يارب بقيت انت احي كذي لا تموت وبقيت انا يقول  
الله يدي انت خلق من خلق خلقته لما رايت فت  
فيموت فاذا لم يبق الا الله الواحد تعها ر فكان كما كان  
اولا طوي السما كطي السجل لكتاب والمراد بالطي  
هنا انفا والذهب ثم يقول الله يدي انا اجبار بن الملك  
فلا يجيب احد فيقول الله جل جلاله الله الواحد تعها  
وقيل يجيبه اهل الجنة والاصح الاول **صل**  
جا في حديث ذكر اليمين والشمال وفي حديث آخر قد رب بنو ام كلثا  
بين اصبعين من اصابع الرحمن ومعنى اليد في الحديث احاطته  
بجميع مخلوقاته وعبارته عن ذلك قدرت ومعنى اليمين في كلام  
العرب التعظيم يقال فلان عندي باليمين اي بالمكان  
الجليل واما ذكر الشمال فهي رواية ضعيفة لانها صفة نقص  
والاصح المذكورة هنا وفي الحديث الواردة في صحيح البخاري ان  
رجلس اهل الكتاب قال يا ابا القاسم ان الله يدي يحمل  
السموات على اصبع والارضين على اصبع فهو بمعنى



لقدرة والقوة كما يقدر من استحقاقه فحاطا لمن استقله  
 انا جعله على اصبعي فلما كانت السموات والارض اعظم  
 الموجودات كان امسكها بالنسبة الى اللبني كالشي  
 اكفيرة الذي جعله من على اصابعنا والاصبع ايضا في كلام العرب  
 بمعنى النعمة فيكون معنى كديري بين اصبعين اي بين  
 نعمتين من نعم الرحمن لانه تبارك بعبادة مقدس منزه عن  
 اجارحة وحاشا ان يشبهه بما صنع او يضاف الى ما  
 اخذ عنه ليس كقلبي وهذا السبع البصير لا تحصى جهته  
 ولا يحيط بهم ولا يحصى عقله ولا يبيغفه فلكي موجود قديم  
 سبق المكان والزمان لا يتقار من كان ولا في اعي  
 مكان وهذا الآن على ما عليه كان سبحانه وبه رب  
 العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين  
**كتاب البعث والنشور**  
 قال النبي اذا القبور بعثت اي اخرج ما فيها من  
 الاموات وقال تعالى ولقت ما فيها وتخلت اي التفت  
 ما فيها من الاموات فصارت على ظهرها وذلك بعد ان  
 انزل

انزل الله عليهم مطرا من السماء كمن الرجل يقال له ما اجيوت  
 فيكون فوقه خلق انفي عشر دراهما وفي الدرّة الكفاية يكون  
 الماء فوق الارض اربعين ذراعا فتبت الريحان من عجم  
 الذهب وهو جز لطيف في اصل الصب لعدل النبي صلعم كل  
 بني آدم ياكله التراب الا عجب الذهب منه خلق وفيه يركب  
 خلق يوم القيمة ثم يحيى الله النبي السرافيل عليه السلام  
 ويامر ان ينفخ في الصور وهذا من نور على هيئة الهوى  
 اعظم دارة فيه كعرض السماء والارض فينفخ فيه نفخة  
 البعث ويكون بينها وبين النفخة الاولى اعني نفخة الصق  
 اربعين سنة فتخرج الارواح كالمثال الخلد قد مدت  
 ما بين السماء والارض فيقول النبي وعزتي وجلوتي  
 لترجعن كل روح الى جسدها فتدخل الارواح من اجناسهم  
 قال تعالى ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون  
 فاذا استقرت الارواح في اجسادها نزل على كل  
 منهم الملكات اللذان كانا معه في الدنيا اعني ملكه  
 احسان وملكه احيات فلكه احسانات يكفنها من



غير اذن صاحب ومكده الحيات لا يكتبها الا باذن  
صاحبها واذا مشى كان معه احدها امامه والآخر خلفه  
وان جلس فاحدها عن يمينه والآخر عن شماله وان نام  
فاحدها عن يمينه والآخر عن جليبه يكتبان عليه علمه  
صغير او كبير حتى ائنه في مرضه فاذا مات تماما  
على قبره ان كان مؤمنا يستغفر له الى يوم القيمة فاذا  
كان يوم القيمة فاحدها سابق والآخر شريد **قال**  
**بعض العلماء** في قوله تعالى واستمع يوم ينادى ايها العظام  
الباينة ويا انا فانيه ويا ابرانا فاند وحيوت  
سائلة قروا لمرزب العالمين **وقال الغزالي**  
رضوانه ينفخ السراويل عليه الدم في الصور من صخرة بيت  
المقدس فيه ثقب يمد ارواح الخويج فيحشرون كما في  
الحديث حفاة عراة عزلا اي غير محتوبين قالت  
عايشة رضوانه الرجال ولنا ينظر بعضهم لبعض  
وقالت غيرها ايبر بعضا عورت مبض يا رسول الله قال  
قال لكل امرئ منهم يربذ ثبات يعنيه الاوان اول  
من يركى

من يركى ابراهيم عليه السلام فتشق عنهم الارض وانا اول  
من تشق عن الارض فيخرجون منها ابنا ثلثة ولدان  
**وفي الدررة كفاوه** البواب سبار واليخ ليخ والحصى  
صبي قال بعض العلماء والحكمة في تقديم ابراهيم عليه السلام  
بالكسوة لما روي انه لم يكن في الاولين والآخرين عبدا  
احد فله من ابراهيم يجعل له بالكسوة امانا له يقبل لانه  
اول من امر بليس السراويل مبالغة في التستر فيكون  
اول من يستر يوم القيمة وقيل لانه جردوه على اعين  
الناس لما القوه في النار فلما صبروا كتب دفع اللعنة  
شر النار في الدنيا والاخرة وجازاه بذلك العري ان جعله  
الله بين اول من يدفع عنه العري يوم القيمة **وفي**  
الدررة كفاوه عن النبي صلعم بانفرا في افان سوتاكم نات  
امتي تحشر بانفازها وسائر الامم تحشروا قال القرطبي  
رحمه الله في هذا الحديث لم اتفق عليه والله اعلم بصحته  
وان صح فهو محمول على الشهدا فانهم يحشرون بانفازهم  
كامل اكثر العلماء حديث ابي سعيد اخذ في رضوانه



عذاب الميت يبعث في ثيابه التي يوت فيها على الشهيد  
الذي امر ان يرمى في ثيابه ويدفن بها لان الملائكة  
في الدنيا اموات ولا سال في الاخرة زالت الاملاك بالموت  
قال النبي ولقد جئتنا فرادى كما خلقناكم اول مرة فمختر  
الناس كما في الحديث اثنتان علي بغير وتدره علي  
بغير وخفة علي بغير قال الغزالي رضوانه معناه ان  
قوما ياتلفون في الكلام بركة الله فيختلفون من  
اقوالهم بغيرا بركونه وهذا من ضعف العمل كقولهم فرجوا  
في سفر ليس مع واحد منهم ما يشري به مطية فوصله  
فابتاعوا مطية يتعقبون عليها فاعمل هكذا الله  
بغير عمل يكون لك به بغير اخلاص من الشركة

### فصل في بيان ارض المحشر

روي الترمذي عن معاوية رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اشار  
بيده الى الشام وقال الى ههنا تخشرون ربانا ومثا تا  
قال وهب بن سبه رحمه الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي  
لصخرة بيت المقدس لا وضعت عليك عرش ولا حشرت  
عليك

عليه خلق قال الغزالي رحمه الله يعني فاذا استوي  
كل واحد منهم على قبره فمنهم العربات ومنهم الكسوا ومنهم  
من يكون له نور فالمصاح ومنهم من يكون له نور كالشمس  
فلا يزال كل منهم كذلك مطقار الله كدعام حتى تقوم  
نار من المغرب لها دوي نفاق فتدهش لها الخلق  
انسا وجنا وطيروا وحشا ياتي كل واحد من المخاطبين  
عمله ويقدر له نعم الى المحشر فمن كان له حصيد عمل جيد  
شخص له بفلا بركته ومنهم شخص له عمل عمارا ومنهم  
من شخص له عمل كذا تارة يحمله وتارة يلقيه قال  
المحاسب رضوانه يجتر الله بين الرحم من الناس واجن حفاة  
عراة اذلا قد نزع الملك من الملوك ولزمهم الصغار بعد  
فتوهم والذل بعد تجبرهم على عباد الله ثم اقبلت  
الرحم بعد توخسها من الخديق ذليلة من هول يوم  
القيمة حتى وقفت من وراي الخديق بالذلة والانكسار  
ثم اقبلت السباطين بعد ترددها خاضعة ذليلة للعرض  
على ملكه الديان حتى اذا تكاملت عتق اهل الارض



من النساء وضربها وطيرها ووحشها وهداهم بها. كما قال  
الله ليوم يميز تعرضون لا تخفى منكم خافية. وقال يعقوب  
فانما هي زجرت واحدة وهو النخلة الثانية نخت  
البيت فاذا هم بالمسافة وهي ارض بيضا من فضة  
لم يعمل عليها مقيمة. وهي ارض الكام ارض المحتر  
**قال بيان النوري** رحمه الله تعالى هو ارض الكام **وقال في**  
الساقة هي اسم الارض السابعة سميت بذلك الاسم  
لانهم لا ينامون عليها **وقال سعيد بن جبر** رضاه  
قوله لي يوم تبدل الارض غير الارض. قال تبدل حنبت  
بيضا يأكل المؤمنون من تحت اقدامه **وقالت عائشة**  
رضاه يا رسول الله والارض جميعا قبضة يوم القيمة  
والسماوات مطويات بيمينه. فابن يكون الناس قال  
على الصراط يا عائشة وعنها ايضا فابن النكاح  
يا رسول الله قال على جبر جهنم قال بعض العلماء يكون  
الناس على الصراط فيضيق عنهم مع مسافة الف سنة  
صدورا والف سنة هبوطا والف سنة استوعب  
فيقوم

فيقوم من فضل من فضل على متن جهنم لانه ورد عن النبي  
صلعم ان اخذني يوم القيمة مائة وعشرون صفا طول كل  
صفا الاربون الف سنة وعرضه عشرون الف سنة **رضل**  
فاذا اصابوا في هذه الارض للحساب وقفوا مقدار سبعين  
عاما لا ينظر الله اليهم ولا يفيض بينهم فبكى اخذني  
حتى تنقطع الدرع ثم يبكون **وما قال** معاذ رضاه عنه  
سئلت النبي صلعم عن قوله لي يوم يفتح في الصور فتأتون  
افراجا فبكى النبي صلعم وقال يا معاذ لقد سئلت عن  
امر عظيم يحشر عورة اضاف من امتي قد ميزهم الله في  
من جماعات المسلمين وبدل صورهم على صورة القردة  
وبعضهم على صورة احماسير وبعضهم من كل ارجلهم اعداهم  
وبعضهم يصفون الستم يسيل القبح من افواههم وبعضهم  
مقطعة ايديهم وارجلهم وبعضهم مصليين على جذوع  
من النار وبعضهم اشدت من اجف وبعضهم يلبسون  
جلديا من القطران وبعضهم محي يتردون وبعضهم  
صم لا يسمعون فاما اللذين على صورة القردة فالفتان



من الناس يعني التمام واما الذين على صورة الخنازير  
فاهل السحت واحرام واما المنكبين فأكالة الربا والمعنى  
من يجوز في الحكم والضم اليهم الذين يعجزون باعمالهم والذين  
يخضفون السنهم فالعلماء الذين يخالف قولهم فعلمهم  
والمقطعة ايديهم وارجلهم فالذين يوذون اجراس  
والمصلين على جذوع من ثمار فالعامة بين الناس  
الى الكسطن والذين هم اشد نيتا من اجف والذين  
يتمنقون بالشهوات ويمنقون حق الله من اموالهم  
والذين يلبسون اجلابيب فاهل الكبر والجبلا **قال**  
الفرال رحمه الله ومن الناس من يخسر بفتنة الديوية  
فيقوموا مفتونون بالعود متعلقين عليه دهرهم فمعد  
قيام احدهم من قبره ياخذ به يمينه فيطرحه ويطرحه  
ويقول سخا لك شغلتي في ذكر الله لي فيعود اليه ويقول  
انا صاحبه حتى يحكم الله بينا وهرجيد الحاكين وكذلك  
يبعث الكران كراننا والزامر زامرا وكل واحد على  
احاك الذي صده عن ذكر الله لي وفي الصحيح ان  
شارب

شارب الخمر يخسر والكوز معلق في عنقه والقرع بيده وهو  
استن من كل جيفة على الارض يلغنه كل من يمر به من  
تخلف وعن انس مائة رضواله عن النبي صلعم قال  
من مات سكرانا فانه يعاين ملك الموت سكرانا ويعاين  
منكرا ونكيرا سكرانا ويبعث يوم القيمة سكرانا الى خندق  
في وسط جهنم يسمى الكران فيه عين يجري ماؤه وما  
لا يكون له طعام ولا شراب الا منه **وعنه**  
ابن هريرة رضي الله عنه عن النبي صلعم قال هذه النواجع جعلت  
يوم القيامة صدين صف عن العين وصف عن الشمال  
يتجنن كما تبخ الكلاب في يوم مقدره فسين الف سنة  
ثم يوم يهين الى النار قوله صلعم في يوم كان مقدره  
فسين الف سنة معناه لو حاسب فيه غير اسد ثون وما هو  
سبحانه وثون فيفصل بين عباره في مقدار نصف النهار  
حتى يستقر اهل الجنة في اجنة واهل النار في النار  
وعنه من مات على مرتبة من المراتب بعث عليه ما يوم  
القيامة **فصل** قال المحاسب رحمه الله اسد ثون فاذا جمعوا



في صعيد واحد تناثرت نجوم السماء فوقهم وطمست  
النسب والقمر فاظلموا عليهم ومارت سما الدنيا من  
فوقهم فذارت روران الرجا ثم انثقت بظلمها  
فوق رؤسهم وفي مناجاة عام فيا هول صوت انشقاقها  
في سمعهم والملايكة على ارجائها اي عاقبتها ثم زابت حتى  
صارت مثل الفضة قال تعالى فاذا انثقت السماء فكانت  
وردة كالدهان وقال تعالى يوم تكون السماء كالمهل  
اي كعكر الزيت وتكون الجبال كالعهن اي كالصوف  
وفي اية اخرى وكانت للسماء كتيبا مهيدا اي رملا هائلا  
ثم هبطت الملايكة الى الارض بالقدس لربها عز وجل  
فنفخ اخلايق من هول اصواتهم وعظم امارهم فياخذون  
مصافهم محذرين بالخلوق منكسين رؤسهم بالذلة والخضوع  
لربهم قد سربلوا باجنحتهم لعظم هول يوم القيامة  
وكذلك ملايكة كل سما الى السماء السابعة وملايكة كل  
سما اعظم اجساما واصواتا وانثر عدرا من الذين هبطوا  
عليهم قال القرطبي رحمه الله اسرقت نعت هكذا ذكره المحاسبي  
تبعاً

تبعاً  
ابن عباس رضي الله عنهما وظاهر القرآن انشقاق  
السماء وتناثر النجوم يكون قبل جمع الخلق وذكر الغزالي  
رحمه الله في كشف علم الافقه نحو ما قاله المحاسبي فقال  
ان اخلايق اذا جمعو في صعيد واحد من الجليل جبل بلادة  
بملويكة سما الدنيا ان يتولروهم فيحيطوا بهم فاذا هم مثلهم  
عشر مرات ثم ينزل ملايكة السماء الثانية فاذا هم مثلهم  
عشرون مرة ثم تنزل ملايكة السماء الثالثة فاذا هم  
مثلهم ثلثون مرة ثم تنزل ملايكة السماء الرابعة فاذا هم  
مثلهم اربعون مرة ثم تنزل ملايكة السماء الخامسة فاذا  
هم مثلهم خمسون مرة ثم تنزل ملايكة السماء السادسة  
فاذا هم مثلهم ستون مرة ثم تنزل ملايكة السماء السابعة  
فاذا هم مثلهم سبعون مرة حتى اذا وافا الموقف اهل  
السموات واهل الارض كيت الشمس مر عشر  
سنين **وفي صحيح مسلم** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
تدنى الشمس يوم القيمة من اخلاق حتى تكون منهم  
كقدر ارباع ميل قاله ابن عامر فوالله ما ادرى



ما يقع بالليل ساعة الارض او الذي يتخلل به لعين  
فيكون الثاني في العرف على قدر اعلاهم في يوم كان مقدار  
تخين الف سنة لكن قال النبي صلعم والذي نفسي  
بيده انه ليخفف على المؤمن حتى يكون اخف عليه من  
الصدرة المكتوبة يعلها في دار الدنيا فمنهم من يكون  
العرف الى كعبه ومنهم الى ركبته ومنهم الى  
حقوقه ومنهم من يلجم العرف **قال** الغزالي رحمه الله  
ومنهم من يصيبه الرشح اليسير كالتقاع في احكام ومنهم  
من يصيبه البلاء كالعاطش اذا شرب الماء ويؤ  
لا يكون العرق وقد اذعت الامم وتضايقة ودفع  
بعضها بعضا واختنق الاقدام وصار على القدم الف  
قدم وهالت الاعناق من العطش ودنت الشمس  
من رؤسهم حتى لوان احداهم مديده لنا لمها ويضاحف  
عرفا سبعين من **قال** بعض السلف لو طلعت  
الشمس كرهتها يدم القيمة لا عرفت الارض والسفت  
الانهار واذا ابنة الصخور وقرا جمع عليهم في مقامهم

مع حراشهم ووج انفسهم وتزام اجسادهم ففاض  
العرف منهم على وجه الارض وينزل فيها سبعين  
ذراعا فينماهم بوجوه في تلك الارض وهم على  
الزراع في الحشر كما تقدم في حديث معاذ رضي الله عنه  
والملوكه كذر كما في الحديث يحشر المتكبر في يوم القيمة  
امثال كذر في صورة انسان يفتاهم كذل من كل  
مكان يساقون الى سجن في جهنم فهذا معنى كونهم  
كالذر في منزلتهم وانخفاضهم قد علتهم الاقدام وقوم  
يشربون ما بارد الان الصياح يطيفون على ابائهم  
يكومون من انهار اجنة وقوم على رؤسهم ظل يمتهم من  
حراشهم وفي الصدقة كهيئة والاعمال الصالحة وكل  
ذلك ما ظل عرش الرحمن عز وجل فلا يزالون كذلك  
لذعاج حتى اذا انقرف المناقور وهما الصور فتوح  
له القدر وتفتح الابصار فيطلق الكافران ذلك  
عذابا يزداد في هول يوم القيمة واذا بالعرس تحمله  
لماينة املاكه مسيرة فدام الملكه منهم عرون عاما فاذا



استقر العرش في تلك الارض التي خلقها اللطيف الهنبل  
الشان وانواع الملايكة باصوات النبيح لهم هرج  
عظيم لا تطيقه العقول فتطرق الروس وتشفق البرايا  
وترعب الانبياء وتخان العلماء وتفرغ الشهداء حتى ان الكافر  
يقول يارب ارحمني ولو ان النار **روايت** في تفسير  
المرطبي ان النبي صلعم قال حزقيا جبريل يوم القيمة حتى  
ابكاه فقلت يا جبريل الم يغفر لي ذنبي ما تقدم من ذنبي وما  
تاخر فقال يا محمد لتشهدن من هول يوم القيمة ما ينسكه  
المفخرة **روايت** في التذكرة له ايضاً ابن عمر بن الخطاب  
قال كلب الاحبار رضوانه ياكعب حوثنا بنها حوثنا  
فقال يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده لو دانت يوم  
القيمة بمثل عمل سبعين نبياً لانت عليك اوقات  
لا يملكه الا نفسك وان جهنم لها ظفرة لا يبق ملكه  
مقرب ولا نبى مرسل الا وقع جانياً على ركبته حتى  
ان ابراهيم عليه السلام يقول يارب انا خليلك لا  
اسئلك الا نفسي وموسى عليه السلام يارب بما جاني  
لا اسئلك

لا اسئلك الا نفسي وعيسى عليه السلام يقول يارب  
بما اكرمتني لا اسئلك الا نفسي لا اسئلكه مريم والدنف  
ومحمد صلعم يقول يارب امتي امتي لا اسئلكه نفسي فيجيبه  
احق سبحانه ويحيى وعزى وجلوت لا قرن عينك في  
امتك فقال ياكعب اين تجد ذلك في كتاب اللطيف  
قال قوله يحيى يوم تاتي كل نفس تجادل عن نفسها قال  
ابن عباس رضوانه في هذه الآية ما نزال اخصونه بين  
المنز حتى تخامم الروح اجسد فتقول يارب الروح  
منك انت خلقتني بيديك ثم تكن لي يد ابطن بها ولا  
رجل امشي بها ولا عين ابصر بها ولا اذن اسمع  
بها حتى جيت ودخلت في هذا الجسد فضاغن عليها العذاب  
ويحني ويقول اجسد يارب انت خلقتني بيديك فقلت  
كأخنة ليس لي يد ابطن بها ولا قدم امشي به ولا  
بصر ابصر به ولا سمع اسمع به فجا هذا الشعاء الكفر  
فيه نطق لسان وبه ابصرت عيني وبه مشيت  
رجلي وبه سمعت اذني فضاغن على العذاب ويحني





قال يضرب الله بهج اهما مند اعى ومقعدا دخلنا ستانا  
فيه ثمار فالاعى لا يظراى ثمار والمقعدا لا يثمرها فقال  
المقعدا للاعى اعلى حتى اكل واطعمه فدنا منه فحمله  
واكل من الخرق فعلى من يكون العذاب قال عليهما فقال  
اللهم فعليكما جميعا العذاب **فصل** فاذا استقر العرش  
في تلكه الارض المعصية لفصل القضا والفسق قد زاد  
كرهم وضاقت رحمتهم وسأت احداهم وتزادفت  
اهداهم وهم يجرعون بعضهم في بعضهم الكفام والحق  
سجانه وبع لا يظلمهم كلمة واحده حتى يلهمو فيقولون  
لنا انتفع في الدنيا فلم نسل الشفاعة الى ربنا  
قال القرأى وضواله عن ان علما الامم يقولون لهم  
اذهبوا الى ادم ينفع لكم فياتونه ويقولون يا ادم  
انت الذي خلقك الله بيديه ونفخ فيه من روجه  
واسجد لك الملائكة اشفع لنا الى ربك في فصل  
القضا فيقول لهم انى عصيت الله باكل من الشجرة  
وقد نهاى عنها فانى استخى منه ان اكله بمنزل تلكه  
أكله

أكله اذهبوا الى النوح عليه السلام فيشاورون فيما  
بين الكفام ثم ياتونه فيقولون انت اول المسلمين  
اشفع لنا الى ربك فقد طال علينا المقام واشتد  
عينا الكفام فيقول الى دعوت على قوى دعوه اعرف  
الله بها اهل الارض فاننا استخى اكله بمنزل ذلكه  
اذهبوا الى ابراهيم عليه السلام فان الله اتخذه  
خليدا فيشاورون فيما بينهم الكفام ثم ياتونه  
فيقولون يا ابراهيم يا ابا المسلمين انت الذي  
اتخذك الله خليدا اشفع لنا الى ربك فيقول  
انى كذبت في الاسلام ثلاث كذبات جادلت بهن  
عن دين الله فاننا استخى منه ان اسئله الشفاعة  
في مثل هذا المقام اذهبوا الى موسى عليه السلام  
فانه اتخذه اللدقيق كلاما وقربه نجيا فيشاورون  
فيما بينهم الكفام ثم ياتونه فيقولون يا ابن عمرو  
ان انت الذي اتخذك الله كلاما وقربه نجيا  
اشفع لنا الى ربك في فصل القضا فقد طال علينا



المقام واشتد بنا الزحام وترايب الاقدام وتازى  
اهل الكفر والاسلام من طول المقام فيقول انى سالت الله  
ان يجازل فرعون بالسنين ونقص من الثمرات فاننا  
استحي منه ان اسلكه الشفاعة في مثل هذا المقام اذ هبوا  
الى عيسى عليه السلام فانه اصح المرسلين يقينا يتشاورون  
فيما بينهم كالعوام ثم يأتونه فيقول لهم كى الشفع عنده  
وقد عبت من دون ~~هم~~ وسمى الى ابا وسيمت له ايضا  
ابنا ولكن ارايتم لو كان لاحدكم كى فيه نفقة وعليه  
حتم هل يصل الى ما فيه كى الا يفضي حتم قالوا نعم  
اذ هبوا الى خاتم الانبيا وسيد المرسلين ويقولون له  
انت حبيب الله واحب اوجه الى الكوايط الشفع  
لنا الى ربك فقد طال علينا المقام واشتد بنا الزحام  
وقد ذهبنا الى ادم عليه السلام فاحلنا الى نوح عليه السلام  
ونوح احلنا الى ابراهيم عليه السلام واحلنا ابراهيم علي  
موسى عليه السلام وموسى احلنا الى عيسى عليه السلام واحلنا  
عيسى عليه فذوقه مهرب ولا واكله مطب فيقول  
صلعم

صلعم انكها انالها **ورايت** في صحيح مسلم عن  
ابى هريرة رضوا الله بكم عنه عن النبي صلعم قال  
ان سيد الناس يوم القيمة واهل تدرون با ذلك  
يجمع الله الاولين والاخرين في صعيد واحد وتذوق  
الشمى فيدنوا الناس من لغم وكذب ما يطيقون  
فيقول بعض الناس لبعض الا ترون ما انتم فيه  
الا ترون ما قد بلغتم بلغ مقابله الا ترون من يشفع  
لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض انا ايتوا  
ادم عليه السلام فيأتون ادم فيقولون يا ادم انت  
ابو البشر خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه  
وامر الملائكة وسجدوا لك اشفع لنا الى ربك  
الا ترا ما نحن فيه الا ترا ما قد بلغنا فيقول ادم عليه  
السلام ان ربى ليوم غضب غضبا لم يغضب قبله  
مثله ولن يغضب بعده مثله وانه نها في قدر الحج  
فصيته نفسي نفسي اذ هبوا الى نوح عليه السلام  
فيأتون نوحا عليه السلام فيقولون يا نوح انت



اول الرسل المرسلين الى الارض وسماكه الله عبدا شكورا  
اشفع لنا الى ربك الا تزاما نحن فيه الا تزاما قد بلغنا  
فيقول لهم ان ربي اليوم غضب غضبا لم يغضب قبله  
مثل ولن يغضب بعده وانه قد كان في دعوة دعوة  
بها على قري نفسي نفسي اذهبوا الى ابراهيم عليه  
السلام فياتون ابراهيم عليه السلام فيقولون  
انت نبى الله وحليد من اهل الارض اشفع  
لنا الى ربك الا تزاما نحن فيه الا تزاما قد بلغنا  
فيقول لهم الرب اليوم غضب غضبا لم يغضب قبله  
ولن يغضب بعده مثل وذكر كذباته نفسي نفسي  
اذهبوا الى موسى فياتون موسى عليه السلام فيقولون  
يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالته وتبطينه  
على الناس اشفع لنا الى ربك الا تزاما نحن فيه  
الا تزاما قد بلغنا فيقول ان ربي غضب اليوم غضبا  
لم يغضب قبله مثل ولن يغضب بعده مثل والى  
قتلت نفسا لم او مرتبقتها نفسي نفسي اذهبوا الى  
عيسى

عيسى فياتون عيسى عليه السلام فيقولون يا عيسى  
انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه فاشفع لنا  
الى ربك الذي تري ما نحن فيه الذي ما قد بلغنا فيقول لهم  
ان ربي غضب اليوم غضب لم يغضب قبله مثل ولن يغضب  
بعده مثل اذهبوا الى محمد مسلم فياتون فيقولون يا محمد انت رسول  
الله وخاتم الانبياء وفضل الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر  
اشفع لنا الى ربك الذي تري ما نحن فيه ان تري ما قد بلغنا  
فانطلق فأتى تحت العرش فاقع ساجدا ثم يفتح الله علي  
ويعلمني من محامدة حسن الشا عليه ما لم يفتحه علي اسد  
قباي **قال القرظي** رضى الله عنه قال بعض العارفين  
ان تلك المحامدي الذي اتى اسبها علي نفسه يوم فراغه  
من خلقه والناس في تلك المدة اعين دة سجوره مسلم  
وقدرها جمعة من مع الانبياء قد ضاقت مكانهم واثاقهم  
وتراقت اهلهم وقد طوق كل واحد بما جل به في الدنيا  
فبانع زكاة الابل يحمل بعين اعلي كاهله له رفا وتقل  
يعدل الجبل العظيم وما نغ زكاة البقر يحمل توراه له حوار



وقد وماغ زكاة الذرع يحمل اعدالا مدوة من الذي يحمل به  
وماغ زكاة المال يحمل سماع اقرع تدطوق به والمستدار  
بجده اي بعنقه كان طوق بطل ربح على وجه الارض  
فيادي ما هذا تجلم به في دار الدنيا وآفرون تدعظت  
خروجهم تليل صديدا يتاذي بهم جيرانهم وهم لزنارة  
ثم يخرج الكذا من قبل الديق يا محمد ارفع راسك وقل  
يسمى واشفع تشفع فيقول يارب افضل بيت  
عبادك ندطال مقامهم ونضع كل واحد منهم بذنبه فيخرج  
النديانم يا محمد **ثم يا امر الله تعالى** اجتهت فتندخرف  
ويوقى بها ولدسيم مليب يوجد ربحها من مبيت  
خسامة عام فتبرد لها الفوس وتجا لها القلوب الامزكات  
اقالهم خبيثة فانهم منقوار ربحها فتوضع عن يمين العرش  
ثم يا امر الله اظنها تفتي عنى ليا فذها هبة منى اليك  
فينطلق بها وها مسرورا فيقول يارب انتق لي كذا  
وكذا فيناري بخاص ويقال له كرمي اوسج من كرمك  
خذ بيدي اجيكه وانطق الى اجتهت وكذلك تستوى كفة  
الميزان

الميزان لرجل فيقال له لت من اهل اجتهت ولا من اهل النار  
فياتي الملكة بصحيفة يضعها في الميزان مكتوب فيها كلمة اف  
فترج سيانه لانه كلمة عقوف فيومر به الى النار قال  
فيطلب الرد الى رب عز وجل فيقال له ايها العبد العاقب  
لاي تني تطلب الرد فيقول يارب رايت ابي ساير الي  
النار ولا بد لي منها كنت عاقدا في وهذا ايضا  
ساير الى النار فضاخذ على عذابه واقذه منها قال  
ينضحك الديق وضحه سبحانه وتعالى جارة عن  
رضاه ويقول عقته في الدنيا وبررت في الآفخ حذ  
بيد ايكهم وانطلق الى اجتهت **باب**  
**قول النبي انا اعطيتك اكثر**

عن انس ابن مالكه رضاه عن قال بينما النبي صلعم ذات  
يوم بين اظلمنا اذ رفع راسه متبما قلنا ما  
تضحك يا رسول الله قال تزلت علي اقا سورة  
فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيتك اكثر الي  
اخرها ثم قال صلعم ان تدرون ما اكثر قلنا الله ورسوله



اعلم قال نهر وعدينه زنى ترد عليه امتى يوم القيمة  
آيته عدد نجوم السماء شديدا من الثلج واحلي  
من العمل فيه ميزات من اجتهادها من ذهب  
والاخر من فضة **وعن** ابي ذر رضو الله عنه قال  
قلت يا رسول الله ما ابيته يحرض قال والذي  
نفسى بيده لا ابيته اكثر عدد نجوم السماء ينخب  
فيه ميزات من اجتهاد من شرب منه شرية لم يظما  
بعدها ابدا **وعنه** صلعم قال حوضي ميره شهر رجه  
اطيب من المسكه كيزانه كنجوم السماء حافاة من  
ذهب ومجراه على الدر وياقوت تربته اطيب من  
المسكه **وعن** ابي سعيد اخري رضو الله عنه  
عن النبي صلعم قال ان في حوضا ما بين الكعبة والبي  
بيت المقدس ابيض مثل اللبن آيته عدد نجوم السماء  
وانى لاكثر الايبا تبعا يوم القيمة **وعن** سمرة بنت  
حيذب رضو الله عن النبي صلعم قال لكل بنى حوض واكرم  
يتباهون اياهم اكثر رانى لا رحو ان اكثر اكثرهم واردا  
**وعن**

**وعن** النبي صلعم قال انى في حوضا طوله ما بين  
عمان الى آيلة **قال العلماء** رضو الله عنهم انما خالف  
النبي صلعم ما بين مسافة الحوض لانه حدث كل طائفة بما  
تعرف من مسافته روضها فقال لاهل اليمن طوله من  
صفا الى عدن وحوضه مثل طوله **قال** بن عباس  
رضو الله وعنه في الارض سبعون الف فرسخ **عن** ثوبات  
رضو الله عن النبي صلعم قال حوض ما بين عدن الى عمان  
مبعقا اول الناس درود عليه فقرا المهاجرين الكعب  
روا الكعب شيابا الذين لا يتكلمون المنجاسين  
**وعن** ابي هريرة رضو الله عنه عن النبي صلعم قال يردى  
حوض رهط من اصحابي فيجلون عن حوض فاقول  
يارب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك  
**وعن** بن عباس رضو الله قال سئل النبي صلعم عن  
الدقوق وقال والذي نفسى بيده لما وان اوليا الله لا يردون  
حياض الايبا ويبعث الله يقين سبعين الف ملك  
بايديهم عصى من نار يزدودون الكفار عن جياض



الانبياء **وعن** ابي هريرة رضوان الله عنه عن النبي صلعم  
 قال بينا انا قائم على الحوض اذا زمرت حتى اذا غرقتهم  
 فخرج رجل من بيني وبينهم فقال هلتم قلت له الى  
 اين قال الى النار والله فقلت ما شانهم قال  
 اثم ارتدوا على اربابهم **وعن** انس رضوانه عن  
 النبي صلعم قال حوضي على اربعة اركان اركان الاول  
 في يدي ابي بكر والثاني في يدي عمر والثالث في يدي عثمان  
 والرابع في يدي علي رضي الله عنهم فمناجيب ابا بكر وبفض  
 عمر لم يبقه ابو بكر ومن اجب عمر وبفض ابا بكر لم  
 يبقه عمر ومن اجب عثمان وبفض علي لم يبقه  
 عثمان ومن اجب علي وبفض عثمان لم يبقه علي  
 رضي الله بئس عنهم **جمعين** **وعن** عبد الله بن عمير قال  
 يوتي باقدام يوم القيمة ينفون بين يدي النبي فيوم  
 بهم الى النار فاذا هم الزبانية ياخذهم قال الله تعالى  
 ملائكة الرحمة ردهم يقول الله جاري امرت بكم الى النار  
 لذنب سلفت لكم ثم وهبتم ذنوبكم بكم ابي بكر وعمر  
 رضوانه على

رضوانه عليهم **وفي حديث** ابي هريرة رضوانه على عن النبي صلعم قال  
 هذا عثمان ابن عفان شيخ المهاجرين والانصار فعلى  
 مبيضة لعنة الله **وقال** علي رضوانه والذي نلق  
 اجته وبري لئسمة لفاخذ في رسول الله صلعم انه لا يجزي  
 الاومن ولا يبغض الا منافق **وهن** صلعم قال من  
 مات على حب آل محمد صلعم مات شهيدا ومن مات على حب  
 آل محمد مات مؤمنا ومن مات على حب آل محمد صلعم  
 بشره ملكه الموت باجته ومن مات على حب آل محمد فتح  
 له في قبره بابا الى الجنة الاومن مات على حب آل محمد جعل الله قبره  
 مزارا لملايكة الرحمة الاومن مات على حب آل محمد صلعم  
 مات على السنة والحكمة الاومن مات على حب آل محمد يذوق  
 الى الجنة كاتذوق العروس الى بيت زوجها الاومن مات على  
 بغض آل محمد جاء يوم القيمة مكتوب بين عينه آيس  
 من رحمة الله الي الاومن مات على بغض آل محمد صلعم مات  
 كافرا الاومن مات على بغض آل محمد صلعم لم يشتم  
 راحة اجته فقال الله العظيم رب العرش الكريم كاتفضل



على قلوبنا بحجهم ان يفضل علينا بمراقبتهم في اجتهت من غير سبق  
حجة منه وكره انه ارحم الراحمين **وعن** انس رضاه قال سألت  
النبي صلى الله عليه وسلم ان يشفع لي يوم القيمة قال انا فاعل ذلك  
فدا اني قلت فابن اطلبك عند الصراط قلت فان لم  
الفاكه عند الصراط قال اطلبني عند الميزان قلت فان لم  
الفاكه عند الميزان قال اطلبني عند كحرض فاذا لا اخطو هذه  
الثلاثة واختلف في الميزان واكحرض ايها قبل اخر قال  
بعض العلماء الصحيح ان اكحرض قبل الميزان **قال** القرطبي  
والمعنى يقتضيه فان نفس يخرجون من قلوبهم عطاءنا  
وقال بعضهم ان اكحرض يورد بعد الصراط قال الغزالي رضاه وهو  
عطاء من قايده الربيع اعلم

**باب اجواز على الصراط وبيان قوله تعالى وان منكم الاوادها**

عن ابى هريرة رضى الله تعالى عنه ان ناسا  
قالوا يا رسول الله هل نزيه ربنا يوم القيمة قال  
نعم هل تضارون في القمر ليلة كبر قالوا  
لا قال هل تضارون في الشمس ليس  
دونها اجاب

دونها اجاب قالوا لا قال فانتم تزرون كذالك يجمع الله الناس  
يوم القيام فيقول من كان يعبد ربنا فليبعه فليبع من كان  
يعبد الله من كان يعبد الله فليبعه فليبع من كان  
يعبد الصواغيت الطواغيت وتغى هذه الاله فيها ما فقوها بنايتهم  
الله في صورة عذرة التي يعرفون فيقول ان اربهم فيقولون  
نغز بالله شك هذا مكاتنا حتى يا ثنا ربنا فاذا اجاب ربنا  
عقناه فيايتهم الله في صورة التي يعرفون فيقول ان اربهم فيقولون  
ويضرب الصراط بين ظهر اني جهنم فاكون انا وانتي اول  
من يجيز ولا ينطق بربيبه الا المرسل وعوة المرسل يربيبه اللهم سلم  
سلم وفي جهنم كلاب نمل شوكه السعدة هل رايتم شوكه السعدان  
قالوا نعم غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله عز وجل تخطف  
الناس باكالهم قوله صلعم فيقولون اي ينعت امره والملايكة  
الذين ينفذونه الى اجتهت بقوله صلعم تضارون اي لا تزدهون  
على ربيته كما لا تزدهون على ربيته الشمس لسود ودهنها  
سحاب او القليلة البدر بل ينظر اليه اهل الايمان عيانا  
من عذ احاطة سبحانه وتعالى **وعن** ابن جرير



الى موسى رجا له قال حدثني ابن ابي علي قال سمعت النبي  
 صلعم يقول اذا كان يوم القيمة مثل لكل قوم ما كانوا يعملون  
 في الدنيا يذهب كل قوم الى ما كانوا يعملون وبنى اهل التوحيد  
 يقولون ما ننظرون وقد ذهب الله فيقولون ان لنا رباً  
 كما نعبد في الدنيا قال وتعرفونه فيقولون نعم فيقال كيف  
 تعرفونه ولم تروه قالوا انه لا يشبه له فيكشف لهم الحجاب  
 ينظرون الى الله فيخرجون له سجداً ويبقى ارقام ظهورهم مثل  
 صياح البقر فيريدون السجود فلا يستطيعون فذلك  
 كقولك في يوم يكتف عن ساق ويبعدون الى السجود  
 يستطيعون فيقولون اسرعت عبادي ارفعوا رؤسكم فقد  
 جعلت بدل كل رجل منكم رجلاً من اليهود والنصارى  
 في النار **قال القرظي** رضي الله عنه فاذا لم يبق في  
 الموقف الا المسلمون المذنبون ليس فيهم ذنوب ولا  
 مناقب ولا مراتب فيقول الله في اهل الموقف من ربكم  
 يقولون الله فيقول هل تعرفونه فيقولون نعم فيجدلهم  
 ملكه عن شمال العرش لوجعلت البحار السبع في نقرة ابراهيم  
 ما ظهرت

ما ظهرت ويقبلونهم بامر الله انارهم فيقولون فعدز بالله  
 ملكه فيجدلهم ملكه فبين العرش لوجعلت البحار الاربعة عشر  
 في نقرة ابراهيم ما ظهرت ويقبلونهم بامر الله في انارهم فيقولون  
 فعدز بالله ملكه فيجدلهم الربيع في الصورة التوبوتون وهي  
 القولا تشابه صفاة الحوت وهو يفصحه بمعنى انه راض  
 عنهم فيجدون له فيقول اهلهم لم يظف بهم سحابة اعجب  
 ينطق بهم ملكه بامرهم فيجربهم على الصراط افرأجا المثلوث  
 ثم البيوت ثم الصالحون وبنى المسكون منهم للمكوك علي  
 وجههم ومنهم المحوس في الاعراف كانهتم ومنهم قوم قصر اعين  
 تمام الارباب فمهم من يجوز الصراط على مائة عام ومنهم  
 من يجوز على الف عام ومع ذلك لن تحرق النار من  
 رأى ربه جانا **وعن** النبي صلعم قال اذا صار النار  
 على اطراف الصراط نارى ملكه من تحت العرش يا فطره الملكة  
 ايجار جرز واعلى الصراط وليقف كل عاص منكم وظام  
 فيلها من ساء ما اعظم حوزها فاذا اعصف الصراط  
 بامنى نادوا محمد فابادر من لذة شفقى عليهم وانارهم



رافعا صدق يارب امتي لا اسئلكم اليوم نفسي ولا فاطمه  
ابنتي والملايكة قيام علي بين الصراط وفي ياده يادون  
رب سلم رب سلم **وقال** عبد الله ابن سلام رضوانه اذ كانت  
يديم القيمة مع اللدنيك الانبيا وامهم ويضرب حصر على جهنم فينادي  
نادي ابن محمد وامتة فيقوم صلم فبثقه ائمة برها وافررها  
حتى اذا كانا على الصراط طس اللدنيك ابصارا يداب فينهارا فون  
في النار بينا وشمالا ويمر بنو صلم بالمومنين فستلقاه  
الملايكة فيدلونه على طريق الجنة على يمينك على شمالك حتى  
يتزهي بوضع كرسي في بين الرحمن ثم عيني عبد السلام  
كذلك والملايكة يدلون على يمينك على شمالك وهكذا كل  
بنو وامتة حتى يكون اخرهم نوحا عبد السلام والصالحون  
يخلصون ويجذبهم يتصاقطون بينا وشمالا **وعن** اب  
سعيد الخدي رضوانه عن النبي صلم قال يبرز اجبر  
على جهنم وتحمل السفاقة ويقول اللهم سلم اللهم سلم  
يتم المومنون كطرف العين وكالبرق الخاطف وكالريح  
العاصف وكالطير وكاجا ويد اجميل **وعنه** صلم قال  
الذالون

الذالون عن الصراط كثير واكثر ما يزل عند النساء وقد تقدم  
في كتاب البعث قدر مسافة **وانا صفة** **خفي** **مبيح** **سلم** انه ارق  
من الشعر وقيل ابو عبيد ارق من الشعر واحد من السيف  
**قيل** بعض العلماء يكون على بعض الناس هاكنا وعلى بعضهم  
كالوادي الواسع وقيل افرون يكون في حق الجميع على  
السواوان القادر على اساك الطير في الهوي تارر على  
اساك المومن على الصراط والعصاة يتساقطون يمينا وشمالا  
والزبانية يلقطونهم بالسلاسل والفلان وينادونهم  
انا نهيتهم عن كسب الدوزار اما خوفتم من عذاب النار  
**قيل** **بعض الصالحين** رايت رجلا نائما اسور الراس واليجه  
فاستيقظ وهو ابيض الراس واليجه قليل له في ذلك فتلى  
رايت الصراط في منامي ارق من الشعر والناس يمرون  
عليه فرعيت الى المشي عليه فثبت قيدا فاخرب تمت  
اقلامي فاستيقظت وانا ابيض الراس واليجه **عن** ابى  
الدررا رضوانه عن النبي صلم يقول  
المعبد بيت كل تقى وتكفل اسلمن كان المسجد بيته



بالروح والرقعة والجواز على الطراط الى رضوان ارتفع الى الجنة  
وجاء في فضل **المسجد** ايضا انها تم على الطراط كالسفن على  
البحر فن كان الف مسجدا ركب فيه فبحر به على الطراط يوم  
القيام **وعن ابي سعيد اخذري** رضي ارتفع عنه عن النبي  
صلعم قال من الف المسجد الفه اسر عز وجل **وعن ابي هريرة**  
رضي ارتفع عنه عن النبي صلعم قال ما توطن رجل  
المسجد للصلاة والزرور او تبتكسش اسر اليه كما تبتكسش  
اهل الغائب بغايبهم اذا قدم عليهم **وعن ابن عباس رضي**  
ارتفع عنهما قال من دخل المسجد او الى موضع يصلي فيه  
فارضل رجليه اليمنى وقال بسم الله والسلام على رسول  
والسلام على ملايكته الله ولا حول وقوة الا بالله كتب  
الله له عبارة الف رجل كل رجل يعيش الف سنة **وقيل**  
**قال تميم بن** وبن سعور رضي ارتفع عنهم المجر على الطراط  
هو معاني قوله تعالى وان منكم الا وادها كان قال  
بخاهد ربه ارتفع ورور المومن هو احمى نصيبه في  
زار الدنيا وقال جابر بن عبد الله رضي ارتفع عنهما  
سحبت

سقطت النبي صلي الله عليه وسلم يقول الورور الدخول  
لديني مومن فاجراد رفلها فلكون على المومن برًا ولولا ما  
كما كانت على ابراهيم عليه الصلاة والسلام **على اليا في ربه**  
**الله تعالى** عن بعض الصالحين انه كان يتكلم على الناس  
فربه يهودي وهو يقول قوله تعالى وان منكم الا وادها فقل  
اليهودي ان كان ما تقول حقا فخن وانتم فيها فقل  
الواظف نحن ننجوا منها بالتقوي وتبقون انتم فيها جنبا  
فقل اليهودي نحن المتقون فقل الواظف بل نحن ثم قرأ  
رحمتي وسعت كل شئ فاكتبها للذين يتقون ويؤتون  
الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول  
النبي الذي اوى فقل اليهودي هات برهاننا على  
صدق ما تقول فقل البرهان ان نطرح ثيابي وثيابك  
في النار فن سلمت ثيابه فهو النابي فاخذ اليهودي  
ثيابه ولف عليها ثياب الواظف والتقى اجمع في النار فذخت  
انوار الي ثياب اليهودي فاخرقتها وسلمت ثياب الواظف فلما  
راي اليهودي ذلك اسلم وحسن اسلاره **وعنه صلي الله**



**عليه وسلم** قال تقول النار للمؤمن يوم القيامة جديا موصى  
فقد اطلقا نذركه لهيبي **وعن** ابن سعد رضاه عن  
البنو صلعم قال يردد فلان النار ثم يصرون منها باعاهم  
فاولهم كالح البزق ثم كالرجح ثم كالركاب ثم ككرة الرجل  
في مسيه **وعن** ابي سعيد اخذ في رضاه عن النبي صلعم  
قال تخلص المؤمنون من النار فيجلسون على قنطري  
بين اجنة ونار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت  
بينهم قوله صلعم يخلص المؤمنون من النار اي يخلصون  
من الصراط الاكبر وهذه القنطرة تسمى الصراط الثاني  
فمن الكرم حين كلفه بنة وكرمه ونظره وجزاه  
**باب سعة رحمة الله تعالى وشفاعته**  
المديكية والايضا والمؤمنون بعضهم لبعض قال الله تعالى  
ان الله له يغفر ان شره به ويفر مادون ذلك لمن ينأ  
وقال في برعتي وسعة كل شيء فانها كتبها للذين يتقون  
ويأتون الزكاة والذين هم باياتنا يدرسون الاية **وعن**  
**سلمان النخعي** رضاه عن النبي صلعم قال ان الله يخلق  
يوم

يبرم خلف السماوات والارض مائة رحمة كل رحمة طلاق ما بين  
السماوات والارض تجعل في الارض رحمة واحدة فيها تعطف  
الدالة على ولدها والوحس والطير بعضها على بعض رحمة صلعم  
**وفي** دوليته اذ هزبت رضاه فاذا كان يوم القيمة رده على  
النعمة والنعمة فاكلها مائة رحمة فرحم بها عباده يوم  
القيمة وفي رواية عين حتى ان ابليس ليطاول لها رجاء ان  
يناله منها لشي **وعن** النبي صلعم قال ينادي ناد من تحت  
العرش يا مة محمد اما كان في قبلكم فقد وهبتم لكم ونفية  
النعمة فتواهبوها فيما بينكم **وعن** انس رضاه عن  
صلعم اذا بعث الله اخذ يوم القيمة نادا ناد من تحت  
العرش للذة اصوات يا معشر المرسلين ان الله قد عفى  
فليعفي بعضهم عن بعض **وعن** عبد الله ابن ابي اوفى  
عن النبي صلعم قال والذي نفسي بيده لاله ارحم بعبده وفي  
رواية غيره بعباده من الدالة الشقيقة بولدها **قال**  
وهب ابن مبنى اوصى الله بك الى داود عليه السلام يا داود  
اسمع مني واحق اقول من لقيني وهديتني ارحلته جنتي



يا داود اسع مني واتخذ اقول من لغيتي وهديتني عذابي  
لم اعذب يا داود اسع مني واتخذ اقول من لغيتي وهديتني  
من معاصيه اثيت حافظته فذوبه ولم اسله عنها يا داود  
اسع مني واتخذ اقول لوان عبد آمن عبادي كل حشو  
الدينا ذنوبا مشارفها ومغاربها ثم ندم عليها حب شاة  
واستغفر مرة واحدة فعلت ذلك قلبه انه لا يعود اليها  
الغيرها عند اسرع من هبوط المطر من السما الى الارض  
يا داود اسع مني واتخذ اقول لوان عبد آمن عبادي  
اتاني حبة واحدة حكمته في جنتي يا داود خلقت الخلق  
ليرجعوا على لا لا ارجع عليهم فقال من اجل ذلك لا ارجع  
لمن عذبه ان يقطع رجاء منك **وعن** ابي هريرة  
رضاه صلعم عذبه عز وجل انا عند ظن عبد عي في  
وانامه حيث يذكرني **فايدة مباركة** وفي الاسرايليات  
ان بني اسرائيل حصل لهم جذب فخرج بهم موسى صلعم للثقا  
فلم تزد الشمس الا حرا والسما الاصحوا فقال موسى  
عنه السلام الهيب انطان جاعو خلقه عنده بجاه محمد  
صلعم

صلعم اتقنا الفيت فادعو الله اليه **بها** جاهله غير خلق  
ولكن فيم عهد له اربعون سنة يبصني فيه منعتم الفيت فقام  
موسى عليه السلام خطيبا وقال يا ايها العبد العاصي الذي له  
اربعون سنة يبصني ربه اقسمت عليك ان تخرج من بيت  
فيك منعنا الفيت فقام العاصي فزا بني اسرائيل انهم يعرفونه  
فوضع راسه في جيب وقال الهى ثبت اليك فاتم كلامه حتى  
نزل المطر كافواه القرب فقال موسى عليه السلام الهى بما  
سقتنا قلد بالعاصي اولا فانه تاب قال الهى ارني اياه  
قال ما وضعت حال سميت فيك افضحة وقد انا تاب  
**وعنه** رضياله قال سمعت النبي صلعم يقول الله نفع  
يا بن ادم انك ما دعوتني ورجوتني عفوت لك على ما كان  
منك ولا ابالي يا بن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السما  
ثم استغفرتني عفوت لك يا بن ادم انك لو اتيتني  
بقرب الارض خطايا ثم لا تيتني لا تشركه في شيئا لا تيكه  
بقربها مفرقة رواه الترمذي الى عنان السما بفتح العين  
هو ما عذبه منها اي ظهر او اذفت ذلكه وقيل هو



السحاب وقراب الارض يضم القاف هـ ما يقارب ملوها  
وهو سلمان الفارسي رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي  
بيده لو لم تذب لذهب الله بهم وجاء بنفوس يذنبون فيستغفرون  
الله بك فيقولهم رواه مسلم **وعن** بن عمر رضوانه قال  
سكت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما خلط حتى يقبل عبد فاحبني  
الاحرم الله بك حبه على قار **وعن** عبد الله عمرو بن  
القاسم رضوانه ان النبي صلى الله عليه وسلم تلقى قوله بك رب اهن  
اضلن كثيرا من الخلق فمن تبغى فانه مني ومن  
عصاني فانه غفور رحيم **وقال** عيسى عليه السلام  
ان تغدبهم فاهزم عبادك وان تغفر لهم فانه انت  
العزيز الحكيم فرجع يديه صلى الله عليه وسلم وقال اللهم امتي امتي  
وكي فقال الله بك يا جبريل اذهب الى محمد صلى الله عليه وسلم وقل  
انا سئمتك في امتك ولا نسوكه رواه مسلم  
**وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع في حبه  
احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من  
رحمة

١١٥  
رحمة احد زواه مسلم **وقال** **الاصمعي** رحمه الله تع كان  
رجلا يحدث باهوك القيمة فقال اعراب من يتولى  
هذا الامر قال الله تعي فقال الاعراب ان الكريم اذا قدر  
عني وما يامر الله تعي بعبد الى النار الا توقفت به  
الملايك في مسيرهم لما يرون من رحمة الله تعي وذكر  
**ابو نعيم** رحمه الله تعي انه يوتى يوم القيامة برجل  
فيقول الله تعي انظر وا في حسناته فلا يوجد له  
حسنه فيقول انظر وا في سيئاته فيوجد له سيئات كثيرة  
فيومر به الى النار فيذهب الى النار وهو ليقت فيقول  
الله تعي رروه فيقال له مالك لمقت فيقول بارب  
لم يكن هذا رجالي فيك فيقول الله تعي صدقت از  
هب فقد خفرت لك **قال القرظي** رحمه الله تعي في كسفت  
علم ارضه وكذلك يوتى برجل يوم القيمة فجاءت له  
به الامار مالك فيلقت في مسيره فيقول الله تعي رروه فيقول  
ايها العبد الومالك لمقت في مسيرك فيقول بارب  
كنت اقصيك وانا ارجوك وامرت بي الى النار وانا



ارجوت فبعثت التقت نخول فيقول الله تعو يا عبد  
السورجوت كرميا وطعت في رميم اذهب فقد غفرت لك  
وعن النبي صلعم يوتي يوم القيامة برجل من امتي له زنوب  
كعد رمل البحر <sup>ميتون</sup> فيقول الله تعو فيقول  
انطلقوا به الى النار فيلتفت فيقول الله تعو مالك  
تلتفت فيقول بالابحرفت من الدنيا فبترت بالنار  
وما انقطع رجائي منك وامرت بي الى النار وما انقطع  
رجاي منك فيقول الله تعو وغرتي وجلدي ما كان  
هذا ظن عبدي بي ولكن رجوي ارجاها على اهدكم  
باملد يكتي اتي قبلت رجواه وغفرت له **وعن** في الدنيا  
عن امسى رضى الله تعو عنه ان النبي صلعم سأل  
ربه في زنوب الله فقال يا رب اجعل حسابهم الى  
ليلد يطعم على ما واهم فيري فاروي اليه تعو  
هم امك وهم عباي وانا ارحم بهم منك **وعن محمد**  
بن امنية عن ابيه على بن ابي طالب رضى الله تعو  
عنه قال لما نزل قوله تعو فاصفح الصفح الجميل  
قال

قال النبي صلعم يا جبريل وما اصفح الجميل قال اذا غفرت  
عن ظلمك فلا تغاتبه فقال يا جبريل قاله تعو اكرم  
من ان يعاتب من عفا عنه فبكا جبريل عليه السلام وبكا  
النبي صلعم فبعث الله تعو اليهما مكاييل عليه السلام فقال  
ان ربكما يقر بكما السلام ويقول كيف اعاتب من  
عفوت عنه هذا لا يشبه كرمي **وعن ابي سعيد الخدري**  
رضي الله عنه قال ما خلق الله يعسيرا الا جعل له ما يقبله  
وجعل رحمة تغلب غضبه **وعن** ابي ذريرة رضى الله عنه  
قال كان ابن ابي في كتيه الهامو فلما اختضعت اليه  
جيتة نظرت الى اسودين فذيانته فقلت ان الله وانا  
اليه را جعوت هلكه ابن ابي ثم نظرت الى ابيضين قد  
دخلوا من كوة فذيانا وتناحاهن الاسودان وقال احد هما  
لصاحبه ادن منه فشمناه فقال ما ارا فيه ذكرا قال  
شم بطنه قال ما ارا فيه صوما قال شم رجله قال ما ارا  
فيها حراط فقال صاحبه ان الله وانا اليه را جعوت رجل من  
امة محمد صلعم ليس معه من ابي رضى ويكف عن اليه



فقال فقال ما اري فيه حية فقال صاحب نجي عنه حتى  
اخبره فشم فاه فقال ما ارا فيه ذكرا فشم بطنه فقال ما ارا  
فيه صوما فشم رجليه فقال ما ارا فيها صولة فاخرج طرف  
لسانه فقال الله اكبر ان له تكبيرة قالها في سبيل الله  
مع ايمان قال ابو فلان فلما فاضت روحه شمت  
في البيت راحة الملكة **اروي** الله يبي الاموي عليه السلام  
ان وليا من اولياء مات في ارض كذا فاذهب اليه وحمله  
وصلى عليه فوجد جوارحه في اجنة فجاه موسى فوجده ميتا  
في خربة وليس عنده احد فالتفت يشون عليه شرا ويضعونه  
في كل معصية فلما فعل موسى عليه السلام ما امره الرب به قال  
يارب انهم يضعونه بكل معصية فقال الله يبي صدقوا ولكن  
اعلم منهم ما لا يعلمون **ما** دنت وفاته ناجاني نجي كلمات  
وقد غفرت له بها قال موسى عليه السلام يارب وما هب  
قال الاولي يارب تعلم اني احب الصالحين ولم اكن منهم صالحا  
يارب انت تعلم اني ابغض الفاسقين وان كنت فاسقا  
يارب لو اعلم ان دخول اجنة ينقص من ملكته شيئا لساكنته  
جنته

١٠٧  
جنته يارب لو اعلم ان دخول النار يزيد في ملكته شيئا  
لما ساكنته اجنة منها يارب ان لم ترحمني انت فن يرحمني  
برحمة ياموسى لو كان يبيع بكري ان اوده خائبا وقد تكلم  
بهذه الكلمات فقد غفرت عنه وغفرت له وانا ارحم الراحمين  
**وقال** ملكه بن دينار رحمه الله يبي دايت جنازة بعض  
المسرفين على انفسهم بالبصع وليس معها احد فبعتها  
فصلت عليه وانزلته في قبره ثم نجيت عنه قرياسا  
فقبره وسمت فرايت ملاكين نزلا قبره فقال احدهما لصاحبه  
الكتبه من اهل النار فقال صاحب لا تجعل اخبر عينه  
فقال وجدها مملوتين بالنظر الى محارم الله عز وجل  
قال اخبر سمعه قال وجدها مملوا بسمع الفواحش  
قال اخبر لسانه قال وجدها مملوا بالخوض في  
المحرمات قال اخبر يديه قال وجدها من تناول  
احرام قال اخبر رجليه قال وجدها مملوتين بالسي  
الى البجائنة قال تجعل عليه دعوى انزل اليه فنزل  
فشم قلبه فوجده مملوا ايمانا فقال لصاحبه شمت



قلبه فوجدته ممدونا ايمانا فكتبه مرحوماً بفضل الله تعالى  
**وعنه** ابي هريث رضوان ع ابي صلعم قال حضر ملكه  
المدت رجلا فنظر الى عضو من اعضاء فلم يجد فيه  
حسنة ثم شق عن قلبه فلم يجد فيه شيئا ثم فكه  
فوجد فيه فوجد طرف لسانه لاصفاً بكنه يقول لاله  
الا لله فقال وجهت لك اجرة **وعنه** عباده بن  
الصامط رضوان ع ابي صلعم قال في شهد ان لاله الا  
الله وان محمداً رسول الله حرم الله عليه النار رواه مسلم  
**ورايته** في صحيح البخاري في ابي هريث رضوان قال قلت  
يا رسول الله من اعدائنا بنفاقك يوم القيمة قال  
يا ابا هريث لقد ظنت لاني لاني عن هذا الحديث اهداؤي  
منك لما رايت من حركته على الحديث اعدائنا بنفاقك  
يوم القيمة من قال لاله الا الله محمداً من قبل نفسه  
**قال** عبد الله بن مسعود رضوانه ياذن الله في النفاقة  
فيقدم جبريل ثم ابراهيم ثم موسى ثم عيسى ثم نبيكم صلوات الله  
وسلامه عليهم فلا يشعوا احداً بعده في اكثر ما شفع وهو المقام  
المجود

المجود ثم الملائكة ثم الصديقين ثم المؤمنون بعضهم لبعض  
**ورايته** في الشفا عن ابي موسى الاشعري رضوانه عن ابي  
صلعم قال حذرت بين النفاقة وبين ان يدخل اجرة  
نصف امتي فاخذت النفاقة لانها اعم اثر ونها للتمقيت  
وكفها للذنين الحاطين **وعنه** اشعري رضوانه عن ابي  
صلعم قال لا تشفعن يوم القيمة اكثر ما في الارض من حجر وشجر  
**وعنه** بن عباس رضوانه عن ابي صلعم قال يرفع  
للانبياء منابر يجلسون عليها وينبغي منبري لاهل بيته  
فايما بين يدي ربي متشبهاً بقدر اللذين لا يشعرون  
اصح بائنه فاقول يا رب عجل حسابهم فيديهم  
ويجلبون فمهم من يدخل اجرة برحمته ومنهم من يدخلها  
بنفاقتي بولا ازال الشفع حتى اعطى صفاً كما برجال  
قد امرهم الى النار حتى ان خازن النار لي يقول يا محمد  
ما تزكت لفض ربك في امتك من نقمة **قال**  
القاضي عياض رحمه الله شفاعته ابي صلعم خمس يوم القيمة  
الاولى النفاقة العاقبة في الفصل بين اهل الموقف الثانية





الثانية في قوم من ائمة استوجوا النار الثالثة في ارجال  
قوم اجتهت بغير حساب الرابعة فيمن دخل النار من المذنبين  
الخامسة في زيارة الدرجات في اجتهت وكل واحد من  
اصحاب الشفاعة **قال القزويني** وله شفاعة سارسة  
صلح له ابو طالب في التحقيق عنه وعن عثمان بن عفان  
رضي الله عنهما صلح يوم القيامة ثلاثة الايام  
ثم العلماء ثم الشهداء **وهذا في سيد كزبي** رضي الله  
عنه النبي صلح قال من ائمتي من يشفع القليل ومنهم من  
يشفع للعصبة ومنهم من يشفع للرجل **وهو** صلح  
في قوله نبي ليوفيه اجرهم ويزيدهم من فضله قال  
اجرهم ان يدخلهم اجتهت ويزيدهم من فضل الشفاعة  
من وجبت له النار من وضع اليه المعروف في الدنيا  
**وهو** اشترى رضاه عن النبي صلح قال اذا كان يوم  
القيامة جمع الله المؤمنين صفوا واهل النار صفوا فينظر  
الرجل وصفوا اهل النار الى الرجل من اهل اجتهت فيقول  
يا فلان انذرت يوم اصطنعت اليك معروفنا فيقول  
اللهم

اللهم ان هذا اصطنع في الدنيا اني معروفنا فيقال خذ بيده  
وادخله اجتهت **وهو** ايضا عن صلح قال ان رجلا من  
اهل اجتهت يشرف يوم القيمة على اهل النار فيأمره رجل  
يا فلان هل تعرفني فيقول لا والله من انت فيقول انا  
الذي مررت في يومنا في الدنيا فاستقيتني فاستقيك  
قال تدرفت قال فاشفع فيها عند ربك فيقال الله نبي  
فيقول يا رب اني اشرف على اهل النار فنادوا في رجل من  
اهلها فقال هل تعرفني فقلت لا من انت انا الذي  
استقيتني في الدنيا فسقيك فاشفع فيها فاشفعني  
فيشفعه الله لي فيومر به فيخرج من النار **وهو** الى  
سيد كزبي رضي الله عن النبي صلح قال اذا حلص  
المؤمن من النار فولدني نفسي بيده ما منكم من احد  
بأشد مناشدة للدي في استغفار احق من المؤمنين  
يوم القيمة لخواصهم اللذين في النار يندلون ربنا كانوا يصومون  
مصا ويصلون ويحجون فيقال لهم امن عرتم فيخرجون  
كثيرا فيقولون ربنا ما بقى فيها احد من امرتنا فيقول



اللذيق ارجعوا فمن وجدتم في قلبه متقال دينار فاجزى  
فيخرجون خلقا كثيرا فيقولون ربنا لم نذر فيها احدا من  
امرئنا ثم يقول سبحانه يقين فمن وجدتم في قلبه متقال  
نصف دينار من حيز فاجزوه فيخرجون خلقا كثيرا  
فيقولون ربنا لم نذر فيها احدا ما امرت باخراجهم  
ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه متقال ذره من  
حيز فاجزوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول الله يقين  
شفعة الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون  
ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضه من النار فيخرج  
مها قوما لم يعملوا حيزا قط قال ابراهيم من لم يصدقني  
بهذا الحديث فليقرأ قوله يقين ان الله لا يظلم متقال ذره  
وان تكفى حسنة بضاعها ويرث من لدنه اي من  
عنه اجرا عظيما **وقوله** صلعم فيقبض قبضة معناه ان  
الله يقين يخرج من النار خلقا كثيرا لا ياخذهم عدرا ولا  
يطلقون تحت حصر فيخرجهم دفعا واحدا بغير شفاعة  
احد كما يلقى التقاض التي المفهوم من يده مرة واحدة فعبر  
عن

110  
عن ذلك بقبضة **وقوله** لم يعملوا حيزا قط معناه ما نذر  
على التوحيد فقط من غير افعال لهم **وعن** ابن عباس  
رضي الله عنه قال اذا فرغ الله يقين من القضاء  
بين الخلق اخرج كتابا من تحت العرش ان رحمتي  
سبقت غضبي وانا ارحم الراحمين فيخرج من النار  
مثل اهل الجنة مكتوب على اجباهم عتق الرحمن  
فيكون الله يقين ان يحسوا عنهم ذلك الامم فيبعث  
ملكا فيحياهم عنهم **قال** بعض العلماء انما سألوا ذلك  
حياتهم اخواتهم ولانه من تمام النعمة ومعنى فرغ  
الله من القاضين بين الخلق اي تم عليهم حسابهم ونزل  
بينهم لانه سبحانه وبعث لا يظلم انسان عن شان ومعنى  
قوله يقين ستفرغ لكم ايها النفوس المبالغة في التهديد  
**وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال يقول الله يقين لا ارم يا ارم  
فيقول ليك وسعديكه واحمد في يديك فقال  
اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال



من كل الف وتسعمائة وتسعون فاستند  
ذلك عليهم وقالوا يا رسول الله اينما ذلك  
الرجل قالوا بشرنا فان من ياجوج وماجوج  
الفا ومنكم واحد **قال العلماء** سناه ان  
الفا من ياجوج وماجوج الى النار وواحد  
من هذه الامة الى الجنة وقول الصحابة  
رضوا الله تعيب عنهم اينما ذلك اي الذي  
لم يدخل النار قوتها منهم ان التسعماية  
والتسعة والتسعين منهم فقال  
الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم  
ان مثلكم في الامم كمثل النقرة  
البيضا في جلد الثور الاسود  
وقال صلى الله عليه وسلم اينما تكونوا  
ثلث

ثلث اهل الجنة فقالوا الله ورسوله اعلم قال ايكم  
ان تكثر ايضا اهل الجنة قالوا الله ورسوله اعلم قال  
ان امي يوم القيمة ثلثنا اهل الجنة **وروي**  
الترمذي عن النبي صلعم قال ان اهل الجنة  
ماية وعشرون صفا ثمانون من هذه الامة  
واربعون من ساير الادم **وعن** ابي موسى  
الاشعري رضي الله عن النبي صلعم قال اذا  
كان يوم القيمة لرفع الله لكل مسلم يهوريا  
او نصرانيا فيقول هذا فكاكك من النار  
رواه مسلم **قال** العلماء رضي الله ليس هذا  
الحديث علي طلاقه وانما ذلك لاناس  
مذبذبين تفضل الله عليهم برحمة فاعطي  
كل واحد منهم فكاك من النار **والدوي**  
للانسان في حال حكمة ان يقدم الخوفا  
وفي حال مرضه الرجاء ويحب ان لا يامن  
مكر الله تعالى **فقد قال** الصادق المصدوق



علم فوالذي لا اله غيره ان احدكم يعمل عمل  
اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع  
او باع فيسوق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل  
النار فيدخلها الحديث بطوله رواه البخاري  
ومسلم **وعن** بن مسعود رضي الله عن النبي  
صلعم قال الجنة اقرب الي احدكم من شركه  
نعله والنار مثل ذلك رواه البخاري **وقال**  
تعا بن عبادي اخي انا الغفور الرحيم وان  
عذابي هو العذاب الاليم وقال تعا يغفر  
لمن يتا ويعذب من يتا وقال تعا من عمل  
صالحا فلنفسه ومن اسافعلها وقال تعا  
من اهتدي فانما ينهدي لنفسه ومن  
ضل فانما يضل عليها وقال تعا ولا يفرقكم  
بالله الغرور وقال تعا ان الله عزيز ذو  
انتقام وقال تعا خافر الذنب وقابل التوب  
شديد العقاب وقال تعا ان ربك لذو  
مغفرة

مغفرة للناس على ظلمهم وان ربك لشديد  
العقاب وقال تعا ان ربك لذو مغفرة وذو  
عقاب اليم وقال تعا من جاء بالحسنة فله خير  
منها وهم من فرغ يومئذ منون ومن جاء باليسة  
فكبت وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم  
تعملون وقال تعا من يعمل مثقال ذرة خيرا  
يرره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وقد تقدم  
الحديث الصحيح في كتاب المجاهدك يا عبادي  
انما هي اعلمكم احصوها لكم ثم اوفيم اياها فمن وجد خيرا  
فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلمن الا نفسه  
**باب قول الله عز وجل وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا**  
اي جماعات حتى اذا جاوها فتحت ابوابها  
وقال لهم خزنتها مالكم واصحابه الم ياتكم رسول  
منكم يتلون عليكم آيات ربكم وينذروكم اى  
تتحذروكم لقا يومكم هذا قالوا بلى ولكن  
حقت كلمة العذاب على الكافرين وهي قوله



تعا لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين  
**وروي** الترمذي عذابي هربه رحى الله  
عن النبي صلعم قال يجمع الله تعا الناس يوم  
القيمة في صعيد واحد ثم يطع عليهم رب  
العالمين ثم يقول الا يتبع كل انسان ما كان  
يعبد فمثل لصاحب الصليب صليبه ولصاحب  
التصاوير تصاويره ولصاحب النار ناره  
فيتبعون ما كانوا يعبدون ويتبعي المسلمون  
**وفي صحيح البخاري** اذا كان يوم القيمة اذن  
موزن ليتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يتبعي  
احد كان يعبد غير الله من الاضام والاشياء  
الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق احد  
الذي كان يعبد الله من بر وفاجر فتدعي  
اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا  
نعبد عزير بن الله فيقال لهم كذبتم ماخذ  
الله من صاحبه ولا ولد فماذا تبغون قالوا  
اعطشنا

١١٢  
اعطشنا ياربنا فاسقنا فيشار اليهم الا تردون  
فيحشرون الي النار كانوا شراب يحطم بعضها  
بعضا فيتساقطون في النار ثم تدعي النصاري  
فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح  
بن الله فيقال لهم كذبتم ماخذ الله من صاحبه  
ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون قالوا اعطشنا  
ياربنا فاسقنا فيشار اليهم الا تردون فيحشرون  
الي جهنم كانوا شراب يحطم بعضها بعضا  
فيتساقطون في النار **وعن النبي صلى الله عليه**  
**وسلم** قال يوفي يوم القيمة بالتوبة في صورة  
حسنة ورايحة طيبة ولا يجدر بها ولا يري  
صورتها الا مؤمن فيقول الكافر والعاصي  
والمصرمانا ما نجد ما وجدتم ولا ما نري  
ما رايتم فتقول لهم التوبة طاك ما تعرضت  
لكم في الدنيا فما اردتموني فلو كنتم قبلتموني  
لكنتم اليوم وجدتموني فيقولون نحن اليوم



تتوب فينادي منادي من تحت العرش هيبها  
هينها تذهب ايام المطللة وانقضي زمن التوبة  
فلوجيت بالدنيا وما اشملت عليه ما قدرت  
توبتكم ولا رحمة غزبتكم فعند ذلك تنادي  
عنهم التوبة وتبعد عنهم ملائكة الرحمة  
وينادي منادي من تحت العرش يا خزنة  
النار هلموا الي اعدا الجبار **وذكر ابو نعيم** انه  
ينادي يوم القيمة يا اهل خطية كذا يا اهل  
خطية كذا يا اهل خطية كذا فيقومون  
وزاد غيرهم فتلقاهم جهنم فيقولون هاربين  
فيقول الله تعالى ردوهم عليها فيردوهم فذلك  
قوله تعالى يوم تولون مدبرين ما لكم من  
الله من عاصم اي مانع يمنعكم فيتلقاهم وهجها  
فتندحررقهم فيدخلونها عما معلولين  
في ايديهم وارجلهم واعناقهم **كتاب صفة جهنم**  
**وما اعد الله تعالى فيها لاعدائيه من انواع العذاب**  
اعازنا

اعذنا الله تعالى منها بواسع كرمه مع اخواننا  
المسلمين انه ارحم الراحمين قال الله تعالى يا ايها  
الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها اي  
خطيها الناس والحجارة اي حجارة الكبريت حصة  
بذلك لانها سريعة الانتقاد وانتم ريحوا اكثر  
رخانا واشدا لصا قابا لبدن واقوي حرا اذا  
حمت **روى** الترمذي رحمه الله تعالى عن ابي  
هريرة رضي الله تعالى عن النبي صلعم قال او قد  
علي النار الف سنة حتى احمره ثم او قد عليها  
الف سنة حتى ابيضت ثم او قد عليها الف سنة  
حتى اسودت فهي سود مظلمة **وعن** اشرفي  
الله تعالى ان النبي صلعم سأل جبريل عليه السلام  
فقال مالي لا اري ميكايل عليه السلام لا يضحك  
فقال ما ضحك ميكايل من منذ خلقه النار  
**وعن** ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كناع  
النبي صلعم اذ سمع وجبة اي هدة وهي



صوة وقع النبي الثقيل فقال اندرون ما  
هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال هذا حجر  
ري به في النار منذ سبعين خريفاً فهو يهوي  
في النار الان حتي انتهى الي قعرها رواه  
مسلم **ورأيت** في الصحف المنسوبة الي موسى  
عليه السلام ان جهنم لها سبع طبقات ياكل  
بعضها بعضاً في كل طبقة سبعون الف وايد  
من نار في كل وايد سبعون الف شعب من  
نار في كل شعب سبعون الف دار من نار  
في كل دار سبعون الف بيت من نار في كل  
بيت سبعون الف بيد من نار في كل بيد  
سبعون الف تابوت من نار في كل تابوت  
سبعون الف عقرب من نار وعلوي باب كل  
تابوت الف شجرة من الزقوم تحت كل شجرة  
الف قيد من نار مع كل قيد سبعون الف  
سلسلة من نار وسبعون الف ثعبان من  
نار

١١٥  
نار طول كل ثعبان الف ذراع في جوف كل ثعبان  
بحر من سم اسود وعقارب لكل عقرب الف ذنب  
طول كل ذنب الف ذراع في كل ذنب الف ظل  
من السم الاسود قال **بن عباس** رضي الله  
تعا عنهما فاذا كان يوم القيامة وكشف عنها  
الغطا طار منها شرر عن عيين الثقيلين وعن  
شمايلهم فاذا نظر الثقلان الي ذلك جثوا  
عالي الركب كل ينادي رب سلم رب سلم  
**باب قول الله تعا لها سبعة ابواب لكل باب**  
**منهم جزو ومقسوم الاولي جهنم للعصاة من**  
هذه الامة سمي بذلك لانه ياكل وجوه  
الرجال والنساء وهو اهون عذاباً من غيره  
**الثاني** لظي للنصاري تراعة للشوي اي تاكل  
اليدين والرجلين تدعو من ادبر عن  
التوحيد وتولي عن النبي صلعم **الثالث**  
سقر لليهود سمي بذلك لانه ياخذ اللحم



عن العظم **الرابع** الحطمة للصايين الذين  
خالفوا اليهود والنصارى يقال لمن خرج عن  
دينه صبا قيل عبدا والملايكة وقيل الكواكب  
سهي بذلك لانه يحطم العظم ويحرق الالفدة  
كما قال تعالى تطلع عالي الالفدة اي تاخذ النار  
من قدميه وتطلع عالي فواده وتري بشر  
كالقصر كانه جمالات صغري سود فيقطع  
الشرراي السما ثم ينزل فيحرق جلودهم  
فيكون الدمع حتى تنفذ ثم يكون الدما  
حتى تنفذ ثم يكون القيح حتى لو ان سفنا  
ارسلت فيما خرج من اعينهم لجرق **الخامس**  
الحميم للمجوس سهي بذلك لان الحرق الواحد  
فيه اعظم من الدنيا **السادس** السعير لثري  
العرب سهي بذلك لانه لم يطفي من مخلوق  
فيه ثلاثمائة قصر في كل قصر ثلاثمائة بية  
من العذاب وفيه الجبات والعقارب  
والقيود

والقيود والسلاسل وفيه حب الحزن تتعود  
منه جهنم كل يوم مائة مرة اذا فتح حزن اهل  
النار حزننا شديد **السابع** الهاوية للمنافقين  
سهي بذلك لان من وقع فيه لم يخرج منه ابدا  
وفيه بيريسم الهبهاب تخرج منه نار تتعبد  
منها النار وفيه جبل من نار يوضع عليه اعدا  
الله تعالى وجوههم قد غلغلة ايديهم وخطاهم  
اي اقداهم والزبانية عالي روسهم بايديهم  
مقاع من حديد الاسفل من النار قال بن  
**معورد** رخي الله تعالى عنه هي تو ابيت من  
حديد مغلقة عليهم في اسفل النار **وعن انس**  
رخي الله تعالى عنه عن النبي صلعم في قوله  
تعالى لها سبعة ابواب لكل باب منهم جز ومقوم  
جزوا شرخوا بالله تعالى وجز شكوا في بالله  
تعالى وجز وغفلوا عن الله تعالى وجز اثرخوا  
شهو انهم عالي الله تعالى وجز شفو اغيظهم



بغضب الله وجزء صير ورغبتهم لحظلم عن  
الله تع وجزء عتواخي الله تع **قال بلال**  
الحشي رضي الله تع عنه كان النبي صلعم  
يصلي وحده في مسجد المدينة فترقه به اعرابية  
فصلت خلفه فقوله تع لها سبعة ابواب  
لكل باب منهم جزء ومقسوم فخره الاعرابيه  
مغشيا عليها فلما انصرف النبي صلعم من صلاته  
دعا بما نصب علي وجهها حتى افاقة  
وجلست فقالت يا نبي الله هذا بشي في  
كتاب الله تع او تقوله من تلقا نفسك  
فقال بل هو في كتاب الله تع فقال يا رسول  
الله والله ابي امرة مسكينة ليس لي مال  
الاسبعة اعبد اشهدك يا رسول الله ان  
كل عبد منهم عن كل باب من ابواب جهنم  
حر الوجه الله تع فنزل جبريل عليه السلام  
وقال يا محمد بشر الاعرابية ان الله تع قد

حرم

حرم عليها ابواب جهنم كلها وفتح لها ابواب الجنة  
كلها **باب سدة المعذاب عاي اهل المعاصي** وخروج  
الموحدين من النار بفضل الله عز وجل عن  
ابي سعيد الخدري رضي الله تع عنه عن النبي  
صلعم قال اشد الناس عذابا يوم القيمة **المصورون**  
**وعن** ابي هريرة رضي الله تع عنه عن النبي  
صلعم قال اشد الناس عذابا يوم القيمة عالم  
لا ينفعه الله بعلمه **وعن** اسامة بن زيد رضي  
الله تع عنه قال سمعت النبي صلعم يقول  
يبارجل فيطرح في النار فيطحن فيها كطحن  
الحمار برحاه فيطيف به اهل النار فيقولون  
اي فلان الست كنت ناسر بالمعروف وتنهي  
عن المنكر فيقول كنت امر بالمعروف ولا افعله  
وانهي عن المنكر وافعله **وعن** ابي امامة  
برضي الله تع عنه عن النبي صلعم قال ان  
الذين يامرون الناس بالبر وينسون



انفسهم بحرون قصهم في نار جهنم فيقال لهم من  
انتم فيقولون نحن الذي كنا نامر بالمعروف وننهي  
انفسنا قال الغزالي رضي الله تعالى عنه يوفي  
باهل الكباير من امة محمد صلعم شيوخا وعجايز  
وكهولا وشبابا فاذا انظر اليهم مالك قال من  
انتم معاشر الاشقياء فيقولون من امة محمد صلعم  
دعنا نبكي عاي دنوبنا فيقول لهم ابكوا فلي  
ينفعكم البكاء فكم من شيخ ينادي واشييتاه وكم  
من كهل ينادي وامصبتا وكم من شاب ينادي  
واشباباه وكم من امرأة تنادي واهتك ستره  
فيكون الف عام واذا النداء من قبل الله تعالى  
يامالك ادخلهم الباب الاول من النار  
فاذ همت النار ان تاخذهم قالوا جميعهم لا اله  
الا الله فتفر النار عنهم خمماية عام وفي  
رواية غيره فيقولون بسم الله الرحمن الرحيم  
فتفر عنهم النار خمماية عام وتقول مالي  
ولا هل

ولا هل بسم الله الرحمن الرحيم ثم ياخذون في  
البكاواذ بالنداء من قبيل الله تعالى بانار خذيمهم  
يامالك ادخلهم الباب الاول من النار وعند  
ذلك يسمع لها صلصلة كالرعد القاصف فاذا  
همت النار ان تحرق قلوبهم جرها مالك ويقول  
لا تحرقني قلبا كان فيه القران وكان وعاء  
للديان واذا جاء الزبانية بالحميم ليصبوه في  
بطونهم قال لهم مالك لا يدخل الحميم بطونا  
اخصها رمضان وفي رواية كعب الاحبار  
رضي الله تعالى عنه يقول الله تعالى معاشر  
الزبانية انطلقوا بالمصريين من اهل الكباير  
من امة محمد صلعم فقد شنت عليهم غضبي  
بها ونهم في امري في دار الدنيا فيساقون  
الي جهنم بالوانهم المعهوده واما غيرهم فتسود  
وجوههم وتجعل الادلل في اعناقهم فاذا  
وردوا عاي مالك قال لهم من انتم معاشر



الاشقياء وردد علي احسن وجوه اممكم قالوا  
ياما لك نحن من امة القران فيقول لهم ليس  
القران انزل علي محمد صلعم فيرفعون اصواتهم  
بالبا ويقولون والحمداه والحمداه اشفع  
طن امر به الي النار من امتك فينادي ملك  
بتهدد ياما لك من امرك ان تعاتب الاشقياء  
ياما لك لاشود وجوههم فقد كانوا  
يسجدون لله في دار الدنيا ياما لك  
لا تغلام بالاغلال فقد كانوا يغتسلون  
من الجنابة ياما لك لا تعذبهم بالرجال  
فقد طافوا بالبست الحرام ياما لك لا تلبسهم  
القطران فقد خلعوا ثيابهم لاحرام ياما لك  
قل للنار لا تحرفي النسم فقد كانوا يقرون  
القران ياما لك قل للنار تاخذهم علي قدام  
احلامهم فمنهم من تاخذ النار الي كعبه ومنهم  
الي ركبتيه ومنهم الي صدره فالنار اعرف  
بهم

بهم ومحقلا راسخا قهرهم من الوالد بولدها  
فادا انتقم الله منهم فتح بينهم وبين المشركين  
بابا وهم يقولون والحمداه اشفع للاشقياء من  
امتك فقد اطلت النار لحرصهم ثم ينادون  
واسبيداه وارباه ارحم من لم يشركه بك  
في دار الدنيا فيقول لهم المشركون امنتم  
في الدنيا وكفرتنا وصدقتكم وكذبنا وقررتم  
ومحدنا واليوم تعذبون كما تغذب وتخلدون  
كما تخلدون فما اغني منكم ايمانكم بالله تعالى ولا  
يحد صلعم شيئا فيغضب الله تعالى عند ذلك  
غضا شديدا ويقول يا جبريل انطلق فاخرج  
من في النار من امة محمد صلعم فيخرجهم ويلقيهم  
علي نهر علي باب الجنة يقال له نهر الحياه  
فيرش عليهم من اما فيسبتون كما تثبت الحية  
في حبل السيل فيعودون احسن ما كانوا  
ثم يامر بادخالهم الجنة مكتوب علي جباههم



هو لا الجهليون عتقا الرحمن فيعرفون من  
بين اهل الجنة بذلك فيضعون ابي الله  
عز وجل ان محو عنهم تلك السمة فيحوها  
عنهم فلا يعرفون بها بعد ذلك **وعن** ابي  
هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلعم  
قال انما الشفاعة لمن عمل الكباير من امتي  
فهم في الباب الاول من جهنم لا تسود وجوههم  
منهم من يمكث فيها ساعة ومنهم من يمكث  
فيها يوما ومنهم من يمكث فيها شهرا ومنهم  
من يمكث فيها سنة واطولهم مكثا مثل الدنيا  
يوم خلقة ابي يوم فئت وذلك سبعة ارف  
سنة **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله  
تعالى عنه عن النبي صلعم قال اما اهل النار  
الذين هم اعلاها فانهم لا يموتون فيها ولا  
يحيون ولكن ناس اصابتهم النار بدنيهم  
وقال خطاياهم فاماتهم الله تعالى امانة حتى  
اذا

اذا كانوا فما اذن لهم في الشفاعة فبقي بهم  
صاير صاير فيتوا علي انهار الجنة ثم قيل  
يا اهل الجنة افيضوا عليهم فينتون نبات  
الجنة في حميل السيل ثم قرأ رسول الله صلعم  
ربما يورد الذين كفروا لو كانوا مسلمين قال  
**العلماء** رضي الله تعالى عنهم هذه مودة حقيقة  
تكرى لهم حتى لا يحسوا بالدم وقوله صاير  
صاير اي جماعات **وعن** انس رضي الله  
تعالى عنه عن النبي صلعم قال ان عبدا  
ينادي الف سنة يا احسان يا امانا فيقول  
الله تعالى جبريل عليه السلام اذهب فاتي  
بعدي فلان فينطلق جبريل فيري اهل  
النار منكم علي وجوههم فيرجع فيقول  
يا رب لم اراه فيقول انه في مكان كذا فياتيه  
فيجي به فيقول يا عبدي كيف وجدت  
مكانك ومقيلك قال شر مكان وشر مقيل



فيقول ردوا عبي الى مكانه فليفت  
الي ورايه فيقول الله تع الى اي شي  
تلفت فيقول يارب كنت ارجو ان لا ترد  
ني بعدا اخرجتني فيقول الله تع اذهبوا  
به الي الجنة **وفي رواية الي هرية** رضي الله  
تعا عنه عنه صلح فيبعث الله ملكا فيخوض  
النار في طلبه سبعين عاما لا يقدر عليه  
ثم يرجع فيقول يارب انك امرتني ان  
اخرج عبدك فلان من النار واني طلبته  
في النار منذ سبعين عاما فيقول تع  
انطلق فهو في وادي كذا تحت صخرت  
فاخرجه فيذهب فيخرجه منها فيدخله  
الجنة **وعن** بن عمر رضي الله تعا عنهما  
عن النبي صلعم قال اخر من يدخل الجنة  
رجل يقال له جهينة فيقول اهل الجنة  
عند جهينة الخبر اليقين سلوه هل  
بقي

بقي من الخديق احلارواه الدار قطني قال  
بعض العلماء اسمه هلال بن مالك من البرقة  
وقيل اسمه هناد والحنان هو الذي يقبل  
علي من اعرض عنه والمنان هو الذي يبدي  
بالنوال قبل السؤال قاله علي بن ابي  
طالب رضي الله تعا عنه وعنا به **باب عذاب**  
**المخلدين في النار** قال الله تعا فاما الذين  
شقوا في النار لهم فيها زفير وهو صوت الخلق  
وشطيق وهو صوة في الصلح خالدين فيها  
ما دامت السموات والارض الا ما شاربكم  
وهم الذين يخرجون منها بالشفاعة كما تقدم  
وقال تعا فاليوم لا يخرجون منها ولا هم  
يستعبون وقال تعا لا تبين فيها احقابا  
كل حقب ثمانين سنة **وعن** انس بن مالك  
رضي الله تعا عنه عن النبي صلعم قال يا ايها  
الناس ابكوا فان لم تبكوا فتباكوا فان اهل



النار يكون حتى تنقطع الدموع ثم تنسيل  
الدماء فلوان سفنا اجريت فيها الحرة **وقال**  
معاوية رضي الله تعالى عنه ان جهنم ساحل  
كساحل البحر فيه حيات وعقارب كالبعال  
الدوم فان ابنت اهل النار منها قالوا الساحل  
الساحل فان القوافيه سلطت عليهم الحياة  
والعقارب فتكشط جلودهم كسثا فيقولون  
النار النار فان القوافيه اسلط عليهم الحرب  
فحك احداهم جسده حتى يبدا واعظمه وغلط  
جلدا احداهم اربعون ذراعا **وقال الحسن**  
البري رضي الله تعالى عنه في قوله تعالى  
كلما مضى جلودهم بد لناهم جلود اخرى  
قال تاكلهم النار كل يوم سبعين مرة كلما  
اكلتهم قيل لهم عودوا فيعودون كما كانوا  
**وقال مجاهد** في قوله تعالى موبقا قال واد  
في جهنم **وقال** عكرمة نهر يسيل نار اعلي  
حافته

١٤٤  
حافته حياة مثل البقال الدوم فان ثارة اليهم  
لتاخذهم استغاثوا منها بالاقحام في النار **ومن**  
ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه عن  
النبي صلعم قال ويل واد في جهنم يلهوي  
فيه الكافر سبعين خريفا قبل ان يبلغ قعره  
**وقال** بن عطية في تفسيره هو صهرج في  
جهنم من صديدا اهل النار **وقال** غيره هو  
واد في جهنم لو سيرت فيه الجبال لذابت  
من حممها والصعود جبل من نار يصعد فيه  
الكافر سبعين خريفا او يلهوي فيه كذلك  
**وقال** كعب الاحبار في قوله تعالى فلا تقم  
العقبة قال هي سبعون درجة **وقال** ابن  
عباس رضي الله تعالى عنهما هي جبل في جهنم  
**وقال** قتادة هي عقبة شديدة صعبة فاقتموها  
اي اقتطعوها بطاعة الله تعالى وقد اخبرته  
بما ينجي منها فقال تعالى فك رقبة اي عتق



رقبة او اطعم في يوم ذي بشفة اي صاحب  
مجاعة او يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة  
اي صاحب حاجة وقيل العقبة هي الذنوب  
فاذا قطعها الانسان بالاعمال الصالحة  
من فك الرقاب في اطعام الجيعان فقد فاز  
قال القرطبي رحمه الله تعالى وهذا حسن  
واليعوم جبل في جهنم يستغيث الي ظله اهل  
النار لا يبارد بل هو حار ولا كرم معنا  
ليس بعذاب وقيل قبيح المنظر قال ابن  
عباس رضي الله تعالى عنهما في قوله تعالى  
قل اعوذ برب الغلق قال هو سبحانه في  
جهنم وقال كعب هو بيت في جهنم اذا  
فتح صاح اهل النار من شدة حره **وقالت**  
**عائشة** رضي الله تعالى عنها في قوله تعالى  
فسوف يلقون غيا قالت هو نهر في جهنم  
وقيل واد **وعن** انس بن مالك رضي الله  
تعالى

١٤٤  
تعالى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان في جهنم جرا  
اسود مظلمتا من الریح يغرق الله تعالى فيه  
من اكل رزقه وعبد غيره **وعن** ابي هريرة  
رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان  
في جهنم واديا يقال له يللم ان اودية جهنم  
للتتعبد بالله من حره قوله تعالى لا يد وقون  
فيها برد ولا شراب الا حميما وفساقا وهو الفج  
الغيظ لوان قطع منه تراق في المغرب  
لا تشرق **وقال** كعب الغساق عين في  
جهنم يوتي بالادمي فيغس فيها فيجره كماجر  
الرجل ثوبه جزا وفاقا معناه ما كان الكفر اعظم  
المعاصي كانه النار شبه العذاب قوله تعالى وان  
يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل وهو ما ذاب من  
النحاس والرصاص **وقال ابو سعيد الخدري**  
رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى  
كالمهل قال كعكر الزين **عن** ابي الدرداء رضي



الله تعال عنه عن النبي صلعم قال يلقي عاي  
اهل لنار الجوع فيستغيقون فيغاثون بطعام  
من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع ~~الله~~  
فيستغثون بالشراب فيرفع لهم الخيم بكلايب  
الحديد فاذا رأت من وجوههم شوت وجوههم  
فاذا دخل بطونهم قطع امعاهم قال المفسرون  
الضريع شوك ترعاه الابل رطبا وتتركه يابسا  
يسمي في الصيف الضريع وفي الربيع الشرف  
والغسلين ما يسيل من ابدانهم قوله تعان  
شجرة الزقوم طعام الائم وقد ذكرها ايضا  
بقوله والشجرة الملعونة في القرآن قال المفسرون  
اصلها في الباب السادس تحي بلهب النار  
كما تحي الشجرة بالما اذا اخذ الكافر منها نبتة  
اخذت منه مثلها طلعها اي شرها كانه روس  
الشياطين وهي جبال بكة يستقون بها ويسمونها  
شياطين وقيل هي الشياطين حقيقة قال بعض  
العلماء

العلماء لاهل النار خمس دعوات الاولي يقولون  
ربنا امنا اثنتين واحيتنا اثنتين واعترفنا  
بذنوبنا فهل ابي خروج من سبيل فيجيبهم الله  
تعالى ذلكم بانه اذا رعى الله وحده كفرتم وان يشرك  
به تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير **الثانية** يقولون  
ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا فيجيبهم  
الله تعال فذوقوا نسيتم لقا يومكم هذا **الثالثة** يقولون  
ربنا اخرنا الي اجل قريب بحب دعوتك وشيع الرسل  
فيجيبهم الله تعال ولم تكونوا اقسما من قبل ما لكم  
من زوال **الرابعة** يقولون ربنا اخرجنا نعمل  
صالحا غير الذي كنا نعمل فيجيبهم الله تعال ولم  
نعركم ما يتذكر فيه من تذكروا وجاهم الذنير  
قيل هو الشيب وقيل هو محمد صلعم قد قوا  
للظالمين من نصير **الخامسة** يقولون ربنا غلبنا  
علينا شقوتنا وانا قوم اصابنا ربنا اخرجنا  
منها فان عدنا فانظالمون فيجيبهم الله تعال



يقوله افسوا فيها ولا تكلمون بعدها ابدا وياخذون  
في الزفير والشهيق باصوات كصوت الخمر وقال  
بعض العلماء استعيت اهل النار بالخزنة كما قال  
تعا وقال الذين في النار خزنة جهنم اذ عواربكم  
يخفق عنا يوم من العذاب فحسبهم الخزنة او لم  
تلك تاتيكم برسلكم بالبيئات قالوا بياي قالوا فادعوا  
وما دعوا الكافرين الا في ضلال فلما اسووا  
عند الخزنة نادوا يا مالك ليقبض علينا ربك  
بمعنى انهم طلبوا الموت فيحسبهم مالك بعد  
الف عام وهو جالس على سرفي وسط جهنم  
يري اقصاها كما يري ادناها انهم ما كانوا يقولون  
بعضهم لبعض اصبر واما صبر اهل الطاعة  
فلعل الصبر ينفعنا فلما طال صبرهم قالوا  
سوا علينا اجر عنان صبرنا ما لنا من محيص  
اي من ما نحتم يرسل الله تعا عليهم سبحانه  
فاذا روهما تذكر وسحاب الدنيا فتناديهم  
يا اهل

يا اهل النار ما تشتهون فيقولون الماء البارد  
فتمطرهم اغرادا وسلاسل تزد في اغراد لهم  
وسلاسلهم قوله تعا يوم نقول لجهنم هل امتلأت  
وتقول هل من مزيد عن انس رضي الله تعا  
عنه عن النبي صلعم قال لا تزال جهنم يلقى فيها  
وهي تقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب  
العزة فيها قدمه فيروي بعضها اي بعض  
وتقول قطقط وعزتك وكرمك رواه مسلم  
**وفي رواية** اي هريق رضي الله تعا عنه فاما  
النار فلا تمتاي حتى يضع الله سبحانه وتعا  
عليها رجله **وقد** ذكر العلماء رضي الله تعا عنهم  
في قول النار هل من مزيد تاويلين احدهما  
وعدها ليملاها فقال او فيتك فقالت وهل  
من مسلك اي قد امتلأ **الثاني** انما نقول زرفي  
عظا على اهلها قوله صلعم حتى يضع فيها قدمه  
او رجله على اختلاف الرواية معناه عبارة



عن تأخر دخوله النار من أهلها وهم جماعات  
كثيرة لأن أهل النار يلقون فيها أفواجا قال  
تعالى كلما اتقى فيها فوج سألهم خزنتها ألم يأتكم  
نذير قالوا بلى قد جئنا نذير فكذبنا وقلنا  
ما نزل الله من شيء فآخذن ما ننظر أولئك  
المتأخرين لعرفتكم أيهاهم باسمائهم وصفاتهم  
قال بن معمر رضي الله تعالى عنه ما في النار  
بيت ولا تابوت ولا سلسلة إلا مكتوب عليه  
اسم حابه فكل واحد من الخزنة ينظر صاحبه  
الذي قد عرفه باسمه وصفته فإذا استوفى  
كل واحد ما أمر به وما ينتظر ولم يبق منهم  
أحد قالت الخزنة قط أي حسينا الكفينا  
أكتفينا فحينئذ تنطق جهنم فعبر عن ذلك  
الجمع المتأخرين دخولا بالقدم والرجل لأن  
الله تعالى ليس بجسم من الأجسام تعالى الله عما  
يقول الظالمون علوا كبيرا والعرب تعبر عن  
جماعة

١٢٦  
جماعة الناس والجراد بالرجل تقول جانا رجل  
من النلس ورجل من الجراد وفي الكتاب العزيز  
أن لهم قدم صدق قال بن عباس معناه منزل  
صدق وقال غيره قدم صدق أي عمل صالح فدل  
عني أن القدم ليس حقيقة في الجارحة وقال  
بعض العلماء القدم خلق من خلق الله تعالى خلقه  
يوم القيمة فيسميه قدماً ويضفه إليه لأنه من  
فعله تعالى ويضعه في النار فتمتلي منه ومثله  
في الصحيح أن الجنة لا يزال فيها فضل حتى  
يشي الله تعالى لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة  
قوله تعالى إنها عليهم موصدة أي مغلقة في  
عند ممددة وذلك بعد خروج الموحدين منها ثم  
يرسل الله تعالى ملائكة باطباق من نار وسامير  
من نار وعمد من نار فتطبق عليهم الملائكة بتلك  
الاطباق وتشد بتلك المسامير وعند بتلك العمد  
فلا يبقى فيها خلل يدخل منه ريح ولا يخرج منه



ثم فلا يستغيثون بعد ذلك ابدا وينقطع عنهم  
الكلام ويبقى الزفير والشميق وينسأهم الرحمن  
عالي عرشه اي يتركهم عالي ما هو عليه من  
الملك والسلطان والعظمة ولا يعبوا بهم  
ولا يلتفت اليهم لما حكم عليهم به في الارز من  
خلودهم في النار فلا والله تستقر قدمهم عليها  
ابدا ولا والله ينظرون اي اديم سما ابدا  
ولا والله تلتقي جفونهم عالي عجز عين  
ابدا ولا والله يذوقون فيها بردا ولا شرابا  
ابدا قوله **تعالى** فالذين امنوا من الكفار يصنعون  
علي الارايك ينظرون قال المفسرون يقال  
لاهل النار وهم فيها اخرجوا فتفتح لهم الابواب  
فاذروا ابوابها ونحت اقبلوا يريدون الخروج  
فاذا استهلوا الي ابوابها علفت دونهم فيضك  
ضام للمؤمنون فذلك قوله **تعالى** الله يستهزي  
بهم **وحي** انس بن مالك روي الله **تعالى** عنه  
عن

عن النبي صلعم قال ان المستهزين بعباد الله  
تعا في الدنيا يفتح لهم ابواب الجنة يوم القيمة  
ويقال لهم ادخلوا فاذا جاوا غلق الباب دونهم  
ويفتح لهم الثانية ويقال لهم ادخلوا فاذا جاوا  
اغلق الباب دونهم ويفتح لهم الثالثة فيدخلون  
فلا يجيئون فيقول لهم الرب سبحانه وتعالى انتم  
المستهزون بعبادي انتم اخر الناس حسابا  
فيقومون حتي يغرقوا في عرقهم فينادون ياربنا  
اما فرقتنا الي جهنم واما الي رضوانك **وحي** بن  
عمر روي الله **تعالى** عن النبي صلعم قال اذا  
صار اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار  
جني بالموة حتي يجعل بين الجنة والنار ثم يدع  
ثم ينادي منادي يا اهل الجنة لاموت ويا اهل  
النار لاموت فيزداد اهل الجنة فرحا الي فرحهم  
ويزداد اهل النار حزنا الي حزنهم رواه البخاري  
**ومن** النبي صلعم قال اذا صار اهل الجنة في



الجنة واهل النار في النار جي بالموءة كالكبش  
الامع فيوق بين الجنة والنار ويقال يا اهل  
الجنة هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموءة  
ثم يقال يا اهل النار هل تعرفون هذا فيقولون  
نعم هذا الموءة فيومر به يذبح ثم يقال يا اهل الجنة  
خلود بي موءة ويا اهل النار خلود بي موءون  
فلوان احلامات فرحامات اهل الجنة ولوان  
احلامات حزنامات اهل النار رواه الترمذي  
وقال حديث صحيح قال بعض العلماء رحي  
الله تعا غزم انما جي بالموءة كالكبش الامع  
لان ملك الموت جا الي ادم عليه السلام  
في هذه الصورة والامع هو الذي فيه بياض  
وسواد والبياض اكثر والذاج له يحيى عليه  
الصلاة والسلام وقيل جبريل بحضرة النبي صلعم  
عن ابي هريرة رحي الله تعا عنه عن النبي  
صلعم قال ما السجار عبد من النار سبع موءة  
الاقالت

١٢٨  
الاقالت النار يارب ان عبدك فلانا اسجار  
مني فاجره عن انسى بن مالك رحي الله تعا عنه  
عن النبي صلعم قال من اسجار من النار ثلاث  
مرات قالت النار اللهم اجزه من النار  
باب قول الله عز وجل وسيق الذين اتقوا  
ربهم الي الجنة ومن اي جماعات هي اذا جاها  
وفتحت ابوابها اي وجدوا ابوابها مفتحة  
بخلاف اهل النار فانهم يقفون علي ابوابها  
وهي مغلقة ازلا لهم ثم تفتح في وجوههم  
فياخذهم لهيب النار وقال لهم خزنها رضوان  
واصحابه سلام عليكم طمتم في الدنيا بالعمل  
الصالح فادخلوها خالدين فاذا صاروا في  
الجنة قالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده وا  
ورتنا الارض اي ارض الجنة تشبوا من الجنة  
حيث نشا فنعم اجر العاسلين قال العزالي  
رحي الله تعا عنه اول من يعطي اجورهم



الذين ذهب ابصارهم بناي يوم القيمة  
بالمكفوفين فيقال لهم انتم احق من ينظر  
اليان ويومر بهم الي ذات اليمين وتعتقد لهم  
راية وتكون بيد شعيب ابن بويب عليه السلام  
فيصير امامهم الي الجنة ثم بناي ابن اهل  
البلاد فيومر بهم الي ذات اليمين وتعتقد لهم  
راية خضرا وتجعل بيد ايوب عليه السلام  
فيصير امامهم الي الجنة ثم بناي ابن  
الشباب المتعففون فيوفي بهم الي الله تعالى  
فيومر بهم الي ذات اليمين وتعتقد لهم راية  
خضرا وتجعل بيد يوسف عليه السلام فيصير  
امامهم الي الجنة ثم يخرج النذارين المتحابون  
في الله تعالى فيومر بهم الي ذات اليمين ثم  
يخرج النذارين الباكون من خشية الله تعالى  
فيوفي بهم الي الله تعالى فتوزن دموعهم  
ودما الشهداء ومداد العلماء فيخرج الدمع  
فيومر

فيومر بهم الي ذات اليمين وتعتقد لهم راية  
ملونة لانهم مختلفين في البكائهم من بكى  
خوفا ومنهم من بكى طمعا ومنهم من بكى ندماء  
وتجعل ايترهم بيد نوح عليه السلام فتهم  
العلماء بالتقدم عليهم ويقولون علمنا انكاهم  
ثم يوزن مداد العلماء ودما الشهداء فيخرج دما  
الشهداء فيومر بهم الي ذات اليمين وتعتقد لهم  
راية وتجعل بيد يحيى عليه السلام فينطق  
امامهم الي الجنة فتهم العلماء بالتقدم عليهم  
ويقولون عن علمنا قاتلوا ونحن احق بالتقدم  
منهم فيقول الله تعالى للعلماء انتم عذري كالانبياء  
اشفعوا فيمن تشاؤون فيشفع العالم في اهل  
وجيرانه واخوانه ويومر واحد منهم ملك بناي  
في الناس الا ان فلانا العالم قد امر له ان  
يشفع فن قضى له حاجة او اطعمه لقمة  
او سقاه شربة فليقم اليه فانه يشفع **وعن**



ابي ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه عن  
النبي صلعم قال مسيلة واحدة يتعلمها المؤمن  
خير له من عبارة سنة وخير له من عتوق رقبة  
من ولد اسمعيل عليه السلام وان طالب  
العلم والمرأة المطيعة لزوجها والولد البار  
بوالديه يدخل الجنة بغير حساب **وعن**  
بن عمر رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلعم  
قال ان كان يوم القيمة وضعت منابر من  
نور عليها قباب من در ثم ينادي منادي  
ابن الفقها وابن الائمة والمؤذنون اجلسوا  
علي هذه فلادع عليكم ولا حزن ثم ينادي  
ابن الفقرا فيوتي بهم الي الله عز وجل  
فيقول لهم مرحبا بن كانت الدنيا ساخرم  
ثم يامرهم الي ذات اليمين وتقعدهم راية  
وتجعل بيد عيسى عليه السلام فيصير  
امامهم الي الجنة ثم ينادي ابن الاغنيا  
فيوتي

فيوتي بهم الي الله تعالى فيعدن عليهم ما حولهم  
خمسمائة عام ثم يامرهم الي ذات اليمين وتقعدهم  
راية ملونة وتجعل بيد سليمان عليه السلام  
فيصير امامهم الي الجنة ثم ينادي منادي ليقيم  
الذين كانوا لا تطلبهم تجارة ولا بيع عن ذكر  
الله فيقومون فيسرحون الي الجنة ثم ينادي  
منادي ليقيم اهل الصبر فيقوم ناس فيقال لهم  
انطلقوا الي الجنة فتلقاهم ملائكة فيقولون  
الي اين قالوا الي الجنة قالوا قبل الحساب  
قالوا نعم قالوا من انتم قالوا نحن اهل الصبر  
قالوا وما كان صبركم قالوا صبرنا على طاعة  
الله تعالى وصبرنا على معاصي الله تعالى قالوا  
ادخلوا الجنة فنع اجر العالمين ثم ينادي منادي  
سيعلمون اليوم من اصحاب الكرم ليقيم  
الحامدون لله على كل حال فيقومون فيسرحون  
الي الجنة ثم ينادي منادي اين اهل المعرفة



بالله تعالى فيقومون حتى يقفوا بين يدي الله  
تعالى فيقول وهو اعلم من انتم فيقولون نحن  
اهل المعرفة بكم فيقول صدقتم ادخلوا الجنة  
برحمتي ثم ينادي مناد ليقيم حيران الله تعالى فيقوم  
ناس فيقول لهم انطلقوا الى الجنة فتلقاهم  
الملائكة وتقول الي اين قالوا الى الجنة  
قالوا قبل الحساب قالوا نعم فيقولون لهم من  
انتم قالوا نحن حيران الله قالوا بما جاؤمتم  
الله تعالى قالوا اننا نتذوق في الله ونجالس  
في الله فتقول لهم ملائكة ادخلوا الجنة  
فنع اجرا لعاملين ثم ينادي مناد اين عبادي  
الذين اطاعوني وحفظوا عهدتي بالغيب  
فيقومون ركبا ناعيا يخيب من نور ازقتها  
من الياقوت تطير بهم علي روس الخلائق  
حتى يقوموا بين يدي الله عز وجل فيقول  
لهم السلام علي عبادي الذين اطاعوني  
وحفظوا

١٤١  
وحفظوا عهدتي بالغيب اذ هبوا فادخلوا الجنة  
بغير حساب فيقول بعض الناس لبعض وهم  
في الموقفين فلان فينادي مناد ان اصحاب  
الجنة اليوم في شغل فاهو **كتاب صفات**  
**الجنة وما اعد الله تعالى فيها من النعيم للذي قال الله تعالى فادعهم**  
**نفس** ما اخفي لهم من قرة اعين جزا بما كانوا يعملون  
**عن** ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي  
صلعم قال يقول الله تعالى اعددت لعبادي  
الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت  
ولا خطر عاى قلب بشر **وعن** انس بن مالك  
رضي الله تعالى عنه عن النبي صلعم قال لما  
خلق الله الجنة قال لها تزيني وتزينت ثم  
قال لها تكلمي فتكلمت ثم قال طوي لمن رضيت  
عنه **وعن** سلمان الفارسي رضي الله تعالى  
عنه عن النبي صلعم قال لا يدخل الجنة احد  
لا يجاوز بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب



من الله تعالى لفلان بن فلان ادخلوه الجنة  
عالية قطوفها دانية **وعن** ابي هريرة رضي الله  
تعالى عنه قال قلت يا رسول الله اخبرني عن  
الجنة ما بناؤها قال لبنه من فضة ولبنه  
من ذهب وملاطرها المسك لاذفر وحصاؤها  
الدر والياقوت وترايبها الزعفران من يدخلها  
يخلد لا يموت لا يثيب ثيابه ولا يفني ثيابه  
قوله طلع ملاطها المسك اي طينها المسك  
الذي يجعل بين لين الذهب والفضة **وعن**  
ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه عن  
النبي صلى الله عليه وآله قال خلق الله الجنة لبنه من  
ذهب ولبنه من فضة وملاطرها المسك  
الاذفر وقال لها تكلمي فقالت فذافع المؤمن  
فقال طوي لك منزل الملوك **وعن** علي بن  
ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال سألت  
النبي صلى الله عليه وآله عن قوله تعالى يوم نحشر المتقين  
الي

الي الرحمن وقد قال يحشرون ربكنا والذي  
نفسك بيده انهم اذا خرجوا من قبورهم استقبلوا  
بنوق بيض لها اخضه عليها رحايل الذهب  
مرصعة بانواع الجواهر شراكه تعالى لهم نور يتلاد  
فتسير بهم الي باب الجنة فاذا حلقة من ياقوتة  
عمر ابي صايف الذهب واذا شجرة عاي باب  
الجنة ينبع من اصلها عينان فاذا شربوا من  
احدها جرة في وجوههم نضرة النعيم فاذا وصل  
الشراب الصدور اخرج الله ما في قلوبهم من  
غل واذا بلغ الشراب بطنهم طهرها الله تعالى  
من دنس الدنيا واذا توضؤوا من الاخرة لم  
تتعث رؤسهم ابدا فيضربون الحلقة بالهفوي  
فلوسمعت طنين الحلقة يا عاي فيبلغ كل  
حوران زوجها قد اقبل فتتحقرا بالجملة  
فتبعث قيمتها الي الباب فلودان الله تعالى  
عرفه نفسه لحزله مساجدا مما يري من النور



والها فيقول انا قيمك الذي وطلت بامره  
فيقفوا انزه فياتي زوجته فتستخفها العجلة  
فتخرج من الخيمة فتعانقه وتقول انت حي  
وانا حية وانا الراضة فلا اسخط ابدا وانا  
النائمة فلا ابوس ابدا وانا الخالدة فلا اضعة  
ابدا فيدخل بيتا من اساسه الي سقفه مائة  
ذراع مبني علي هندل اللولو واليا قوت  
طريق حمر وطريق خضر وطريق صفر فياتي  
الارايك فاذا عليها سرير وعلي السرير سبعون  
فراشا علي كل فراش زوجة سبعون حلة  
يري مح ساتها من باطن الخلاخري من تحتهم  
الانهار من ما غير اسن صاف ليس فيكدر  
وانهاره من غسل مصني لم يخرج من بطون  
الخل وانهار من حمر لدة للشاريين لم تعمره  
الرجال باقدامها وانهار من لبن لم يتغير  
طعمه ولم يخرج من بطون اما شيه فاذا  
اشتهو

اشتهوا الطعام جلتهم طيور بيضا فترفع اجفنها  
فيالمون من تحتها اي الالوان شاوا وفي رواية  
اخرى فيضربون حلق ابواب الجنة فلو سمعت  
الخالديق طنين الابواب لداقتوا فيبادر رضوان  
فيفتح لهم فينظرون الي حسن وجهه فيخرون  
له ساجدين فيقول لهم يا اوليا الله انا قيمكم  
الذي توكلت بكم وبنازلكم فينطلق بهم الي  
قصور من فضة من افتها من ذهب فيقول  
اوليا الله تعال يا رضوان لمن هذا فيقول لكم  
قالتم يريد احدكم ان يدخل قصر فيقول رضوان  
اتبعني حتي اوريك ما اعد الله تعاللك فيريه  
قصورا وخيما ثم ياتي به الي غرفة من ياقوتة  
من اسفلها الي اعلاها مائة ذراع قد لونة  
بجميع الالوان في الغرفة سرير طوله فرسخ في  
عرض فرسخ عليه من الفرش بعضها فوق  
بعض وهي من نور وامسرين من نور وعالي



مراس ولي الله تعالى تاج له سبعون ركنيا في كل  
ركن سبعون يا قوتة تضي وعليه طوق ووشاح  
من نور قد سور بثلاث اسورة سوار من  
ذهب وسوار من فضة وسوار من لولو  
وذلك قوله تعالى جلون فيها من اساور من  
ذهب ولولو ولباسهم فيها هيرين **وقال غير**  
**عالي** رضي الله تعالى عنه فاذا صار واعي  
ابواب الجنة نارهم الملائكة سلام عليكم طيبم  
فادخلوها خالدين ثم تتلقاهم الولدان فيطوفون  
بهم كما يطوف ولدان الدنيا بقريرهم اذا قدم  
عليهم من غيبته ويقولون ابشر فقد اعد  
الله لك كذا وكذا ثم يذهب الغلام الي زوجه  
من ازواجه فيقول لها قد جافدن باسمه  
الذي كان في الدنيا فتقول له انت رايت  
فيقول نعم فيأخذها الفرح حتي تقدم عالي  
اسكنة الباب فاذا هو قد اقبل فينظر الي  
بيته

١٢٤  
بيته من جنات اللولو خضر واصفر واجه من كل  
لون ثم يجلس فينظر الي زواجره مشوثة وهي للبط  
والي اكواب موضوعة وهي كيزان لاخر اطيح لها  
ثم يرفع راسه الي سق بيته فولان الله  
تعالى قد مر ذلك لذهب بصره انما هو مثل البرق  
فيقول الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا  
لنهدتي لولان هدانا الله **وعن** بن عمر  
رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلعم قال اد  
اخبركم باسفل اهل الجنة درجة قالوا بياي  
يا رسول الله قال رجل يدخل من باب الجنة  
فيتملقاه غلمانه فيقولون مرحبا سيدنا قدان  
لك ان تزورنا فيمد له الذراري اربعين سنة  
ثم ينظر عن عينه ومثاله فيري الجنان فيقول  
لمن هذا فيقال لك حتي اذا انتهى رفعت  
له يا قوتة حمرا وزبرجدة خضر لها سبعون  
سعبا في كل شعب فرقة سبعون بابا فان



انتهى الى سرير ملكه اتكأ عليه فيسعي له  
سبعين صحيفة من ذهب ليس فيها صحيفة  
من لون اختها يجد لذة اخرها لا يجد لذة  
اولها ثم يسعي اليه بالوان الاشربة فيشرب  
منها ما يشتهي ثم يقول الغلمان اتركوه  
وازواجه فينطلق الغلمان ثم ينظر فاذهورا  
جالسة علي سرير ملكها عليها سبعون  
حلة ليس منها حلة علي لون اختها فيري  
مح ساقها من وراء اللحم والكسوة فيقول  
من انت فتقول انا من الحور العين ال  
اللاقي حين لك فيتنظر اليها اربعين سنة  
لا يعرف بصر عنها ثم يرفع يده الي غرفة  
اخرى فاذا اجمل منها فتقول اما ان لك  
ان يكون لنا منك نصيب فيرتقي اليها اربعين  
سنة ثم **ادبلغ النعيم منهم كل مبلغ** وظنوا  
ان لا نعيم افضل منه تجلي الهم الرب  
سجانه

١٤٥  
سجانه وتعالى فينظرون اليه **وعنه** ايضاً صلح قال  
ان ادنى اهل الجنة منزلة من نظر الى بيانه وخدمه  
وازواجه وفيه سره سيرة لوستة **وعنه**  
ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه عن النبي  
صلح قال ان ادنى اهل الجنة الذي له ثمانون  
الف خادم واثمان وربعون زوجة ويصعب  
له قبة من لؤلؤة او زبرجد وياقوتة **وعنه**  
انس رضي الله تعالى عنه عن النبي صلح قال  
ان اسفل اهل الجنة درجة من يقوم علي راسه  
عشرة الاف خادم بيد كل واحد صحيفة  
واحدة من ذهب والاخرى من فضة في كل  
واحدة لون ليس في الاخر مثله ياكل من اخرها  
مثل ما ياكل من اولها يجد لاخرها من الطيب  
واللذة مثل الذي يجد لاولها ثم يكون ذلك  
ريح المسك الاذفر لا يبولون ولا يتغوطون  
ولا يمتخطون اخوانا علي سرر متقابلين



**وعن النبي صلعم** قال ان اهل الجنة منزلة  
من له سبع قصور قصر من ذهب وقصر من  
فضة وقصر من لؤلؤ وقصر من زمر وقصر  
من ياقوتة وقصر لا تدركه الابصار وقصر علي  
لون العرش في كل قصر من الخالي والحلل والحور  
العين ما لا يعمل الا الله **وعنه صبي الله عليه**  
وسلم قال ان اهل الجنة منزلة الذي  
يركب في الف الف من خدمه من الولدان  
المخلدين علي خيل من ياقوتة احمر لها ارجحة  
من ذهب **وفي صحيح مسلم** رحمه الله تعالى  
عن النبي صلعم قال سال موسى عليه السلام  
ربه عز وجل فقال يا رب ما لذي اهل  
الجنة منزلة قال هو رجل ياتي بعد ما يدخل  
اهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة  
فيقول اي رب كيف وقد نزل الناس منازلهم  
فيقال له اترجي ان يكون لك مثل ملك ملك  
من

من ملوك الدنيا فيقول رضيت ري رضيت فيقول  
لك ذلك ومثله معه ومثله ومثله فقال في  
الخامسة رضيت ري فيقول هذا لك وعشرون  
امثاله ولك ما اشتئت نفسك ولذة عينك  
فيقول رضيت ري قال رب فاعلهم منزلة  
قال اوليك الذين غرست كرامتهم بيدي وختمه  
عليهم فلم ترعين ولم تسمع اذن ولم يخطر علي  
قلب بشر **وقال رجل** للنبي صلعم يا رسول  
الله كم في الجنة من درجة قال مائة درجة  
بين كل درجتين ما بين السما والارض اول  
درجة منها بيوتها وابوابها وسررها وتعالقها  
من فضة والدرجة الثانية دورها وبيوتها  
وابوابها وسررها وتعالقها من ذهب والدرجة  
الثالثة دورها وبيوتها وابوابها وسررها  
وتعالقها من ياقوتة ولؤلؤ وزبرجد وسبع  
وتسعون درجة لا يعلم ما هي الا الله عز وجل



ورأيت في صحف موسى عليه السلام يا أيها  
الناس كيف رغبت في دنيا فآت به وحياء الله  
منقطعة وان عذبي للمتقين الجنة بأبوابها  
الثمانية في كل جنة سبعون الف روضة من  
الزعفران في كل روضة سبعون الف مدينة  
من اللولو والمرجان في كل مدينة الف قصر  
من الياقوت في كل قصر سبعون الف دار من  
الزبرجد في كل دار سبعون الف بيت من  
الذهب في كل بيت سبعون الف دكان  
من فضة في كل دكان الف مايدة من العنبر  
علي كل مايدة سبعون الف صكفة من الجوهر  
في كل صكفة سبعون الف لون من الطعام  
حول كل دكان الف سرير من الذهب علي  
كل سرير الف فراش من الحرير حول كل سرير  
الف نهر من اللبن والحمر والعسل المصفي  
في وسط كل نهر الف لون من الثمرات  
كذلك

كذلك في كل بيت الف خيمة من الارجوان  
في كل خيمة الف فراش علي كل فراش حور من  
الحور العين بين يديها سبعون الف وصيفة  
كانهن بيض مكنون وعلي راس كل قصر الف  
قبة من الكافور في كل قبة الف هدية من  
الرحمن مال العين برات ولا اذن سمعة ولا خطر  
علي قلب بشر يا قول الله عز وجل ومساكن  
طيبة في جنات عدن وبيان قوله تعالى  
وهي في العرفات امنون عن ابي هريرة رضي الله  
تعالى عنه قال سألت النبي صلعم عن قوله تعالى  
ومساكن طيبة فقال قصر من كولو في الجنة  
في ذلك القصر سبعون دار من ياقوتة حمراء  
في كل دار سبعون بيتا من زبرجد لحضرا  
في كل بيت سبعون سرايا علي كل سرير سبعون  
فراشا من كل لون علي كل فراش سبعون امرأة  
من الحور العين في كل بيت سبعون لونا



من الطعام **وعن** جابر بن عبد الله رضي الله  
تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله  
الجنة قلت يا رسول الله قال ان في الجنة  
غرفا من اضاف الجوهر يري ظاهرها من  
باطنها وباطنها من ظاهرها فيها من النعيم  
واللذات ما لا عين رأت ولا اذن سمعت  
قلت لمن هي يا رسول الله قال لمن افشي  
السلام واطعم الطعام وصلي بالليل والناس  
ينام **وعن سهل** بن سعد رضي الله تعالى  
عنه عن النبي صلى الله عليه وآله ان اهل الجنة يترآون  
العرق من فوقهم كما يترآون الكوكب اللبري  
**وعن** ابي سلمة قال انه ليجاب الرجل الواحد  
الي قصر من لؤلؤة واحدة في ذلك القصر سبعون  
غرفة في كل غرفة زوجة من الحور العين في  
كل غرفة سبعون بابا يدخل عليه من كل باب  
راحة الجنة سوي الراحة التي تدخل عليه  
من

من الباب الاخر **وعن** ابي موسى الاشعري  
رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وآله  
الجنة خيمة من لؤلؤة بجوفة طولها ستون  
ميلا في كل زاوية منها اهل للمؤمن ما يرون  
الاخرين **وقال** ابو هريرة رضي الله تعالى عنه  
دار المؤمن في الجنة من لؤلؤة فيها اربعون  
بيتا في وسطها شجرة تثبت الخلل فيذهب  
فيأخذ باصبعه سبعون حلة منظومة باللؤلؤ  
والزبرجد والمرجان **وعن** ابي سعيد الخدري  
رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وآله  
اخرج من المسجد اذ يبي الله له بيتا في  
الجنة **باب قول الله عز وجل وزوجناهم حور  
عِين** وبيان قوله تعالى حور مقصورة في الخيام قال قتادة  
حور اي بيض عين عظام العيون **عن** معاذ بن  
جبل رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وآله ان  
الرجل يتشمع مع زوجته في تكاة واحدة سبعين



عاماً فتناديه ابري منها واجمل من غرفة اخري  
اما ان لنا منك دولة فيقول من انت فتقول  
انا من اللاتي قال الله تعى ولدنا مزيد فيسمع  
معها سبعين عاماً فتناديه ابري منها واجمل  
من غرفة اخري اما ان لنا منك دولة فيقول  
من انت فتقول انا من اللاتي قال الله تعى  
فلا تعلم نفس ما اخفي لراهم من قرة اعين **وسئل**  
**النبي صلي الله عليه وسلم** عن الحور العين  
من اي شي خلقت قال من ثلاثة اشيا  
اسفلهم من المسك واوسطهم من العنبر  
واعلاهم من الكافور **وقال** بن عباس رضي  
الله تعى عنهما خلق الله تعى الحور العين  
من اصابع رجلها اي ركبتهما من الزعفران  
ومن ركبتهما اي تديها من المسك الازفر  
ومن تديها اي عنقها من العنبر الا شرب  
ومن عنقها اي راسها من الكافور الابيض  
عليها

١٤٩  
عليها سبعون حلة مثل شقايق النعمان اذا قبله  
يتلاد وجهها نوراً ساطعاً لها سبعون ذوابة  
من المسك الازفر لكل ذوابة وصفة ترفعها  
وهي تنادي هذا ثواب ثواب الاوليا جزا  
بما كانوا يعملون **ويروي** ان سحابة مطرت  
من العرش فخلق من قطرات الرحمة ثم ضرب  
علي كل واحدة خيمة ليس لها باب حتي اذا جا  
ولي الله تعى الي الخيمة انصدعة عن باب  
ليعلم ولي الله ان ابصار المخلوقين من الملايكة  
والخدم لم تنظرها فذلك قوله تعى حور مقصورة  
اي محبوسات في الخيام والخيمة من دوة مخوفة  
طولها فرسخ وعرضها فرسخ لها الف باب  
من ذهب يدخل علي المومن من كل باب ملك  
بهديفة من عند الله عز وجل **ورایت في الرحيا**  
عن النبي صلعم قال ان الرجل من اهل الجنة  
لينتزوج خمسمائة حورا واربعة الاف بكر



وثمانية الاف عيب **وعن علي بن ابي طالب**  
رحي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول ان في الجنة حجة للحور العين  
يرفعن باصواتهن لم يسمع الخلد يق بمثلها يقطن  
خن الخالدات فلدنبيد وخن الناعمة فلدنوس  
وخن الراضيات فلدنخط طوي لمن كان لنا  
وكناله **قالت عائشة رضي الله** تعالى عنها فاذا  
قلى هذه المقالة اجابته المومنات من نسا  
الديناخن المتوضات وما توفين وخن  
المصليات وما صليتن وخن الصائيات وما صلاتن  
وخن المتصدقات وما تصدقن فيغلبنهن  
والله **وعن ام سلمة** رضي الله تعالى عنها زوج  
النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت يا رسول الله اخبرني عن  
قول الله عز وجل هور عين قال حور بيض  
عين صظام شعر الحور بمنزلة جناح النسر  
قلت يا رسول الله اخبرني عن قوله تعالى  
كانهن

كانهن اليا قوة والمرجان قال صفاهن كصفا  
الدمر الذي في الصدق قلت فاخبرني عن قوله  
تعالى خيرة حسان قال خيرة الاخلاق حسان  
الوجوه قلت فاخبرني عن قوله تعالى كانهن بيض  
مكثون قال رقتهن كرقعة الجلد الذي في  
داخل البيضة مما يلي القشر قلت فاخبرني عن  
قوله تعالى عرا انزا قال هن اللواتي قبض  
في الدنيا عجايز خلقهن الله عز وجل فجعلهن  
عذاري قال بعض المفسرين عرا باي عاشقات  
لازواجهن انزا باعلي سن واحد قالت ام  
سلمة رضي الله تعالى عنها فقلة يا رسول الله لينا  
الدنيا افضل ام الحور العين قال نسا الدنيا  
افضل لفضل الظلمات علي البطانة قلت  
وبما ذلك يا رسول الله قال بصلواتهن وقيامهن  
وعبادتهن لله عز وجل ليس الله وجوههن  
النور واجسادهن الحري بيضا اللون خض



التياب صفا لحاي مجامرهن الدرر و مشاطهن  
الذهب يقطنن نحن الخالدات فلا نبيلد بلا ونحن  
الناعمة فلا نبوس ابدا الا ونحن المقيمة فلا نطعن  
ابدا الا ونحن الراضيات فلا نسخط ابدا طوي  
من كذاله **قال بعض العلماء** رضي الله تعالى عنهم  
انما ذكر امشاطهن ومجامرهن لان نعيم اهل  
الجنة ليس عن دفع الم فليس اكلهن عن جوع  
ولا شربهن عن ظما ولا تطيبهن عن نثر ريحة  
وانما هي لذات متوالية ونعم متتابعة الا ترى  
اي قوله تعالى لودم عليه السلام ان لك ان  
لا تجوع فيها ولا تعري وانك لا تظما فيها ولا  
تضحي اي لا يصيبك حر الشمس وحكمة الله  
تعالى في ذلك انه اراد ان ينعمهم في الجنة  
بما كانوا يتنعمون به في الدنيا و زادهم علي  
ذلك ما لا يعلمه الا الله عز وجل **وعن**  
انس بن مالك رضي الله تعالى عنه عن النبي  
صلعم

١٤١  
صلعم قال كنس المساجد مهر الحور العين **وعن**  
معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه عن النبي  
صلعم قال لا تؤذي المرأة زوجها في الدنيا  
الا قالت زوجته من الحور العين لا تؤذي  
قاتلك الله فانما هو دخيل عندك يوشك ان  
يفارقك اليسارواه المتزمني وقال حديث  
حسن **وعن اسامة** بن زيد رضي الله تعالى  
عنه عن النبي صلعم قال تمت علي باب الجنة  
فاذا عامة من دخلها المساكين وفي رواية  
رايت الجنة ورايت اكثر اهلها المبسلة اعف  
الذين يتغافلون عن معاصي الله تعالى وتمت  
علي باب النار فاذا عامة من دخلها النساء  
**قال بعض العلماء** رضي الله تعالى عنهم هذا  
قبل خروجهن من النار شفاعة السافعين  
رحمة لهم من الله عز وجل اما بعد خروجهن  
فالناس في الجنة اكثر لان لكل رجل ثنتين



من سنا الدنيا وما في الجنة **عرب وعن** ابي  
الدردار رضي الله عنه عن النبي صلعم  
قال المرأة لا حراز واجها في الاخرة وفي رواية  
ام حبيبة رضي الله تعالى عنها زوج النبي صلعم  
قال قلت يا رسول الله المرأة يكون لها الزوج  
في الدنيا ثم يموتون فيجتمعون في الجنة  
لا يجمعان كون قال لا حسنهما خلقا وقيل انها  
تتخير والله اعلم **باب قول الله عز وجل**  
**وفاكه مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون**  
وبيان قوله تعالى ولهم رزقهم فيها بكرة وعشا  
**عن** ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي  
صلعم قال والذي نفسي بيده ان اهل الجنة  
ليتناولون من قطفونها وهم منليكون علي فرشهم  
فما يصل اليهم احد منهم حتي يبدل الله مكانها  
اخرى **وقال** مجاهد رحمه الله تعالى في قوله  
تعالى وذلت قطفها تذليل ابي ذلت  
لهم

١٤٤  
لهم ثمارها يتناولون منها كيف شاؤوا وان قام  
ارنفتت بقدره وان قعدت دلت اليه وان  
اضطجع دلت اليه حتي يينا لها **وقال** اعرابي  
يا نبي الله هل في الجنة من مخل فاني اجوا  
لتخل قال اي والذي نفسي بيده لها جذوع  
من ذهب وعراجين من ذهب وشماريح من  
ذهب وثمار كالقلاذ الين من الزبد واحاي  
من العسل **وقال** اعرابي يا رسول الله هل في  
الجنة من عنب قال نعم قال فما عظم العقود  
قال مسيرة الغراب لا يقع شها فقا قال يا رسول  
ان الجنة لتشعبي واهل بيبي قال نعم وعلمة  
عشيرتك **وقال** اعرابي يا رسول الله ان الله  
تعالى ذكر في القران شجرة مودية وما كنت  
ادري ان في الجنة شجرة تودي صاحبها  
قال ما هي قال السدر فان له شوكا **فقال**  
النبي صلعم اليس يقول الله تعالى في سدر



مخضود خضدا لله شوكه فجعل مكان كل  
شوكه ثمرة فانها لتثبت ثمرات تنفق الثمرة منها  
عن اثنين وسبعين لونا من الطعام **قال**  
بعض المفسرين في قوله تعالى وطلع منضود  
اي شجرة الموز **وقال** بن عباس رضي الله  
تعالى عنهما يجتمع علي الرمانة في الجنة بشرك كثير  
ياكلون منها فاذا جرد علي فكل احد هم شي  
يريد وجده في موضع يده حيث ياكل والثمرة  
من ثمار الجنة طولها اثني عشر ذراع ليس  
لها لحم **عن** عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى  
عنه عن النبي صلعم قال انك لتنظر الي الطير  
في الجنة فتشبهه فيحني مشويا بين يديك  
**وعن** النبي صلعم قال ان الرجل ليشتهي الطير  
في الجنة فيحني مثل البخني حتى يقع علي  
خوانه لم يصبه دخان ولم تعسه نار فياكل  
منه حتى يشبع ثم يطير **وعن** ابي سعيد  
الخدري

١٤٤  
الخدري رضي الله تعالى عنه عن النبي صلعم  
قال ان في الجنة طير له سبعون الف ريشة  
يحيي فيقع علي صفة الرجل فينتفض فيقع  
من كل ريشة لون ايض من الناج والين  
من الزبد والزمن الشهد ليس فيها لون  
يشبه صاحبه ثم يطير **وعن** ابي الدرداري  
الله تعالى عنه عن النبي صلعم قال ان في الجنة  
طير مثل اعناق البخت يصطف علي يدوي  
الله فيقول احدهما يا وي الله رعيت في  
مرجحة العرش وشربت من عيون التسيم  
فكل مائي فلديز لن يفتخرن بين يديه حتى  
يخطر علي قلبه اكل احدهما فيخر بين يديه  
علي اللوان مختلفه فياكل اراد فاذا شبع  
طار في الجنة يرحي حيث **شأ** **وعن** ريبين  
ارقم رضي عن النبي صلعم قال ان الرجل من اهل الجنة  
يتمطي قوع حارة رجل في الاكل والشرب والجماع



واذا جامعوا نسأهم عاروا بكارا وقال بعض  
المفسرين في قوله تعالى ان احلب الجنة اليوم  
في شغل فاكهون قال في افضاض البكار  
**وعن** جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما  
قال قيل يا رسول الله اينام اهل الجنة قال  
لان النوم احوالموت والجنة لاموة فيها قال  
**العلماء** ليس في الجنة ليل ولا نهار وانما هم  
في نور ابد ويعرفون مقدار الليل بارخا  
الحجب واغلاق الابواب ويعرفون النهار  
برفع الحجب وفتح الابواب وتاتيهم الهدايا  
من الله عز وجل في اوقات الصلاة التي  
كانوا يصلون فيها فذلك قولهم تعالى ولهم  
رزقهم فيها بكرة وعشا عطا غير مجدون  
اي غير مقطوع **عن علي بن ابي طالب**  
رضي الله تعالى عنه قال اذا سكن اهل الجنة  
الجنة اتاهم ملك فيقول ان الله تعالى يامرهم  
ان

١٤٤  
ان تزورون فيجتمعون ثم نوضع لهم ما يدر  
الخلد فيطعمون ثم يسقون ثم يكسون وزاد  
غيره فقال اذا اخذ القوم مجالسهم قال الله  
تعالى اطعموا عبادي فيطعمون ثم يقول استقم  
فيسقون بالوان سني مخمة فيشربون ثم  
يقول تعالى عبادي اكلوا وشربوا فكلهوهم  
فاتحي الثمارة فياكلون ماشاوا فيقول تعالى  
عبادي اكلوا وشربوا فكلهوا اكلوا عبادي  
ثمرة شجر لم تنبت الا الحلل من كل لون فتش  
عليهم حلل ثم يقول تعالى عبادي اكلوا وشربوا  
فكلهوا وكسوا اطيوبهم فيتناثر عليهم المسك  
شبيه المطر فيقول تعالى عبادي اكلوا وشربوا  
فكلهوا وكسوا وطيوا ارجلهم عليهم حتي  
ينظروا الي فانظروا الي فانظروا اليه  
ازدادن وجوههم نظارة وحسنا ثم يقول  
تعالى ارجعوهم الي منازلهم فاذا رجعوا قالت



لهم ازواجهم خرجتم من عندنا علي صورة وجههم  
علي صورة فيقولون ان ربنا جل ثناؤه تجلي  
لنا فنظرنا اليه فازدادت وجوهنا حسنا وجمالا  
**حكاية** اذا استقرا هل الجنة فيها يرسل الله  
تعا الي كل واحد تقاحة مع ملك فياخذها  
فيري فيها جارية وكتلها من العزيز الحكيم  
قد اشتقت اليك فزري فتركب الرجل علي  
خيل من ياقوة احمر واعرافها من الزمرد  
الاحضر لكل فرش جناحان جناح من فضة  
وجناح من ذهب ويركب النساء علي الهودج  
فتسير الرجال الي محمد صلعم وتسير النساء الي  
فاطمة الزهراء رضي الله تعا عنها فينزل  
الرجال الي ميدان من امسك فيه كراسي  
الذهب وتنزل النساء في ابواب من درة  
بيضا عند فاطمة رضي الله تعا عنها تحت  
شجرة طوي ويضرب بين الرجال والنساء  
حجاب

حجاب من نور ويسلم الحق جل جلاله علي الرجال  
واحد واحد ويسلم علي النساء امراة امراة ويقول  
مرحبا بعبادي واويليا ثم يصغهم كما في الاصل  
ثم يقول سبحانه تعا يا مديكتي اطربوهم فتاتيهم  
الملئكة بمغاني الجنة وهم الخور العين فيتولجدون  
من الطرب فاذا قاموا قالوا ربنا نحب ان نسمع  
كلامك فيقول الله تعا يا داود اسمعهم قيرقا  
علي منبره ويقرا الزبور فيغيبوا من الطرب  
فاذا فاقوا قال عبادي هل سمعتم صوتا  
اطيب من هذا قالوا لا يا ربنا فيقول وعزني  
وجلاي لاسمعتم صوتا اطيب منه يا محمد ارقا  
المنبر واقرا سورة طه وياسين فيزيد في الحسن  
علي صورة داود عليه السلام سبعين صغفا  
فيطرب القوم وتهتز الكراسي من تخمهم من  
الطرب فاذا فاقوا قال الله تعا عبادي هل  
سمعتم صوتا اطيب من هذا قالوا لا يا ربنا



فيقول وعزتي وجلالي لا سمعتم اطيع منه فيكم  
سجانه بسوة الانعام فيطرب القوم وتمايل  
الاشجار والقصور ويهتز العرش طربا ثم  
يكشف الحجاب عن وجهه فيقول يا عبادي من  
انا فيقولون انت ربنا فيقول انا السلام وانتم  
المسلمون ثم يقول يا ملائكتي قدموا لهم خبايب  
غير الذي قدموا عليه فتركب الرجال علي خيل  
اجنتها خضر والنساء علي خبايب عليها قباب  
الذهب ثم يدخل سوف المعرفة فيسال بعضهم  
بعضا اين انت فيقول انا في الفردوس  
ويقول الاخر انا مسكني في جنة عدن ويقول  
الاخر انا في جنة الخلد والاخران في جنة  
الماوي **باب انهار الجنة وبيان قوله تعالى**  
**وسقاهم ربهم شرابا طهورا عن انس بن**  
مالك رضي الله تعالى عنه عن النبي صلعم  
قال لعلمكم تظنون انهار الجنة اخذود في  
الارض

١٤٦  
الارض لا والله انها الساحة علي وجه الارض  
وحافاتها خيام اللؤلؤ وطينها المسك الاذ فرقة  
يا رسول الله وما الرذرف قال الذي لا خلط  
معه **وعن** ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن  
النبي صلعم قال يسحان وجيحان والنبيل والفراة  
كل من انهار الجنة **قال** كعب الاحبار نهر  
الاجلة نهر ما الجنة ونهر الغرة نهر لنهر  
ونهر مصر نهر خرهم ونهر سيجان نهر عسلهم  
**قال المفسرون** في قوله تعالى يطاف عليهم بصفاق  
من ذهب هي انية الاكل والواب هي كيزان  
لاعري لها ولا خراطيم كانت قوادير اقوارير  
من فضة اي اجتمع فيها صفات القوارير من  
الزجاج وبياض الفضة قدرها تقديرا  
علي ما تشتهي انفسهم من كبيرها وصغيرها  
ويسقون فيها كما ساكان مزاجها زنجيدا اخبرهم  
بذلك لانهم يستطيعونها في الدنيا **وقال تعالى**



ان البرار وهم الصادقون يشربون من كأس  
كان راحه من تميم جينا تجري من تحت العرش  
يشرب بها المقربون وهم الصديقون يشربون منها صفا  
واما الابرار فيخرج شرابهم من التميم وهو لسرف  
شراب اهل اجمه ويشربون ايمان كأس كانت  
مزاها كافر اينا في اجمه يخرج منها شراب الابرار  
**قوله** يشربون من الرحيق اي الخمره ايضا صامه  
سكه اي يجد طعم المسكه في آخر شربه ذلكم اشرب  
**قوله** يطاف عليهم بكأس اي اناء من معين  
اي جاريه ايضا وهي الخمره لذة للشاربين لا فيها خمر  
اي لا اشم ولا وجع يصيبهم منها ولا هم عنها ينرفون  
اي لا تذهب عقولهم وعلى قراءة الكساي بكسر الزاي  
لا ينفذ شرابهم **باب** قول الله تعالى عز وجل  
ولدينا مزيد وبيان **قوله** يشربون من راحه  
عنه ذلكم الفوز العظيم **عنه**  
اكن رضي الله بولي عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال**  
ان اهل

ان اهل اجمه لينظرون الى درهم في كل جمعة على كيب من  
كافور فيه نهر جاري حافاته المسكه عليه جدار يعرفون  
القران باخذ اصوات سمعها اولون والآخرين  
فاذا انصرفوا الى منازلهم اخذ كل رجل بيده شاة منهن  
ثم يمدون على قناطر من اللؤلؤ الى منازلهم فلو ان الله  
يحب يهديهم الى منازلهم لما اهدوا اليها لما يحدث الله لهم  
في كل جمعة **قال** بعض العلماء رضي الله عنهم ان اهل اجمه  
يزودون درهم في كل سبعة ايام مرة فيأخذون درهم في  
حلل حفرة ووجوههم شرقية واسبابهم ذهب مطلة  
بالدر والزمرد عليهم اكليل الذهب ويركبون نجائبهم  
صفا واحدا وتذهب الاجار عن طريقهم حتى لا تعرف  
بينهم ويتأذنون على درهم فيامراهم بالكرامة **في صحيح**  
مسلم رحمه الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حبان من فضة  
آبيتها وما فيها وحبان من ذهب آبيتها وما فيها  
وما بين القدم وبين ان ينظروا الى درهم عز وجل الا يردوا  
الكبريا على وجوههم في حبة عذ **قال العلماء**



معناه انه تع بعظمته وكبريائه لا يريد ان  
يراه احد من خلقه الا باذنه وليس الكبريا  
والعظمة في الحديث الا كبريا اذ ابي  
والعظمة ذاري من جنس الثياب المحسوسة  
وعن جابر بن عبد الله رضي الله تع عنهما  
عن النبي صلعم قال بينا اهل الجنة في نعيمهم  
اذ سطع لهم نور من فوقهم فاذا الرب سبحانه  
قد اشرف عليهم فقال السلام عليكم يا اهل الجنة  
فاذا انظروا اليه سوا نعيم الجنة حتى تحجب  
عزيم فاذا احجب عنهم بقي نور صبركته  
عليهم وفي ريارهم **قوله حي الله عليه وسلم**  
اشرف عليهم اي اطلع عليهم كما يقال فلان  
مشرف عليك اي مطلع عليك والحق سبحانه  
لا يوصف بالجهة فعبر عن نظر اليهم بالاشرف  
اشرف وقوله حتى يحجب اي يحجبهم عنه  
حتى يعوروا اي ما هم فيه من النعيم وفي  
**صحيح**

**صحيح** الاحاديث انه تع اذ تحاي لعباده ونظروا  
اليه تدفقه الازهار واصطفت الاشجار  
واسترسلت الريح المشيرة ونبت في الدوس  
والقصور المسك الازفر والكافور وغردت  
الطيور واشرفت الحور العين **وعن النبي**  
صلعم قال ان من نعيم اهل الجنة انهم يتزاوون  
عالي المطايا والخب وانهم يوتون في الجنة  
بجمل لوترون ولا يتبول فيركبونها حتى يتلوا  
حيث شا الله تع فتاتيهم مثل السحابة فيها ما  
لا عين رأت ولا اذن سمعت فيقولون  
امطري الينا فما يزال المطر عليهم حتى ينشئ ذلك  
فوق امانتهم **قال** بوهريق رضي الله بلبس المومن  
حلة ذات وجهين فتقول الذي علي حسد انا  
اكرم علي وفي الله تع منك انا امس بدنه وانه  
لا تمسه وتقول التي تالي وجهه انا اكرم علي والله  
منك انا انظري وجهه وانت محبوبة عنه لباسهم



فيها السندس وهو الرفيع من الحرير والاستبرق  
وهو خيئه متكين عالي رفر في حفر وهو يشي  
اذا استوي عليه صاحبه رفر به عينا وشمالا  
كالمرحاح يتلذذ مع زوجته فاذا ركبو الرفراف  
اخذ اسرافيل عليه السلام بانواع الاغاني  
تسبيحا وتقديسا فانه احسن الخلق صوتا فاذا  
اخذ في السماع لم يبق ستر ولا باب الاربع  
وانفع ولا حلة علي باب الرطنت ولم يبق قصة  
من قصبات الذهب والفضة الا وقع اهبوب  
الصوة في مقاصبها قرمرت تلك المقاصب بصوة  
الزمر ولم يبق حور من الحور العين الا غنت  
باغانيتها والطير بالي انبها ويوحى الله عز وجل  
الي الملائكة ان جاوبوهم واسمعوا عبادي  
الذين نزهوا اسمعهم عن مزامير الشيطان  
فيجابون باصواتهم فتخلط الاموات فتصير رجة  
ثم يوحى الله تعالى الي داود عليه السلام ثم عند  
ساق

١٤٩  
ساق العرش ومجد في يقوم بصوة انعم الاصوات  
فتتضاعف اللذة علي اهل الجنة وهم علي تلك  
الرفراف اخوانا علي سرر متقابلين لا ينظر بعضهم  
الي قفي بعض تدور معهم الاسر كيف شاؤوا  
قبل الرفراف هي الفرش وعقبني حسان وهي  
ثياب منقوشة **وقال** بن عباس رضي الله هي  
الفرش وعمارق مصفوفة وهي المخدات **وعن**  
انس رضي الله عن النبي صلعم قال اذا دخل اهل  
الجنة الجنة فيشتاق الاخوان بعضهم الي بعض  
فيسير سرير هذا وسرير هذا الي سرير هذا حتي  
يجتمعان فينكي هذا وينكي هذا ويقول احدهما  
لصاحبه تعلم مني غفر الله لنا فيقول نعم يوم  
كنافي موضع كذا وكذا فدعون الله فغفر لنا **وعنه**  
**ايضا عنه** صلعم قال ان في الجنة اسواقا لشري  
فيها ولا يبيع يتعارفون في تلك الجنان كيف كانت  
الدنيا وكيف كانت عبادة الرب سبحانه وتعالى وكيف



خفي الليل وكيف نضوم النهار وكيف كان فقر  
الدنيا وغناؤها وكيف كان الموت وكيف مرنا بعد  
طول البلاد من اهل الجنة **وعن عاي بن ابي طالب**  
رحمى الله عن النبي صلعم قال ان في الجنة لشجرة  
يخرج من اعلاها حلل ومن اسفلها خيل من ذهب  
سرجة ما حمة من دبر وياقوتة لا تروث ولا تبول  
لها اجنحة خطوها مدا بصير فيركبها اهل الجنة  
فتطير بهم حيث شاؤوا فيقول الذي اسقل منه  
درجة يارب بما بلغ عبادك هذه الكرامة فيقال  
لهم كانوا يصلون بالليل وكنتم تنامون وكانوا  
يصومون وكنتم تأكلون وكانوا ينفقون وكنتم  
تجملون وفي الحديث ايضا اهل الجنة جرد مرد  
الاموسي عليه السلام فان له حية ابي سرته  
**وعن ابي هريرة** رحمى الله عن النبي صلعم قال  
يدخل اهل الجنة جردا مردا ايضا جعدا مكحيا  
ابنا ثلاثة وثلاثين سنة وهم عاي خلق ادم عليه  
السلام

١٥٠  
السلام ستون ذراعا في عرض سبعة اذرع وقال  
بن عباس رحمى الله ليس لهم شعر الا في الراس  
والحاجبين وجفون العينين **وعن ابي سعيد الخدري**  
رحمى الله عن النبي صلعم قال ان الله تعالى يقول لاهل  
الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك وسعديك والخير  
كله في يديك فيقول سبحانه وتعالى رضيتم عني  
فيقولون ربنا وما لنا لا نرضي وقد اعطينا ما لم  
نعط احدنا من العالمين فيقول افلا اعطيكم فضل  
من ذلك فيقولون ربنا اي شئ افضل من ذلك  
فيقول سبحانه وتعالى احل عليكم رضواني فلا  
اسخط عليكم بعدا ابدا **وعن صهيب الروي**  
رحمى الله عن النبي صلعم قال اذا دخل اهل  
الجنة الجنة قال الله تعالى تريدون شئ ازيدكم  
فيقولون لم تبين وجوهنا لم تدخلنا الجنة  
وتجنا من النار قال فيكشف الحجاب فما اعطوا شئ  
احب اليهم من النظر الي ربهم عز وجل **وعنه ايضا**



ان النبي صلعم قال قوله تعالى للذين احسنوا الحسنى  
وزيادة فقال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل  
النار النار ناريا منا يا اهل الجنة ان لكم عند الله  
موعدا فيقولون ما هو ليس الله قد بيض وجوهنا  
وتقل موازيننا وادخلنا الجنة قال فيكس الحجاب  
فينظرون اليه فوالله ما اعطاهم الله شيئا احب  
اليهم من النظر اليه ولا اقر لا عينهم **قوله ما لي بالله**  
فيكشف الحجاب يرفع الموانع من الابرار عن  
ابصارهم حتي يروه عاي ما هو عليه من العظمة  
والجلال فذكر الحجاب عما هو في حق المخلوق لاني  
حق الخالق فهم المحبوبون والباري سبحانه وتعالى  
منزه عما يحبه **عن جابر بن عبد الله رضي الله**  
عن النبي صلعم قال بين اهل الجنة في مجلس لهم  
ان استطع لهم نور عاي باب الجنة فاذا الرب سبحانه  
وتعالى قد اشرف عليهم فقال يا اهل الجنة سلوني  
قالوا سالك الرضا عنا قال رضا احكم ذاري  
وان

وان لكم كرامتي وهذا وانها فساكوني قالوا سالك  
الزيادة قال فيوتون بخايب من يا قوة احمد  
ازمتمها من زمر داخض ويا قوة احمد فيجملون  
عليها فتضع حوافرها عند منتهى طرفها فيامر  
الله تعالى باشجار عليها الثمار فتجني حوار من  
الحور العين وهن يقطن تحت النائمات فلا  
نياس ونحن الخالدات فلا دعوت ازواج قوم  
مومنين كرام ويلهم الله تعالى بكشيان من مسكه  
ايضا اذ فر فيشير عليهم ربحا يقال لها المشيرة  
حتي ينتهي بهم الي الجنة عدن وهي قصة  
الجنة فتقول الملائكة ربنا قد جاء القوم فيقول  
سبحانه وتعالى مرجبا بالصادقين مرجبا بالطا  
فيكشف الحجاب فينظرون اليه عز وجل فيستعجبون  
بنور الرحمن حتي لا يبصر بعضهم بعضا ثم يقول  
ارجعوا الي القصور بالتحف فيرجعون بالتحف  
وقد ابصر بعضهم بعضا قال النبي صلعم فذلك



قوله تعالى من غفور رحيم **عن ابي هريرة** رضي  
الله تعالى عن النبي صلعم <sup>قال</sup> لاسال الله الجنة  
سبع مرارة اذ قالت الجنة يارب ان فلانا عبدك  
سالني فارخله الجنة **وعن انس** بن مالك رضي  
الله عن النبي صلعم قال من سال الله تعالى الجنة  
ثلاث مرارة قالت الجنة اللهم ادخله الجنة **وعن**  
**ابي هريرة** رضي الله عن صلعم قال يقول الله  
تعالى انظروا في ديوان عبدي من رايقوه مالي  
الجنة فادخلوه اليها ومن استعاذني من النار  
فامرفوه عنها **وعنه** ايضا صلعم انه قرأ قوله تعالى  
هل جز الاحسان ثم قال هل تدررون ما قال  
ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال يقول هل  
جز امن انعمت عليه بالتوحيد الجنة ذكره  
البعوي في تفسيره سورة الرحمن فسأل الله العظيم  
بوجهه الكريم الرحمن الرحيم الذي لا يلجا في  
التدايد الالهية ولا يعول في المعصاة العلية  
ولا

ولا تطلب المكرمات الامن لديه يجب دعوة  
المضطربين قيوم السموات والارضين يا مرحي لغفران  
الحوية يا طاشف كل كربه يا قابل التوبة يا عالم الغيب  
يا امن لا شك فيه ولا ريب يا ساتر كل عيب يا محب  
الدعوة يا راحم العبرة يا مقبل العثرات يا ذا  
الفضل العظيم والاحسان العميم يا محي العظام  
وهي رحيم يا محي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام يا من  
بنوه اضا الظلام يا ملك يا قدوس يا سلام يا ملك  
يا ديان يا عزيز يا سلطان يا واضح البرهان يا راحم  
الراحمين يا اكرم الاكرمين يا خير الغافرين غنا بعودك  
وغفرانك واج لنا دار رضوانك وتفضل علينا  
بنعيم جناتك ويستشافي ذلك اكرم الخلق عليك  
واقربهم منزلة لديك صاحب الشرف الكامل سيد  
الاولين والآخرين والسابقين واللاحقين  
وملازما بنين الطب الطاهر الحارز جميع المناصر  
واخط الملاز صاحب المقام المحمود والارض المورود



والله العفو اللهم بجاهه وقربه وسرته وكبراته  
عليه اجعلنا من صالحى امته وتوفنا على حجة وادخلنا  
الجنة في زورة مع الذين انعمت الله عليهم من النبيين  
والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا  
برحمة منك يا ارحم الراحمين وافعل ذلك باخواننا واجابنا  
من المسلمين والمسلمات اجمعين آمين واحمد له رب العالمين  
اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم كلما ذكره  
الذاكرون وعلمه ذكره انما ندمت على كاتبه  
رحمة النبي وافق النزاع في هذا الكتاب يوم الثلاثاء المبارك  
فطامع في ابدان ١١٥٥ تمت



مكتبة جامعة القاهرة  
١١٥٥